

جامعة الجنان طرابلس – لبنان كلية إدارة الاعمال قسم الدراسات العليا

دور جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية

The role of quality of accounting data and information in preparing the planning budget

إعداد الطالب علي محمد سلمان الطائي

إشراف الاستاذ المشارك الدكتور هائل ابو رشيد

العام الجامعي 2023 - 2023 م



يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

صدق الله العلي العظيم

صورة المجادلة (الاية 11)





الى من افتخر بحمل اسمه ، الى صاحب القلب الرحيم ، والتضحيات الجسام والدي العزيز (رحمه الله)

الى صاحبة القلب الصابر الحنون ، الى من انار لي دعاؤها حياتي ، أدعو الله أن يشفيها من كل ألم وضيق والدتى الغالية

الى صاحبة العطاء بلا حدود ، الى من تساندني دائما ، ورفيقة دربي زوجتي

الى قرة عيني ونور حياتي اولادي ملاك ، محمد

الى سندي وعوني في هذه الحياة أخوتى

الى كل من ساندني وساعد في أنجاز هذا العمل ، الى كل من تمنى لي الخير والنجاح عائلتي واصدقائي وزملائي في العمل

أهدي اليهم هذا العمل المتواضع

شكر وامتنان

قال تعالى:

(وَمَن يَشْكُرْ فَإِثَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) لقمان : اية 12

الحمدالله الذي بفضلهِ تتم الصالحات ، والشكر له على ما انعم وتفضل ، والذي بشكره تدوم النعمات ، وصلى الله على رسوله الامين ابي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين .

ومن واجب الاخلاق والوفاء والعرفان بالفضل ، ان اتقدم بأجل مشاعر التقدير والاحترام الى الدكتور هائل ابو رشيد لما قدمه من توجيهات قيمة ومتابعة مستمرة أدت الى انضاج هذه الرسالة واخراجها بالشكل الحالي فجزاه الله خير الجزاء .

واتقدم بالشكر والتقدير الى اسرة قسم المحاسبة / في جامعة الجنان لما بذلوه من جهود في تقديم المساعدة طيلة فترة الدراسة .

كما اتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الى السادة رئيس لجنة المناقشة واعضائها المحترمين على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة .

كما اتقدم بالشكر والتقدير الى موظفي وزارة المالية لما ابدوه من مساعدة في الحصول على البيانات والمعلومات .

وفي الختام اتقدم بالشكر والتقدير والامتنان الى عائلتي التي تحملت معي مشقة الدراسة ومصاعبها.

وكذلك اتقدم بالشكر والتقدير لكل من تفضلوا بجهد ومشورة ونصيحة في انجاز هذه الدراسة .

والله ولى التوفيق

الطالب الباحث

المستخلص

هدفت هذه الدراسة للتحقق من طبيعة العلاقة بين جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية في وزارة المالية العراقية، حيث اختار الطالب الباحث العاملين في دائرة الموازنة التابعة لوزارة المالية العراقية ليكونوا عينة لدراسته، وتم أخذ عينة قصدية تقدر بـ 400 موظفاً من العاملين في دائرة الموازنة، وبدء الطالب الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة، حيث تم استرداد العاملين في دائرة الموازنة، وبدء الطالب الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة، حيث تم استرداد 353 استمارة قابلة لتحليل الاحصائي، واستعان الطالب الباحث ببرنامج SPSS الإصدار 25 لتحليل البيانات باستخدام عدد من الأدوات الإحصائية المناسبة للدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كل من أهمها وجود دور لأبعاد جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق، ولعل ابرز نتائج الدراسة هي ضرورة المتابعة والمراقبة من قبل الإدارة لحركة المطلوبات والموجودات المتداولة والمحافظة على قدر كافي من الميولة عند إعداد الموازنة التخطيطية، بالإضافة إلى محاولة الاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية من خلال تكوين تنبئ دقيق عن الحالة المستقبلية المتوقع عند إعداد الموازنة.

	قائمة المحتويات	
رقم الصفحة	الموضوع	
	الآية القرانية	
Í	الإهداء	
ب	شكر وامتنان	
ت	المستخلص	
ت	قائمة المحتويات	
E	قائمة الجداول	
٢	قائمة الاشكال	
٢	قائمة الملاحق	
19-1	القصل الاول	
	منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة للبحث ومجالات الاستفادة منها	
12-2	المبحث الاول: منهجية البحث	
19-13	المبحث الثاني: بعض الدراسات السابقة ومجالات الاستفادة منها	
85-20	القصل الثاني	
	الاطار النظري	
39-21	المبحث الاول	
46-40	المبحث الثاني	
66-47	المبحث الثالث	
85-67	المبحث الرابع	
111-86	الفصل الثالث	
	منهجية الدراسة (الطرائق والإجراءات)	
133-112	القصل الرابع	
	تحليل النتائج واختبار الفرضيات	
137-134	القصل الخامس	
	الخاتمة	
136-135	الاستنتاجات	
137	التوصيات	
145-138	المصادر والمراجع	
152-146	الملاحق	
153	المستخلص باللغة الانكليزية	

	قائمة الجداول	
رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
25	تعريف جودة البيانات والمعلومات المحاسبية	1
50-49	تعاريف الموازنة التخطيطية	2
88	ثبات اداة الدراسة	3
91-89	معامل الارتباط (بيرسون) للأتساق الداخلي	4
92	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس	5
93	توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر	6
94	توزيع افراد عينة الدراسة حسب التحصيل العلمي	7
96	توزيع افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبر	8
97	توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص الوظيفي	9
100	استجابات المستقصى منهم على عبارات محور مصداقية المعلومات المحاسبية	10
102	استجابات المستقصى منهم على عبارات محور الوضوح والقابلية للفهم	11
104	استجابات المستقصى منهم على عبارات بُعد الملائمة في المعلومات المحاسبية	12
106	استجابات المستقصى منهم على عبارات الدقة في الحصول على المعلومات المحاسبية	13
108	استجابات المستقصى منهم على عبارات التوقيت المناسب في الحصول على المعلومات المحاسبية	14
110	استجابات المستقصى منهم على عبارات اعداد الموازنة التخطيطية	15
113	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	16
115	معامل الارتباط ومعامل التحديد	17
116	الاهمية الاحصائية لنموذج الانحدار	18
117	ثوابت معادلة الانحدار	19
119	معامل الارتباط ومعامل التحديد	20
120	الاهمية الاحصائية لنموذج الانحدار	21
121	توابت معادلة الانحدار	22
123	معامل الارتباط ومعامل التحديد	23
124	الاهمية الاحصائية لنموذج الانحدار	24
125	ثوابت معادلة الانحدار	25
127	معامل الارتباط ومعامل التحديد	26
128	الاهمية الاحصائية لنموذج الانحدار	27
129	توابت معادلة الانحدار	28
131	معامل الارتباط ومعامل التحديد	29
132	الاهمية الاحصائية لنموذج الانحدار	30
133	توابت معادلة الانحدار	31

	قائمة الاشكال	
رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
10	نموذج الدراسة المقترح	1
23	الفرق بين البيانات المعلومات المحاسبية	2
39	ابعاد جودة البيانات والمعلومات المحاسبية	3
43	دورة المعلومات المحاسبية	4
65	مبادئ اعداد الموازنة التخطيطية	5
72	مراحل اعداد الموازنة التخطيطية	6
78	اهمية الموازنة التخطيطية	7
92	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس	8
94	توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر	9
95	توزيع افراد عينة الدراسة حسب التحصيل العلمي	10
97	توزيع افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	11
98	توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	12
115	المدرج التكراري للفرضية الاولى	13
119	المدرج التكراري للفرضية الثانية	14
123	المدرج التكراري للفرضية الثالثة	15
127	المدرج التكراري للفرضية الرابعة	16
131	المدرج التكراري للفرضية الخامسة	17

قائمة الملاحق				
رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق		
146	قائمة بأسماء المحكمين	1		
152-147	الاستبانة	2		

الفصل الاول منهجية البحث وبعض الجهود المعرفية السابقة ومجالات الاستفادة منها

- المبحث الاول: منهجية البحث
- المبحث الثاني: الجهود المعرفية السابقة ومجالات الاستفادة منها

المبحث الاول

منهجية البحث

المقدمة:

ترتبط موازنات التخطيط ارتباطاً وثيقاً بالمفهوم العلمي للإدارة، حيث تعد من أهم الوسائل التي تساعد الإدارة على القيام بوظائفها في التخطيط والتنسيق والرقابة. ولهذا نجد أن تخطيط الموازنات من أهم الأساليب الكمية التي تعتمد عليها المحاسبة الإدارية للمساعدة في اتخاذ القرارات على مختلف المستويات الإدارية.

يطلق على الموزانة أسماء، بما في ذلك "التخطيطية والتقديرية والمراقبة . مما يسلط الضوء على خصائص الموازنة. حيث يشير مصطلح التخطيط إلى أن الموازنة تحتوي على بيانات عن الخطة التي تعتمد عليها الوحدة الاقتصادية، والمصطلح تقديري يعني أن البيانات الواردة في الموازنة هي بيانات لم تحدث بعد وأنها متوقعة، وأخيراً صفة الرقابة تعني أن بيانات الموازنة تستخدم لرصد وقياس الأداء الفعلي (Al-Mafrachi, 2022).

ولإعداد هذه الموازنات التخطيطية يوجد حاجة كبيرة لتوفر البيانات والمعلومات المحاسبية التي توفر أساس هام جداً، حيث تعتمد فائدة المعلومات المحاسبية لتصميم وتخطيط وتنفيذ عملية الموازنة التخطيطية على عدد من العوامل، مثل التنظيم الأفقي والرأسي للهيئات الحكومية، وهيكل إدارة الدولة، والإبلاغ المناسب وفي الوقت المناسب عن البيانات ذات الصلة، تفسير البيانات والتحليلات (Jovanović and Vašiček, 2021).

وتظهر أهمية المعلومات المحاسبية في إعداد الموازنات التخطيطية من خلال ما تقدمه للإدارة، وبالتالي مساعدتها في الرقابة وتقويم الأداء وذلك من خلال الوظائف التي تقوم بها والمتمثلة في

التخطيط والرقابة والتنسيق والتنظيم. وهو ما يُعد ذو أهمية كبيرة للأطراف الداخلية والخارجية من مستخدمي التقارير والقوائم المالية.

ومن خلال ما تقدم، يمكن تصور مدى أهمية البيانات والمعلومات المحاسبية التي تتسم بالجودة من خلال أبعادها في إعداد الموازنة التخطيطية للمنشأة، والتي تساعد إدارة المنشأة في ممارسة وظائفها المختلفة من تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة وتقييم أداء، وتمثل الموازنة في أبسط صورها بيان بالتصرفات التي ينبغي القيام بها تباعاً لتحقيق أهداف محددة مقدماً. حيث تمثل الموازنات التخطيطية ترجمة مالية وكمية ونقدية للأهداف التي ترغب المؤسسة في تحقيقها مستقبلاً خلال فترات مقبلة. فهي تُعد تعبير رقمي عن خطط وبرامج هذه المنظمة بحيث تضمن تحقيق جميع العمليات والنتائج المتوقعة مستقبلاً. وتتمثل تلك الأهداف في تحقيق عائد مناسب على رأس المال، خفض التكاليف، تحقيق نسبة ربح معينة، تقديم الخدمات بجودة مرتفعة وتحقيق كمية الإنتاج المناسبة وأخيراً رفع الكفاية الإنتاجية (محمد، 2016).

حيث تمثل البيانات والمعلومات المحاسبية الخاصة بأي منشأة من خلال عرضها ضمن التقارير المالية بكونها الأداة التي تُلخص الوضع المالي لها، وهو ما تستند إليه معظم الأطراف المهتمة بالأداء في صنع القرارات أو ترشيدها. واستناداً لأهمية هذه البيانات والمعلومات المحاسبية للأطراف ذات الصلة، فقد اهتمت المنظمات على الدوام في قياس هذه المعلومات بطرق مبتكرة بحيث تقدمها بأعلى جودة ممكنة وبموثوقية عالية (Grayb and Yousaf, 2021).

وبناءً على ما سبق يأتي هذا البحث في محاولة لاختبار دور جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية في وزارة من أهم الوزارات في العراق وهي وزارة المالية.

اولا: مشكلة الدراسة

تُعد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية من أهم الأدوات التي تحدد أسلوب تحقيق الأهداف لديها، وبذلك فإن توفر البيانات والمعلومات المحاسبية التي لا تتسم بالجودة المطلوبة سيؤدي إلى إعداد هذه الموازنات بصورة غير مناسبة ، وهو ما يترتب عليه انحرافات هامة عن الأهداف التي تسعى الوزارة للوصول إليها، وبالتالي تحقيق أداء غير مرغوب به لديها من خلال التأثير على عمليات التخطيط والرقابة والتنسيق والتنظيم. وهذا التأثير لن يتوقف على وزارة المالية فحسب وإنما قد يمتد أثره إلى باقي الوزارات التي ترتبط بصورة كبيرة بوزارة المالية. وبذلك تتلخص مشكلة الدراسة بعدم التزام وزارة المالية بإعداد وتطبيق الموازنة التخطيطية بالشكل السليم، نتيجة لعدم توفر البيانات والمعلومات المحاسبية التي تتصف بالصدق والملائمة والدقة والتوقيت المناسب، وإن ذلك يطرح مشكلة هامة فيما يتعلق بالرقابة وعدم القدرة على تحديد الانحرافات التي قد تحصل وهو ما قد يؤثر على الأهداف التي تسعى الوزارة لتحقيقها. ومنه يمكن طرح مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

1. ما هو دور جودة البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي)؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

• ما هو دور مصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية في وزارة المالية في العراق (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي)؟

- ما هو دور قابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالى)؟
- ما هو دور ملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي)؟
- ما هو دور دقة البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي)؟
- ما هو دور توقیت البیانات والمعلومات المحاسبیة علی إعداد الموازنة التخطیطیة لوزارة المالیة في العراق (بمراحلها: مرحلة تحدید الأهداف، مرحلة تحدید العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدیر التدفقات النقدیة ، مرحلة التنسیق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقویم الاداء المالی)؟

ثانياً: اهداف الدراسة

1. التعرف على عملية إعداد الموازنات التخطيطية في وزارة المالية في العراق.

- 2. التحقق من مدى توافر خصائص جودة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تعتمدها وزارة المالية في العراق في إعداد موازنتها التخطيطية.
- التحقق من دور جودة البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية
 في العراق.

ثالثاً: اهمية الدراسة

تُعد الموازنة التخطيطية إحدى الطرق التي تستخدمها الإدارة، حيث تكمن أهميتها في أن الموازنة التخطيطية أداة تساعد الإدارة على تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية بالإضافة إلى تحقيق التوازن بين الأهداف والإمكانيات المتاحة. إذ تتضمن عملية التخطيط محاولات جادة من قبل الإدارة للتنبؤ بالمشكلات التي قد تتزامن مع تحقيق أهداف معينة، لأنها تعكس ما يجب أن يكون عليه نشاط الوحدة الاقتصادية في المستقبل.

فالموازنة التخطيطية خطة منسقة لجميع عمليات المنشأة خلال فترة الموازنة، حيث تزود المنشأة بتقدير إجمالي الربح والأرباح التي حققتها كل دائرة من خلال تجميع المبيعات والمصروفات، وبما في ذلك جميع عناصر الإيرادات والمصروفات المدرجة في أي ميزانية فرعية. ولإعداد هذه الموازنة بصورة صحيحة، وللوصول إلى الأهداف الموضوعة لا بدّ من الإعداد السليم لهذه الموازنات والذي يم من خلال الاعتماد على بيانات ومعلومات محاسبية تتسم بالدقة والملاءمة والمصداقية والتوقيت المناسب. ومنه تتمثل أهمية هذه الدراسة في التعرف على عملية إعداد الموازنة التخطيطية في وزارة المالية في العراق، والتحقق من توافر خصائص الجودة للبيانات والمعلومات المحاسبية ليتم التحقق من دور جودة هذه البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق.

ومن الجانب العملي تُعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة للقائمين على إعداد الموازنة التخطيطية في وزارة المالية في العراق، من خلال مساعدتهم في إعداد موازنات تخطيطية سليمة ترتكز على بيانات ومعلومات محاسبية تتسم بالمصداقية والدقة والملاءمة والتوقيت المناسب، وهو ما يُسهم في تحديد الانحرافات بصورة دقيقة والوصول إلى الأهداف الموضوعة بأعلى كفاءة ممكنة.

رابعاً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

HO: يوجد دور لجودة البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء ال تقويم الاداء المالي)

تتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

H01: يوجد دور لمصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي)

H02: يوجد دور لقابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي)

HO3: يوجد دور لملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء ال تقويم الاداء المالي) .

H04: يوجد دور لدقة البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي)

•

H05: يوجد دور لتوقيت البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق (بمراحلها: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي)

خامساً: اسباب اختيار الدراسة

تحتاج وزارة المالية في العراق إلى إعداد موازنة تخطيطية سليمة تمكنها من تحديد الأهداف بدقة، ووضع خطة ملاءمة وواضحة للوصول إلى هذه الأهداف، وتحديد الانحرافات بما يمكنها من معالجتها بالوقت المناسب. وهو ما يمكن أن يحققه توفر بيانات ومعلومات محاسبية تتسم بالجودة من مصداقية، ودقة، وملاءمة وقابلية للفهم ودقة أيضاً. لذلك تم اختيار هذه الدراسة للتحقق من دور جودة البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق، إضافةً إلى رغبة الطالب الباحث واهتمامه بهذا الموضوع.

سادساً: حدود الدراسة

الحدود الزمانية: ان الحدود الزمنية لهذا البحث للفترة من 1/1/2022 لغاية 31/3/3/31 .

الحدود المكانية: وزارة المالية في العراق.

الحدود البشرية: القائمون على إعداد الموازنة التخطيطية، والقائمون على إصدار البيانات والمعلومات المحاسبية في وزارة المالية في العراق.

سابعاً: مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الإدارات العليا والقائمون على إعداد الموازنة التخطيطية، واصدار البيانات والمعلومات المحاسبية في وزارة المالية في العراق.

عينة الدراسة: سيتم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة القصدية.

أساليب الدراسة: سيتم تصميم استبانة تتضمن المحاور الثلاث الرئيسية:

- المحور الأول: المتغيرات الديموغرافية.
- ﴿ المحور الثاني : خصائص جودة المعلومات المحاسبية.
 - ◄ المحور الثالث: إعداد الموازنة التخطيطية.

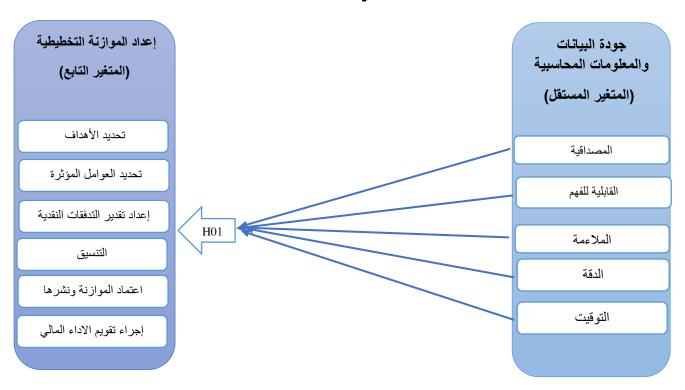
وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS سيتم تحليل العلاقة بين المتغير التابع، والمتغير المستقل بأبعاده باستخدام الاختبارات والأساليب الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بخصائص أفراد العينة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط ومعامل الانحدار للتحقق من الفرضيات التي تمت صياغتها.
 - معامل Alpha Cronbach للتحقق من درجة ثبات المقاييس المستخدمة.

ثامناً:متغيرات الدراسة ونموذجها

يعتمد إنشاء موازنة تخطيطية سليمة في أي منشأة على توفر نظام معلومات سليم، يقدم بيانات ومعلومات محاسبية تتسم بالجودة الملاءمة. ومنه يتمثل المتغير التابع بإعداد الموازنة التخطيطية في وزارة المالية في العراق والذي يمثل بالمراحل الآتية: مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي (خليل وآخرون، 2016). ويتمثل المتغير المستقل بجودة البيانات والمعلومات والمعلومات المحاسبية لديها. ووفقاً ل (Bukenya, 2014) لكي تتسم البيانات والمعلومات المحاسبية بالجودة لا بد أن تتسم بعدة خصائص هي: المصداقية، القابلية للفهم، الملائمة، الدقة، التوقيت والتي تمثل أبعاد المتغير المستقل لدينا.

ومنه يمكن تمثيل متغيرات الدراسة كالآتي:



الشكل 1-1: نموذج الدراسة المقترح من إعداد الطالب الباحث بالاعتماد على ادبيات الدراسة

تاسعاً:منهج الدراسة

1 - البيانات: تستخدم هذه الدراسة نوعين من البيانات. البيانات الأولية التي حصل عليها الطالب الباحث من الاستبانة التي تم تصميمها وتوزيعها على عينة الدراسة في وزارة المالية في العراق. والبيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من الكتب والرسائل الأكاديمية للماجستير والدكتوراه، إضافة للأبحاث والدراسات التي تناولت إعداد الموازنة التخطيطية للمنظمات، وجودة البيانات والمعلومات المحاسبية.

2 - منهجية التحليل: تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستند على الدراسات والأبحاث النظرية والتطبيقية التي تناولت كلاً من إعداد الموازنة التخطيطية للمنظمات، وجودة البيانات والمعلومات المحاسبية.

كما تعتمد على منهج التحليل الإحصائي الذي سيتم من خلاله التحقق من دور جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية في وزارة المالية في العراق من خلال استبانة مكونة من ثلاثة محاور أساسية: المحور الأول يتضمن المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل التعليمي، المؤهل العملي)، ويتضمن المحور الثاني خصائص جودة البيانات والمعلومات المحاسبية، والتي يتم تمثيلها من خلال (المصداقية، القابلية للفهم، الملائمة، الدقة، التوقيت)، ويتضمن المحور الثالث إعداد الموازنة التخطيطية في وزارة المالية في العراق (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي).

ثم سيتم توجيه هذه الاستبانة إلى أفراد العينة في وزارة المالية في العراق، ثم تحليل هذه الاستبانات المرتجعة باستخدام برنامج SPSS، للحصول على النتائج التي تحقق أهداف الدراسة.

عاشراً: مصطلحات الدراسة

الموازنة التخطيطية (The planning budget): تعبير كمي عن الأهداف التي تسعى الإدارة الموازنة التخطيطية (عمل للمستقبل، حيث يوضح بالتفصيل الإيرادات والمصروفات لفترة الميزانية، والأصول والمطلوبات المتوقعة في نهاية فترة الميزانية وبدء إعداد الميزانية. يجب تحديد الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها، ومن ثم تحديد الأنشطة المختلفة التي يمكن القيام بها للوصول إلى هذه الأهداف ومن ثم استخدام الميزانية لتحديد الإيرادات والمصروفات والمركز المالي المتوقع خلال فترة الخطة (Al-Mafrachi, 2022).

جودة البيانات والمعلومات المحاسبية (information): خصائص الجودة هي السمات التي تجعل المعلومات المقدمة في البيانات المالية مفيدة للآخرين. ولكي تخدم المعلومات المالية الهدف المنشود، يجب أن تكون ذات نوعية جيدة لتعزيز عملية صنع القرار الجيد وتتصف بالمصداقية، والقابلية للفهم، والملائمة والدقة والتوقيت (Bukenya, 2014).

المبحث الثاني

بعض الدراسات السابقة ومجالات الاستفادة منها

يتضمن هذا المبحث عرض للدراسات السابقة بصورة مختصرة والتي تطرقت الى دور جودة البيانات والمعلومات المحاسبية بأعتبارها عنصراً مهماً لفهم المتغيرات

اولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (الصاعدي وعبيد، 2022) بعنوان: دور الموازنة التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي-دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية في مدينة جدة.

تحققت الدراسة من دور الموازنة التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي في شركات المساهمة السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تصميم استبيان وتم توزيعه على المدراء الماليين في الشركات والمحاسبين والبالغ عددهم (105) فرداً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الموازنة التخطيطية تُعد من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها في المنظمة، كما أن كفاءة الأداء المالي يتم مراجعته بشكل دوري في المنظمة، وكشفت النتائج أيضاً بأن الموازنة التخطيطية بكافة مجالاتها من تخطيط وتنسيق ورقابة تُسهم بدورٍ هام في رفع كفاءة الأداء المالي.

2. دراسة (جاسم، 2020) بعنوان: العلاقة بين المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المحاسبية وأثرها في قرارات المستثمرين-دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المقدمة من قبل المصارف العراقية. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي للتعرف على طبيعة السياسات المحاسبية المستخدمة من قبل المصارف العراقية عينة البحث لغرض

التلاعب بالتقارير المالية، كما تم استخدام نموذج ROA لقياس جودة المعلومات المحاسبية للفترة .2017-2013

توصلت نتائج الدراسة إلى أن للمحاسبة الإبداعية أثر فاعل في تغيير نظرة المستثمرين الذين يستخدمون التقارير المالية المصدرة من المصارف العراقية، وتتمثل إجراءات المحاسبة الإبداعية بالإجراءات الاحتيالية التي يقوم بها المحاسب من خلال تغيير السياسات المحاسبية بالشكل الذي يغير من نتيجة الأعمال وصافى الدخل.

3. دراسة (جبل، 2018) بعنوان: مدى استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

تحققت الدراسة من بيان إمكانية استخدام بطاقة الأداء المتوازن كأداة تساعد الشركة بتوفير معلومات محاسبية ذات جودة ودقة عالية لأصحاب المصالح. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد الإدارة العليا ورؤساء الأقسام والشعب في معمل اسمنت الكوفة والبالغ عددهم (150) فرداً.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة وأثراً إيجابياً لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن في جودة المعلومات المحاسبية، حيث تُسهم بطاقة الأداء المتوازن من خلال أبعادها في الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة ودقة عالية ذات فائدة لكل الأطراف المرتبطة بمعمل الاسمنت.

4. دراسة (الرمحي، 2017) بعنوان: استخدام الموازنات التخطيطية في تحسين التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة.

تحققت الدراسة من أثر استخدام الموازنات التخطيطية في تحسين التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة البالغة (112) فرداً في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

استنتجت الدراسة أن استخدام الموازنات التخطيطية يُسهم في تحسين التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان بصورة كبيرة في السوق الأول، بالمقابل كان هذا الأثر أقل في السوق الثاني، وانعدم الأثر في السوق الثالث.

5. دراسة (خليل وآخرون، 2016) بعنوان: الموازنات التخطيطية ودورها في رفع كفاءة الأداء
 المالى-دراسة تطبيقية على الشركات العربية للزبوت.

تناولت الدراسة تأثير الموازنة في التخطيط والرقابة في الشركات الصناعية، واختبار أثر مشاركة المستويات التنظيمية في إعداد الموازنات التخطيطية على كفاءة الأداء المالي، ودراسة فعالية الموازنات التخطيطية في ضبط التدفق النقدي، واختبار العلاقة بين التطبيق السليم للموازنة التخطيطية وكفاءة الأداء المالي وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

من أهم نتائج هذه الدراسة أن تطبيق الموازنات التخطيطية بصورة جيدة يؤدي إلى ضبط التدفق النقدي، كما تضع الشركات سياسات وإجراءات واضحة للتطبيق السليم لنظام الموازنات التخطيطية وضمان تنفيذها، كما تقوم الشركات بمشاركة الموظفين في إعداد الخطط مما يضمن تنفيذها، وبالتالي زيادة كفاءة الأداء المالي. وأظهرت النتائج أيضاً أن التطبيق السليم للموازنات التخطيطية يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المالي، وتطبيق الموازنات التخطيطية بصورة جيدة تجعل من التدفقات النقدية منتظمة حسب الخطة الموضوعة.

6.دراسة (الججاوي والعبيدي، 2014) بعنوان: تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها -إطار تطبيقي مقترح في عينة من المصارف العراقية الخاصة والمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية.

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها. وللتحقق من هذه الهدف اقترحت الدراسة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية وهي: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والدور الرقابي، المعايير المحاسبية والخصائص السلوكية. ثم تم تقييم مستوى الجودة من كلا الوجهتين في الجانب التطبيقي من الدراسة.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف كبير بين وجهتي نظر المعدين والمستخدمين في تقييمهم لمستوى جودة المعلومات المحاسبية. كما لا يتوفر ثقة وقناعة من قبل المستثمرين في المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل المصارف، ويوجد دور ضعيف لكل من التدقيق الداخلي ولجنة مراجعة الحسابات في تقديم معلومات محاسبية تفيد المستخدم في اتخاذ قراره. وأضافت النتائج أيضاً أن العلاقة بين معايير جودة المعلومات المحاسبية وقرارات المستخدم من وجهة نظر المعد معنوية، بالمقابل كانت العلاقة أقل معنوية من وجهة نظر المستثمر.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Al-Mafrachi, 2022) بعنوان: الميزانيات التخطيطية ودورها في التحكم في التكاليف عناصر البحث التطبيقي في الشركة العامة للمنتجات الغذائية.

Planning Budgets and their role controlling costs elements applied research in the general company for food products.

تحققت الدراسة من دور الميزانيات التخطيطية في التحكم في عناصر التكاليف، وبالتالي القدرة على خفض هذه التكاليف وبالتالي تحقيق أرباح من خلال زيادة المبيعات وزيادة الحصة السوقية. استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي المبني على الأدبيات ذات الصلة من الناحية النظرية، وعلى المنهج الوصفي التحليلي القائم على البيانات المالية والتكاليف الخاصة بشركة المنتجات الغذائية لعام 2018 في الجانب العملي.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود دعم من الدولة لقطاع التصنيع، من خلال دعم المنتج الوطني وفتح منافذ تسويق ومبيعات جديدة، بالإضافة إلى فتح منافذ حدودية مع دول الجوار مما أدى إلى دخول منتجات منخفضة الثمن ومنخفضة الجودة مقارنة بالمنتجات المحلية عالية الجودة. كما يوجد ضعف الدعاية والترويج للمنتجات التي تنتجها الشركة مما يتطلب زيادة الدعاية والترويج لمنتجات الشركة بالإضافة إلى زيادة منافذ التسويق والمبيعات في المناطق المكتظة بالسكان. وأخيراً عدم وجود معلومات عن التكلفة واستخدام النسب التقديرية في بعض الحالات.

2. دراسة (Almubaideen, 2021) بعنوان: فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في الموازنة المفتوحة في القطاع الصناعي في الأردن.

The Effectiveness of Accounting Information System on Open Budgeting In Industrial Sector in Jordan.

هدفت الدراسة من التحقق من فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الموازنة المفتوحة في القطاع الصناعي الأردني. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على مجتمع الدراسة المكون من العاملين في مؤسسات القطاع الصناعي المختلفة المدرجة في بورصة عمان. وتضمنت الدراسة عينة من 119 موظفاً يعملون في أقسام الحسابات بالمنظمات.

توصلت نتائج التحليل التجريبي إلى أن نظام المعلومات المحاسبية له تأثير كبير على الموازنة المفتوحة، وبالتالي يجب أن تركز المنظمات التي تنفذ الموازنة المفتوحة على كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بها.

3. دراسة (Jovanović and Vašiček, 2021) بعنوان: دور وتطبيق معلومات المحاسبة ...
والميزانية في عملية الإدارة المالية الحكومية – دراسة نوعية في سلوفينيا.

The role and application of accounting and budgeting information in government financial management process—a qualitative study in Slovenia.

تعتمد فائدة المعلومات المحاسبية لتصميم وتخطيط وتنفيذ عملية الموازنة الوطنية على عدد من العوامل، مثل التنظيم الأفقي والرأسي للهيئات الحكومية، وهيكل إدارة الدولة، والإبلاغ المناسب وفي الوقت المناسب عن البيانات ذات الصلة، تغسير البيانات والتحليلات. ركزت الدراسة على تحليل دور وتطبيق المعلومات المحاسبية والميزانية في سلوفينيا، وأيضاً إعداد التقارير في عملية الميزانية الوطنية. اعتمدت الدراسة على المقابلات المنظمة مع الخبراء البارزين في هذا المجال كأسلوب رئيسي لجمع البيانات.

كشفت نتائج الدراسة عن الفائدة المحدودة للمعلومات التي يقدمها نظام المحاسبة لأغراض الموازنة والعديد من نتائج الضمانات. حيث يمكن استخدام هذه النتائج كنقطة انطلاق في إصلاح الإدارة المالية العامة السلوفينية، وكذلك في البلدان المماثلة.

4. دراسة (Bukenya, 2014) بعنوان: جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للقطاع العام في أوغندا.

Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector.

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للقطاع العام في أوغندا. للوصول إلى هذا الهدف فقد تم الاعتماد على مزيج من تصاميم البحث المقطعي والوصفي والعينة العشوائية الطبقية، وتم التطبيق على المستجيبون الرئيسيون من قسم المدينة الذين شاركوا في تخصيص الموارد المالية والتحكم فيها ويعملون كحراس لعملية الإدارة المالية للأقسام نيابة عن ناخبيهم.

تم تصميم استبيان تضمن سمات جودة المعلومات المحاسبية للتأكد من صحتها وموثوقيتها وتم إدارته لجمع البيانات الأولية. كما تم تحليل بيانات الأداء المالي المدققة. تم اكتشاف أن الملاءمة والموثوقية وإمكانية الفهم والدقة والتوقيت كانت مقاييس حقيقية لجودة المعلومات المحاسبية من خلال تحليل العوامل.

توصلت نتائج دراسة وحدات إعداد التقارير إلى أنه يُنظر إلى معلومات المحاسبة المالية على أنها عالية الجودة تعكس مستويات أعلى من الأداء المالي. وكشفت تحليلات الانحدار والارتباط عن علاقة إيجابية معنوية مع ما يقرب من 58% من مستويات الأداء المالي تعزى إلى جودة المعلومات المالية.

5. دراسة (Pardamean and Setyodewi, 2014) بعنوان: نموذج نظام المعلومات لميزانية خطة العمل.

Information System Model of A Work-Plan Budget.

اعتمدت الدراسة على تقييم سير العمل فيما يتعلق بنظام الموازنة للجهة الحكومية. وشملت هذه الدراسات الميدانية والدراسات الأدبية. أثناء الملاحظة، تم تحديد الأنشطة في كل وحدة عمل من حيث نظام الميزانية، وخاصة في مكتب التخطيط الذي تعامل مع عملية الميزانية بأكملها. تم إجراء عملية جمع البيانات من خلال الملاحظات في كل وحدة عمل ومكتب التخطيط، والمقابلات مع وزارة المالية وموظفي الوكالة المستهدفين، ودراسات الأدبيات.

تتكون طريقة تصميم نموذج النظام من طريقة مفاهيمية باستخدام أدوات UML (لغة النمذجة الموحدة) لإنشاء نظام معلومات من خلال استخدام الرسوم البيانية للفئة واستخدام مخططات الحالة ومخططات التسلسل ومخططات النشاط. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم قائمة بالصفحة على نموذج العرض.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن نموذج نظام معلومات لموازنة خطة العمل يمكن أن يدعم بنجاح الأداء الإداري للوكالة الحكومية في الموازنة القائمة على الأداء. ونموذج النظام هذا متكامل ومُحوسب ليلائم المتطلبات ودعم أداء الإدارة الداخلية للوكالة.

مايميز الدراسة الحالية

تناولت الدراسات السابقة موضوعَي الموازنات التخطيطية والمعلومات المحاسبية بشكلٍ منفصل. فالدراسات التي تناولت جودة البيانات والمعلومات المحاسبية تناولت أثرها على الأداء المالي بصورة خاصة، والدراسات التي تناولت الموازنات التخطيطية تناولت أثرها أيضاً على أداء المنظمات. وبناءً عليه ما يميز هذه الدراسة هو اختبار تأثير جودة البيانات والمعلومات المحاسبية على إعداد الموازنات التخطيطية بالتطبيق على وزارة المالية في العراق .



الفصل الثاني

المبحث الاول

تمهيد:

إن مفهوم جودة البيانات والمعلومات المحاسبية يُعد مفهوماً معاصراً لاقى اهتماماً كبيراً من قبل الكتاب والدارسين في مجال الفكر المحاسبي, حيث تعتبر البيانات والمعلومات (المدخلات والمخرجات في النظام المحاسبي) أهم الركائز التي يستند عليها متخذ القرار في أي مؤسسة كبيرة كانت أم صغيرة, ونظراً لأهميتها الكبيرة في عملية اتخاذ القرار وصناعته, وكذلك أهميتها بالنسبة لكافة الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة, فإن الاهتمام بجودة هذه البيانات والمعلومات قد ازداد بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة, الأمر الذي دفع المنظمات المحاسبية العالمية إلى العمل على وضع خصائص وميزات من المفترض أن تتميز بها البيانات والمعلومات المحاسبية لكي تكون أكثر جودة وتحقق المنفعة المنشودة للمستفيدين منها.

1-1-2 مفهوم جودة البيانات والمعلومات المحاسبية:

يشمل هذا المفهوم عدة مفردات كل منها لاقى جدلاً كبيراً من الكتاب والباحثين بدءً من مفهوم الجودة, وصولاً إلى مفهومي البيانات والمعلومات, وانطلاقاً من ذلك سيوضح الطالب الباحث مفاهيم المفردات التى يشملها هذا المفهوم.

- الجودة: تُعرف الجودة لغةً: "من جاد، وتعني كون الشيء جيداً, ويقال جاد المتاع، وجاد العمل فهو جيد". (مجمع اللغة العربية, 2011, ص145)

أما اصطلاحاً فقد عُرفت على أنها "مجموعة من المميزات والخصائص النسبية التي تتصف بها سلعة أو خدمة ما، وتفي بحاجات العميل وتوقعاته وتراعي راحة وسلامة المجتمع". (بوكميش, 2011, ص23)

وفي تعريف آخر: "هي مجموعة الخصائص التي لها تأثير في قدرة المنشأة على إشباع حاجات العملاء". (موسى, 2018, ص133)

- البيانات: يمكن تعريفها بأنها "حقائق تصف حدث أو أحداث محددة بشكل مجرد على هيئة رسوم بيانية أو حروف أو رموز أو أرقام، وتكون غير مرتبة (وفقاً لمستوى الفائدة المتوقع من استخدامها) يتم جمع هذه الحقائق أو تحصيلها من عدد كبير ومتنوع من المصادر من أجل تحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها بعد إجراء عمليات التحليل اللازمة عليها وإعادة ترتيبها، فهي تمثل المواد الخام (الأساسية) المهمة التي تحتاجها عملية إنتاج المعلومات". (السقا, 2011,

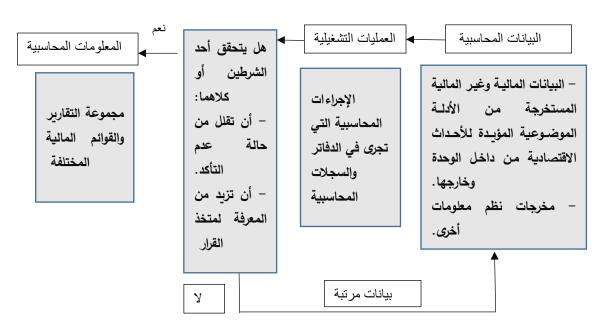
- المعلومات: بشكل عام هي "ناتج عمليات التحليل والترتيب والتبويب والتفسير التي تحدث على البيانات, بغية استخدامها في إيضاح مختلف الأمور وبناء الحقائق عليها من قبل مستخدميها وبما يحقق لهم المنفعة والفائدة". (السقا, 2011, 29)

ويجد الطالب الباحث من خلال تعريف البيانات والمعلومات أنهما ليسا مترادفين كما يعتقد البعض, بل إنهما ينتميان لسلسة متصلة, فالمعلومات لا يمكن أن تنتج في حال لم تتوفر البيانات التي تتم معالجتها للوصول إلى المعلومات, كما أن المعيار الأساسي للتفرقة بينهما يمكن حصره في الفائدة المتحققة منهما, فأحياناً يمكن اعتبار البيانات معلومات في حال كانت منظمة ومرتبة بشكل يجعل لها قيمة لمستخدميها, وفي نفس الوقت ليس من الضروري أن تتحول البيانات بعد معالجتها إلى معلومات, فذلك يرتبط بشروط معينة أهمها:

- أن تسهم المعلومات التي نتحت من معالجة البيانات في تخفيض حالة عدم التأكد لدى صانعي القرارات من خلال تقليص عدد البدائل المتوفرة والمتاحة أمامهم لاتخاذ القرار.
- أن تزيد المعلومات الناتجة من معرفة صانع القرار, في حال لم يتحقق الشرط السابق, حتى يمكن الاستفادة منها في قرارات قد يتخذها في المستقبل.

فإذا لم يتحقق أحد الشرطين فلا يمكن النظر إلى البيانات على أنها معلومات بل يمكن اعتباراها بيانات مرتبة يمكن خزنها واستخدامها كمدخلات في النظام من جديد, ويوضح الشكل رقم /2/ الفرق بين البيانات والمعلومات المحاسبية.

الشكل رقم /2-2/: الفرق بين البيانات والمعلومات المحاسبية



المصدر: (السقا, 2011, 31)

- المعلومات المحاسبية: عُرفت بأنها "نوع من أنواع المعرفة المناسبة والملائمة التي تمثل ناتج ونهاية العمليات التشغيلية للبيانات بشكل يحقق أهداف محددة تتمثل في نتائج بشكلها النهائي أو مخرجات تساعد متخذي القرارات, أو نشاطات يستخدمها المعنيين بها". (بن فرج, 2014, ص 29) وفي تعريف آخر "هي أقدم شكل من المعلومات التي تستخدمها الإدارة, والتي تتصف بكونها ذات طبيعة كمية تمكن الإدارة من تقييم أداء المنظمة، كذلك فقد تم تحديث نظم المعلومات الأولية واستخدامها كنظم لمعالجة العمليات المحاسبية". (برهان ورحو, 2015, ص 25)

ويجد الطالب الباحث أنها تمثل كافة الحقائق والقيم المبوبة بشكل نهائي والتي تم تنظيمها بشكل كمي ووصفي, وترتبط مع بعضها بعلاقات منطقية تبادلية, وتؤثر على قرارات كافة الأطراف المعنية بها, وتزداد قيمتها كلما ازدادت المنفعة والفائدة التي تمنحها لمستخدميها.

أما بالنسبة لجودة البيانات والمعلومات المحاسبية, فقد تعددت وجهات نظر وآراء الباحثين حول هذا المفهوم, الأمر الذي أدى إلى تعدد التعاريف التي طالته, وقد ذكر الطالب الباحث مجموعة منها ونظمها في الجدول رقم (2-1)

جدول رقم (1-2) تعریف جودة البیانات والمعلومات المحاسبیة

تعريف جودة البيانات والمعلومات المحاسبية	(الباحث, العام, رقم الصفحة)
"جملة الخصائص التي يفترض أن تتميز بها المعلومة المحاسبية,	(الحسين, 2013, ص206)
وتكون ذات نفع كبير للقائمين على عمليات إعداد التقارير المالية,	
حيث تساعدهم في تقييم نوعية وجودة المعلومة الناتجة عن تطبيق	
الأساليب والطرق المحاسبية".	
"جودة البيانات والمعلومات المحاسبية تمثل مصداقية ما تتضمنه	(جراد وآیت, 2018, ص138)
التقارير المالية والمنفعة التي تقدمها لمستخدميها, ولكي تحقق هدفها	
يجب أن لا تتضمن أي تحريف أو تضليل وأن تصنع في إطار جملة	
من معايير قانونية ورقابية وفنية، وبما يساهم في تحقق الهدف منها"	
"مدى التقيد والالتزام بالإجراءات والأساليب التي يتم اتباعها بإخلاص	(عبد المالك ودراوسي,2019, ص416)
وبشكل منتظم وبصورة تعطي حقيقة حسابات المؤسسة وتوضح	
الأهمية النسبية لكافة الأحداث المسجلة".	
"هي الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة إلى من يستخدمها والى	(صديقي, 2019, ص25)
المؤمسة بشكل عام, ولكي تتميز المعلومات بالجودة يفترض أن ترتبط	
بعلاقة وثيقة مع اتخاذ القرار من قبل المستفيدين من هده المعلومات"	
"هي البيانات والمعلومات التي تتميز بخصائص الجودة المطلوبة من	(Lestira,2016,p:225)
قبل المستفيدين منها, وتمكن من جعل القرارات ذات فائدة ومنفعة	
للوصول إلى الأهداف المنشودة".	
"ناتج المعلومات التي تتميز بصفات وخصائص تجعل المعلومات	(Fitrios, 2016, 193)
أكثر فائدة وقيمة من خلال ملائمتها ودقتها واكتمالها".	
"حصول مستخدمي المعلومات على كل ما يلزمهم منها بالسرعة	(Meiryani,2015,p:4)
القصوى عند حاجتهم إليها وأن تكون موضوعية بشكل يساعد	
المستخدمين في اتخاذ الإجراءات المناسبة ويمكن وصفها في أبعاد	
ثلاثة تتمثل في المحتوى والشكل والزمن".	

ويصل الطالب الباحث بعد عرض تعاريف الجودة, والبيانات, والمعلومات, والمعلومات المحاسبية, وجودة المعلومات المحاسبية. هي كافة الخصائص والميزات التي تتميز بها البيانات الداخلة في نظام المعلومات المحاسبية والمعلومات الناتجة عنه, والتي تجعلها ذات فائدة كبيرة لما تقدمه لكافة المستخدمين من منفعة وقيمة عند اتخاذهم لقراراتهم, ويحصل عليها المستفيدين عند الحاجة لها بأسرع وقت ممكن , كذلك تساهم في رفع قدرة الشركة عبى تلبية احتياجات عملائها.

2-1-2 أبعاد جودة البيانات والمعلومات المحاسبية:

تعددت الآراء حول الأبعاد والخصائص التي يفترض أن تتوفر في البيانات والمعلومات المحاسبية لكي تكون ذات جودة عالية, وتحدث الهدف المنشود منها, وقد اعتمد الطالب الباحث في دراسته على خمس أبعاد أو خصائص رئيسية, وفي ما يلى شرح مفصل لكل من هذه الأبعاد:

أولاً: المصداقية: أو تعرف بـ (الموثوقية):

ويقصد بالمصداقية "خلو المعلومات المحاسبية من الخطأ والتحيز وأن تنطوي بصدق على الخصائص المستهدف إظهارها حول الحالة التي يتم التقرير عنها". (بوقندورة,2017, ص26)

كما يقصد بها "أن تكون المعلومات المحاسبية متوافقة مع الأحداث المعبر عنها بكل صدق وأمانة". (حامدي, 2011, ص101)

وبمعنى آخر تمثل المصداقية "ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية بالمتوفر منها ومدى إمكانية خلق حالة من الاطمئنان لديهم تجعلهم يثقون في الاعتماد عليها أثناء اتخاذ قراراتهم" أو هي " خلو المعلومات بنسبة مقبولة من الأخطاء والتحيز وتمثيلها بصدق لما وضعت لتمثيله".

مما يعني أن درجة مصداقية المعلومات المحاسبية والوثوق بها تعكس بشكل واضح طرق وأسس القياس السليمة والصحيحة بالإضافة إلى الأدلة الموضوعية التي ارتكزت عليها هذه المعلومات على سبيل المثال ثقة المستخدمين في المعلومات المحاسبية المدققة أكبر من ثقتهم في المعلومات غير المدققة، وذلك نتيجة وجود دليل على الموضوعية للمدقق منها وخلوها من الأخطاء يتمثل في تقرير من قام بمراجعتها. (سليماني, 2020, ص195)

حيث أن المعلومات المحاسبية يفترض أن تعبر بصدق عن كافة العمليات والأحداث المالية الممثلة لها أو أن يتوقع أن تمثلها, فمثلاً الحسابات الختامية وفي مقدمتها المركز المالي يجب أن تعبر بصدق عن العمليات والأحداث المالية. (جمعة وآخرون,2014, ص32)

وتمثل مصداقية المعلومات المحاسبية أمراً ملحاً ومهماً وضرورياً بالنسبة للأفراد الذين لا يملكون الكثير من الوقت ولا الخبرة الكافية التي تمكنهم من تقييم محتوى أو مضمون التقارير المالية وبالتالي ما ينفعهم من المعلومات. (اخضر, 2017, ص8)

ولكي تتحقق مصداقية المعلومات المحاسبية من الضروري أن تتوفر فيها جملة من الخصائص والسمات الفرعية تتمثل في ما يلي:

- الاكتمال (الشمولية): بمعنى أن تشمل القوائم المالية جميع المعلومات اللازمة والضرورية للتمثيل الصادق, في إطار حدود التكلفة والأهمية النسبية, فأن أي استبعاد أو إلغاء قد يؤدي إلى معلومات مضللة أو خاطئة ، وبالتالي لن تكون ذات فائدة لمن يستخدم القوائم المالية. (الججاوي والعبيدي, 2014, ص73)
- الحيادية في الإفصاح والقياس: فالمعلومات المحايدة هي معلومات تخلو من أي تحيز أو تغليب لمصلحة جهة على حساب جهات أخرى من المستخدمين, كما يقصد به أيضاً تجنب أي شكل

من التمييز أو التفرد قد يمارسه المركل بمهمة عرض وإعداد المعلومات المحاسبية بغية الوصول التوصل إلى نتيجة مسبقة أو من أجل التأثير على سلوك أو آراء مستخدم تلك المعلومات في اتجاه محدد. (سليماني, 2020, ص195)

بمعنى آخر الحياد في القياس والإفصاح يتمثل في عدم انتقاء أي معلومات بصورة تؤدي إلى معلومات يتم من خلالها تفضيل طرف أو جهة محددة من الأطراف المهتمة والمعنية بالمعلومات المحاسبية على حساب فئات مستخدمة أخرى. (اخضر, 2017, ص8)

- الخلو من الخطأ: يقصد بهذه السمة عدم وجود أي خطأ أو إغفال في توصيف الحالة، وأن يتم تطبيق واختيار عملية إنتاج المعلومات المعبر عنها دون أي خطأ في العملية, وتعني أيضاً بأن المعلومات المعلومات المعلومات المعلومات المحاسبية يجب أن تتميز بالدقة أي أن تعبر عن الحدث أو الموقف كما هو في حقيقته. (جراد, وآيت, 2018, ص 73)

ولكن يمكن القول أن الخلو من الخطأ ليس بالضرورة أن يكون كامل الدقة في كافة النواحي نظراً لأن العديد من القياسات في القوائم المالية تنطوي على تقديرات قائمة على الحكم المهني للإدارة. (سليماني, 2020, ص195)

- قابلية التحقق أو الموضوعية: وتتمثل هذه السمة في إمكانية أي شخص من التوصل إلى النتائج نفسها في حال استعمل نفس الطرق والأساليب التي استعملت لقياس المعلومات. (بوقندورة,2017, ص26)
- صدق التعبير: تعني هذه الصفة مقابلة أو مطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية للظواهر المراد التعبير عنها وتغليب الجوهر على الشكل, وتتطلب صفة صدق التعبير التحرر من التحيز من قبل القائم بعملية القياس كما يفترض أن تعبر الأرقام المحاسبية عما حدث فعلاً. (اخضر, 2017, ص8)

ويرى الطالب الباحث أن مصداقية المعلومات المحاسبية أمر مهم جداً ويساهم في إكسابه مزيد من الجودة وذلك من خلال خلوها من الخطأ وعدم حيادها لأي فئة, وشمولها لكافة البيانات الضرورية دون أي حذف, وكذلك موضوعيتها وقابليتها للتحقق, وأن تمثل الأحداث بصدق كما حدثت فعلاً.

ثانياً: القابلية للفهم

حيث أن المعلومات المحاسبية المتوفرة في القوائم المالية من الضروري أن تكون سهلة الفهم بشك مباشر وواضحة للمستخدمين, بفرض أنهم يملكون مستوى جيد ومقبول من المعرفة في المحاسبة والتسيير. (عبد المالك ودراوسي, 2019, ص416)

ويمكن تعريف قابلية المعلومات للفهم بأنها "قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين لها, ويفترض أن المستخدمين لديهم مستوى مقبول من المعرفة بالنشاطات المالية والمحاسبية والاقتصادية". (جمعة وآخرون, 2014, ص 32)

حيث أن توصيف المعلومات المحاسبية وتصنيفها وتقديمها بشكل واضح يجعلها قابلة للفهم. (Andra et al, 2014, P: 96)

وتعتمد قابلية المعلومات للفهم والاستفادة على شرطين مهمين: (موسى, 2018, ص138)

- درجة البساطة والوضوح في الإفصاح عن المعلومات: لا يقصد بالبساطة التخلي عن الجوهر والاهتمام بالشكل لأن البساطة في التعبير هدف يسهل الفهم للشخص الذي مستواه متوسط، حيث يؤدي التعقيد إلى عدم إمكانية المعلومات المحاسبية من إيصال مضمونها المراد إيصاله، وبالتالي انعدام الفائدة منها، وحتى يتم فهم للمعلومات المحاسبية المتوفرة في التقارير المالية يفترض أن تكون موضوعية في توصيفها للعمليات والأحداث الاقتصادية, ويتم الإفصاح عنها بشكل يسهل على المستخدم فهمها وتلقيها.

- مستوى الوعي والفهم والإدراك لدى مستخدمي المعلومات: يعكس هذا الشرط إمكانية فهم مستخدم المعلومات لها بصورة معقولة دون حاجته لبذل جهود غير طبيعية أو اعتيادية, كما يشترط أن يكون الشخص ذو معرفة معقولة بطبيعة المعلومات المحاسبية, كما تتطلب القابلية للفهم أن يمتلك متخذ القرار إمكانية فهم واستيعاب محتوى المعلومات والقدرة على استخدامها بشكل صحيح في ما يناسبها من قرارات, والخبرة الزمنية والنوعية للتعامل مع كافة أشكال المعلومات المحاسبية.

ولكي تكتسب المعلومات المنفعة الملموسة لا بد أن يتجانس هذين الشرطين من أجل تحقيق الفائدة لمتخذي القرار, فعندما يستدعي الأمر التنازل في الشرط الأول، يستلزم في ذات الوقت الارتقاء بالشرط الثاني لكي يتحقق التوازن، وبالتالي تصبح المعلومات قابلة للفهم والاستفادة. (بوقندورة,2017, ص29)

ويمكن القول أنه لا يمكن الاستفادة من المعلومات في حال كانت غير قابلة للفهم لمستخدميها, ويتوقف ذلك على البيانات وطبيعتها التي تحتويها القوائم المالية وطريقة معالجتها, كما ترتبط بإمكانيات مستخدميها, الأمر الذي يفرض على من يضع معايير المحاسبة والذي يقوم بتحضير وتجهيز القوائم المالية أن يمتلك أعلى معرفة بقدرات مستخدميها، ومن أجل فهم المعلومات المحاسبية جيداً لا بد من إتباع الإجراءات الآتية: (بن مبارك وحشروف, 2019, ص21)

- تصنيف البيانات في مجموعات ذات معنى تفيد مستخدمي القوائم المالية وليس المحاسبين فقط.
 - الاستعانة بعناوين واضحة وسهلة الفهم.
 - وضع البيانات المترابطة مقابل بعضها البعض.
 - تقديم الأرقام التي تدل على مؤشرات يرغب من يستخدم هذه القوائم في معرفتها.

كما أن قابلية المعلومات المحاسبية للفهم تعني خلوها من أي غموض بشكل يجعل فهمها سهلاً وسريعاً تحقيقاً للفائدة منها، بمعنى يجب أن تكون المعلومات الموجودة ضمن التقارير المالية بسيطة وواضحة وخالية من التعقيد ويتم الإفصاح عنها بشكل يسمح للمستخدم تلقيها وفهمها بسهولة, كما يجب أن يكون المستخدمين لديهم مستوى مقبول من المعرفة في الأعمال والنشاطات ذات الطبيعة الاقتصادية والمحاسبية ولديهم رغبة في دراستها بقدر مقبول ومعقول من الاهتمام، ومهما يكن فإنه يفترض عدم استبعاد أو إلغاء أي معلومات بخصوص مسائل معقدة يجب أن تتضمنها التقارير المالية بحجة صعوبة فهمها. (جمعة, 2011, ص40)

وتجدر الإشارة إلى أن خاصية القابلية للفهم لا تقتضي بضرورة عرض المعلومات السهلة فقط, بل تقضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة. (اخضر, 2018, ص8)

ويجد الطالب الباحث أن قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية أمر مهم للغاية, فلا بد أن تكون المعلومات المالية الموجودة قابلة للفهم مباشرةً من مستخدميها, مع افتراض ارتفاع مستوى وعيهم ومعرفتهم بالأمور الاقتصادية والمحاسبية لكي يتمكنوا من فهمها بشكل جيد وتقييم مستوى منفعتها, كما يفترض أن يكون المكلفين بتحضير القوائم المالية لديهم إدراك لذلك الأمر.

ثالثاً: الملائمة

يجب أن تتصف البيانات والمعلومات المحاسبية بالملائمة وذلك بهدف زيادة درجة تأثيرها في التحكم بحاضر المؤسسة وإدراك ماضيها, لكي تتمكن من التنبؤ بالمستقبل بموضوعية تساهم في مساعدة مستخدمي تلك البيانات والمعلومات في عمليتي صنع واتخاذ قرار بدقة وكفاءة أكثر مما لو اتصفت بعدم ملائمتها. (شوثري وروابح, 2019, ص23)

ويقصد بالملائمة "قدرة البيانات والمعلومات على خدمة اتخاذ قرار معين، إما من خلال تقليص حالة عدم المعرفة لدى متخذ القرار أو زيادة معرفته في ما يخص الموقف الذي سيتخذ قرار حياله". (سليماني, 2020,ص 193)

وفي تعريف آخر الملائمة تعني "النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال علاقة وطيدة بين المعطيات المحاسبية ولها نفس الأهداف والأغراض". (بن مبارك وحشروف, 2019, ص18)

أو هي "قدرة المعلومات على إجراء تغيير في اتجاهات متخذ القرار لقرار معين ليس لديه علم مسبق بهذه المعلومات". (شاهين, 2011, ص227)

وبالتالي فالملائمة تعني أن ترتبط البيانات والمعلومات بالاستخدام أو بالعمل الذي وجدت من أجله، وبما أن القرار يرتكز أو ترتبط بالنتيجة المطلوب تحقيقها, أي ترتبط بالقرار الذي جمعت من أجله، وبما أن القرار يرتكز في جوهره على المقارنة بين البدائل والتفضيل بينها, فإن البيانات والمعلومات الملائمة يجب أن تعطي لصانع القرار ومتخذه رؤية واضحة تجاه البدائل المتاحة أمامه، وذلك عن طريق تقديم هذه البدائل في الوقت الملائم وبقيم رقابية وتتبؤية، الأمر الذي يساعد المستخدمين على تشكيل توقعات واحتمالات عن النتائج المترتبة عن أي أحداث ماضية أو حالية أو مستقبلية, كما ويمكن الوصول إلى خاصية الملائمة عن طريق معرفة مقدار استفادة متخذي القرار من البيانات والمعلومات المحاسبية التي تساهم في تخفيض عدد البدائل المتوفرة والمتاحة أمامهم والمساعدة في تحديد أفضل بديل الذي يمثل القرار المتخذ. (سليماني, 2020, 194)

وتكمن أهمية الملاءمة للبيانات والمعلومات المحاسبية في النقاط الآتية: (بن يحيى, 2013, ص70)
- معرفة وتشكيل توقعات عن نتائج كافة الأحداث الحاضرة والمستقبلية.

- ترسيخ التوقعات الحاضرة أو إجراء تعديل عليها، أي أن البيانات والمعلومات الملائمة تسهم في تغيير حالة التأكد حيال القرار الذي يتم جمع المعلومات حياله.
- تطوير قدرة صانعي القرارات ومتخذيها على التنبؤ بالنتائج المتوقع حدوثها في المستقبل وتعديل التوقعات اللازم تصحيحها.

وتعتبر البيانات والمعلومات ملائمة أو ذات علاقة وطيدة بقرار محدد إذا كانت تساعد متخذه على تقييم مجمل نتائج إحدى الاحتمالات أو البدائل التي يرتبط القرار بها، بشرط توفر خصائص أخرى تتصف بها المعلومات المفيدة, فدرجة الملاءمة تقاس بمدى تأثيرها على صناعة القرار ومساعدة متخذه للتوصل إلى القرار السليم، وهناك نوعين للملاءمة هما: (حامدى, 2011, ص100)

- الملاءمة العامة (المطلقة): التي تتحقق في حال كانت البيانات والمعلومات متلائمة مع احتياجات أكبر عدد ممكن من مستخدميها.
- الملاءمة الخاصة (النسبية): تتحقق في حال كانت البيانات والمعلومات متلائمة مع احتياجات أحد مستخدميها فقط دون الآخرين.

ومن أجل تحقيق صفة الملائمة للبيانات والمعلومات المحاسبية يجب أن تتميز بصفات وخصائص فرعية, تتمثل في ما يلي:

- القدرة التنبؤية: فمن الضروري أن تتصف البيانات والمعلومات المحاسبية لكي تكتسب صفة الملائمة بالقدرة التنبؤية, وذلك من أجل تجنب وقوع أي خسائر متوقعة وزيادةً للدقة في التجهيزات الواجب تحضيرها للمستقبل من أجل مواكبة أي احتمالات نقصان في الأصول أو زيادة في الخصوم أو الاثنين سوياً, بالإضافة إلى التركيز على قدرة المعلومات على التنبؤ وفقاً لتنوع أدوات وأساليب القياس المحاسبي، ورسم سياسات محاسبية متنوعة تساهم في خلق قدرة تنبؤية للبيانات والمعلومات المحاسبية

بأفضل شكل, ومن الأمثلة على ذلك استعمال طريقة الأسعار الجارية من أجل قياس الأصول الثابتة عوضاً عن أسلوب التكلفة التاريخية, وطريقة أسعار السوق عوضاً عن طريقة ما يدخل أولاً يخرج أولاً بالنسبة لتسعير المخزون الصادر من المخازن. (بوقندورة,2017, ص 25)

ولا بد من الإشارة هنا أن سمة القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لا يقصد بها أن تكون للمعلومات قيمة تنبؤيه في حد ذاتها, وانما المقصود إمكانية أن يعتمد عليها متخذ القرار كأساس للتنبؤ بالمستقبل. (سليماني, 2020,ص 194)

- التغذية العكسية أو كما يطلق عليها البعض القيمة الاسترجاعية أو التأكيدية: ويقصد بهذه السمة قدرة البيانات والمعلومات على مساعدة صانع القرار ومتخذه في تقييم صحة توقعاته الماضية، أي تقييم نتائج القرارات التي اتخذها مسبقاً بناءً على تلك التوقعات, بشكل يسهم في تعزيز وتصحيح التوقعات الماضية التي بنيت على أساسها هذه القرارات. (خنفر والمطارنة, 2011, ص 18) أو بمعنى آخر المعلومات المحاسبية تتميز بسمة التغذية العكسية إذا تمكن متخذ القرار بالاعتماد على تلك المعلومات أن يتحقق ويتأكد من صحة تتبؤاته الماضية أو يقوم بتصحيحها, مثال على ذلك مقياس صافي الدخل سوف يتوفر له صفة التغذية العكسية إذا ساهم في مساعدة أصحاب حقوق الملكية على التأكد من صحة تتبؤاتهم المسبقة عن التدفقات النقدية أو تعديل تلك التدفقات النقدية. (ابراهيم, 2022,

- الأهمية النسبية: تتميز البيانات والمعلومات المحاسبية بصفة الأهمية النسبية في حال كان تحريفها أو إلغائها أو حذفها يؤثر على قرارات المستخدمين ذات الطبيعة الاقتصادية التي يتخذونها استناداً إلى القوائم المالية, وترتكز الأهمية النسبية للمعلومات على حجم الخطأ المقدر في ضوء الظروف الخاصة للتحريف أو الحذف. (مرزاقة, 2017, ص51)

وبالتالي فالبنود المتوفر فيها سمة الأهمية النسبية يجب الإفصاح عنها بشكل منفصل, على اعتبار أنه يقدم معلومات تؤثر في اتخاذ القرار، وإلا ليس هناك داعي للإفصاح عنه, كما أن الاهمية النسبية هي بمثابة قيد حاكم لحجم المعلومات المحاسبية المتوفرة في التقارير المالية.(سليماني, 2020, ص

ومن خلال ما سبق يجد الطالب الباحث أن الملائمة للبيانات والمعلومات المحاسبية ترتبط بقرار محدد ولها تأثير وانعكاس كبير عليه, وتكمن أهميتها في كون القرار الذي سيتخذه صانع القرار له أهميته, حيث تمثل نقطة البداية باتخاذ القرار مقدار ملائمة البيانات والمعلومات المحاسبية المتوفرة للقرار الذي وجدت من أجله, كما يتضح أن البيانات والمعلومات تكون ملائمة عندما يتم تقديمها في وقت الحاجة لها, وتقدم مؤشرات تساهم في القدرة على التنبؤ بالمستقبل, كما يكون لديها قدرة استرجاعية تساهم في تقييم وتصحيح التوقعات السابقة.

رابعاً: الدقة

يقصد ببعد الدقة للبيانات والمعلومات المحاسبية أي أن تكون خالية من الأخطاء وغير متحيزة,، حيث يمكن أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ولكن غير دقيقة ويرجع الأمر إلى مقدار دقة المعلومات المحاسبية وموعد إصدارها، ولكي تتميز المعلومات المحاسبية بالدقة يجب أن تمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً صادقاً, وتكون حيادية وفيها نسبة عالية من الحيطة والحذر. (القاضي والريشاني، 2012 ، ص 78)

كما أن الدقة في المعلومات المحاسبية تكمن في درجة تمثيلها للماضي والحاضر والمستقبل، فكلما ازدادت دقة البيانات والمعلومات المحاسبية ازدادت جودتها وبالتالي زادت قيمتها وأهميتها في تعبيرها عن الحقائق التاريخية وكذلك عن الاحتمالات المستقبلية.

وعلى الرغم من أهمية دقة المعلومات المحاسبية فلا يمكن تحقيقها دائماً نظراً لكون المعلومات المبني عليها القرار تخص المستقبل تحمل درجة من عدم التأكد, لذلك غالباً ما يتم التنازل عن دقة المعلومات مقابل ملائمتها لاتخاذ القرار. (بن يحي,2013, ص 57)

كما تعني الدقة مطابقة المعلومات والبيانات المحاسبية للواقع المرغوب التعبير عنه بشكل خالي من الأخطاء, ويجب أن تناسب الدقة كافة المستخدمين وجميع التطبيقات وأن تكون على درجة كبيرة من التحديد, إي أن سمة دقة المعلومات المحاسبية يجب أن ترفع من ملاءمة المعلومات وقدرتها على قياس المخاطر, كما يجب أن تؤدي الدقة إلى رفع إمكانية مستخدمي المعلومات المحاسبية في تحديد كافة نواحي الإتقان والتنوع في الظواهر الاقتصادية, كما تهتم الدقة بتقييم حقائق مصداقيتها عالية ومن دون أي حذف أو تحريف, أو انتقاء لمصلحة طرف أو جهة محددة فقط, وتعتبر الدقة مهمة جداً على مستوى الأجهزة التي يقع على عاتقها رسم السياسة المحاسبية, وعلى مستوى المكلفين بإعداد القوائم المالية, كذلك على مستوى قياس مخاطر الائتمان. (المطيري, 2012, ص28) ويجد الطالب الباحث أن توفر الدقة للمعلومات المحاسبية الدقيقة يرفع من مستوى جودتها, ويؤكد على ضرورة تجنب المسؤولين عن إعداد القوائم المالية التحيز, حيث أن المعلومات غير الدقيقة من غير الممكن اعتبارها معلومات تتميز بالأمان ولا يمكن الوثوق بها أو الاستناد عليها في عملية صنع غير الممكن اعتبارها معلومات تتميز بالأمان ولا يمكن الوثوق بها أو الاستناد عليها في عملية صنع القوار.

خامساً: التوقيت المناسب:

من أهم خصائص المعلومات المحاسبية أن تُقدم لمن يحتاجها في الوقت المناسب للاستفادة منها في صناعة واتخاذ القرارات لمعالجة أي خلل أو قصور في الوقت اللازم، بأقل جهد وأقل مستوى من الخسائر والتكاليف.

لذلك تعتبر كفاءة الكادر المحاسبي وكفاءة النظام المحاسبي ذاته مؤشراً رئيسياً للسرعة في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المطلوب, الأمر الذي يتطلب توفير التقارير المالية والمحاسبية في فترات قصيرة نسبياً للاستفادة منها في صناعة واتخاذ القرارات. (شوثري وروابح, 2019, ص25) ويُقصد بالتوقيت المناسب توفير المعلومات في وقتها، أي يفترض إتاحة المعلومات المحاسبية لمن يستخدمها عندما يحتاج إليها، نظراً لأن هذه المعلومات تفقد المنفعة منها في حال لم تتوفر في وقت الحاجة لها, أو إذا تأخر تقديمها لفترة طويلة بعد الحدث الذي يرتبط بها حيث تفقد أي فعالية في اتخاذ القرارات بناءً عليها, وتجدر الإشارة إلى كون المعلومات المحاسبية لا تستمد منفعتها من مجرد إتاحتها في الوقت الملائم, حيث يوجد عوامل أخرى تؤثر على منفعتها لذلك فإن التباطؤ في إتاحتها يؤدي إلى النقليل من منفعتها أو ضياعها, حيث للتوقيت المناسب جانبان هما: (ابراهيم, عماد, 2011)

- دورية القوائم المالية: وتعني أقصر فترة زمنية تعبر عنها القوائم المالية, وقد تكون هذه الفترة طويلة نسبياً، وبالتالي يمكن إتاحة المعلومات التي تشملها القوائم المالية في مواعيد دورية متباعدة، أو تكون هذه الفترة قصيرة نسبياً، وبالتالي يمكن إتاحة هذه المعلومات في مواعيد دورية متقاربة، غير أنه في حال كانت الفترة الزمنية قصيرة بشكل ملحوظ فإن المعلومات الموجودة في القوائم المالية قد تتأثر بشكل كبير بالتغيرات العشوائية التي تتأثر بها الأنشطة الاقتصادية إلى الحد الذي قد تصبح فيه

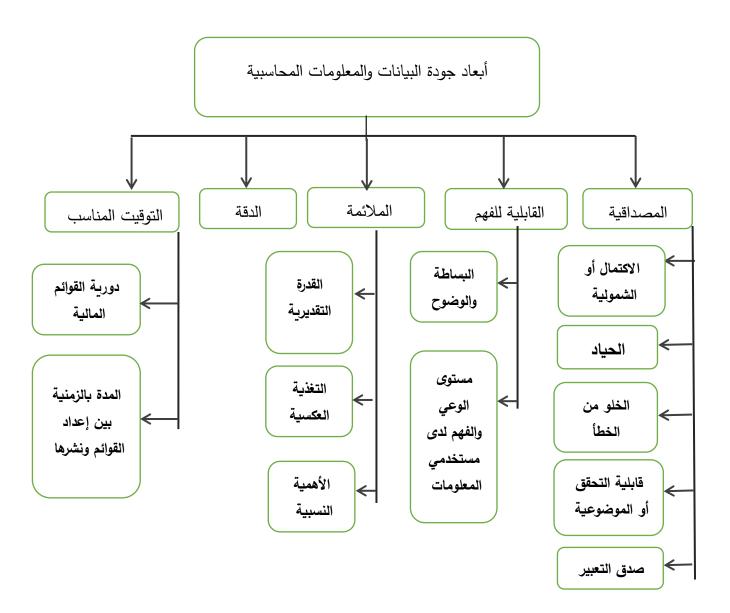
المعلومات غير كافية أو غير جديرة بالوقت الذي تستغرقه دراستها، أما إذا كانت الفترة الزمنية طويلة بشكل ملحوظ فإن على من يستخدم هذه المعلومات الانتظار كثيراً قبل أن يحصل عليها، وحينها قد يتعذر الاستفادة منها في تقييم محصلة البدائل المتاحة أمامه.

- المدة المنقضية بين الفترة الزمنية لإعداد القوائم المالية وبين تاريخ نشرها: حيث أنه كلما كان الفارق الزمني بين إعداد القوائم المالية ونشرها يستلزم وقتاً أطول انخفضت منفعة المعلومات المحاسبية التي تشملها القوائم, ويقتضى أداء الأمر نشر القوائم المالية في أقرب وقت ممكن.

ونظراً لأهمية تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت الملائم فقد يستلزم الأمر أحياناً التضحية بشيء من الدقة ودرجة التأكد من أجل تقديمها في الوقت المناسب، حيث أن عملية صنع واتخاذ القرار محددة بفترة زمنية من غير الممكن تأجيلها، لذلك فإن المعلومات الملائمة هي معلومات يتم توفيرها في الوقت المناسب حتى لو كان ذلك على حساب الدقة في القياس أو مقدار التأكد من سلامة المقاييس المستخدمة. (بولجنيب, 2014, ص72)

ويجد الطالب الباحث أن التوقيت المناسب يقصد به إتاحة المعلومات لصانع القرار ومتخذه في الوقت المناسب قبل أن تفقد قدرتها في التأثير على القرار المتخذ, وأن هذا البعد مهم جداً لكي تكتسب البيانات والمعلومات المحاسبية أعلى جودة ممكنة, فبالتأكد تزداد جودة المعلومات المحاسبية عندما تقدم في وقت الحاجة لها.

ويمثل الشكل رقم-2-5/ أبعاد وخصائص جودة البيانات والمعلومات المحاسبية كما اعتمدها الطالب الباحث.



المصدر: بتصرف من الطالب الباحث

المبحث الثاني

2-2-1 أهمية جودة البيانات والمعلومات المحاسبية

ليس هناك أدنى شك في أن جودة البيانات والمعلومات بشكل عام والمحاسبية منها خصوصاً أصبحت تشكل في عالم اليوم مورداً مهماً ورئيسياً لأي مؤسسة مهما كبر حجمها أو صغر وبغض النظر عن نشاطها أو ملكيتها، وقد أصبحت المعلومات بمثابة القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها المؤسسات المعاصرة والناجحة لممارسة أنشطتها في ظل بيئة متغيرة ومعقدة حاضراً ومستقبلاً، فالمعلومات تمثل الأساس المنطقي لعمليتي صنع واتخاذ القرار, وتنشأ حاجة المستخدمين إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة ومن حالة عدم التأكد المتصلة بالنشاط الاقتصادي، وبالتالي فإن الهدف من توفيرها وتقديمها يتمثل في تقليص حالة القلق التي تصيب مستخدميها، وكذلك لزيادة مستوى معرفتهم, حيث ان توفر المعلومات المحاسبية إما يؤدي إلى زيادة مستوى المعرفة لما سيقع في المستقبل، أو يقلص حجم الاختلاف في الاحتمالات، وذلك عندما يستعملها متخذي القرارات كنسب احتمالية للمفاضلة بين البدائل المتاحة.

انطلاقاً من ذلك برزت أهمية البيانات والمعلومات المحاسبية, وازدادت أهمية أن تكون ذات جودة عالية, وقد تعددت الآراء والأفكار حول أهمية المعلومات المحاسبية سيذكر الطالب الباحث البعض منها كما سيأتي.

للمعلومات بشكل عام أهمية كبيرة تتمثل في عدة نقاط أهمها ما يلي: (عليان, 2015, ص47)

- تعتبر المعلومات عنصر أساسي ومهم في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات التي تعترض العمل.
 - تلعب المعلومات دوراً أساسياً في تطوير العلوم والتكنولوجيا, وإغناء البحث العلمي.

- للمعلومات أهمية كبرى في كافة النواحي الاقتصادية والتنموية والثقافية والاجتماعية والإدارية وغيرها.
 - تساهم في بناء الاستراتيجيات على المستوى الوطني والعالمي.
 - تساعد في نقل الخبرات وحل المشكلات والاستفادة من المعرفة المتاحة.

بالإضافة إلى ذلك فقد ذكرت دراسة (بن يحيى, 2013, ص31-32) أهمية المعلومات المحاسبية في مجالين:

- أ- في مجال صنع واتخاذ القرارات:
- إضافة المعرفة لصانع القرار مما يساهم في تقليل حالة عدم التأكد, ويساعده على اتخاذ القرارات السليمة.
- تمكن صانع القرار من استقراء المستقبل, ومعرفة ما يحدث وما قد يحدث في الظروف التي تحيط بعمل المؤسسة ودراسة التغييرات وكيفية التعامل معها.
 - وصف المشكلة أو الموقف التي تستلزم اتخاذ قرار بشأنها.
 - تحسين فعالية المؤسسة التنافسية وتحسين مردودها الإنتاجي.
- تؤدي إلى تقليل عدد البدائل والخيارات المعروضة أمام صانع القرار وتزوده بأفضل البدائل.
- تحرك الابتكار وتساهم في توليد العديد من التصورات، وتحدد الاتجاهات البيئية وتسهل من عملية مراقبة ومتابعة الأداء.

- ب- أهمية المعلومات فيما لا يتعلق باتخاذ القرار:
- تعد المعلومات المحاسبية مورداً هاماً من موارد المنشأة، نظراً لكونها عنصر غير ملموس, وهي تساهم في زيادة مستوى المعرفة ورفع المستوى الثقافي للعاملين، وتكوين خلفية عامة عن أي موضوع، وعن مستوى الإنتاج، والقرارات.
- تساهم في رفع مستوى التحفيز وبناء النماذج، فمن خلال المعلومات المحاسبية يتم تأهيل وتدريب العاملين والمدراء واكسابهم خبرات.
 - كما تنبع أهمية المعلومات المحاسبية في غير مجالات صنع واتخاذ القرارات في كونها:
 - آلية تساعد الادارة في عمليات التسيير.
 - أداة اتصال في الشركة.
 - وسيلة تمكن من تطوير معارف المدراء والعاملين.
 - وسيلة تستخدم للتواصل مع المحيط.

وتعتبر هذه الاستعمالات متكاملة وفي ذات الوقت متنافسة، حيث تعد المعلومات المحاسبية أساس العمليات الإدارية والتنظيمية ومتطلب أساسي لنجاح المنشأة .

أما دراسة (موسى, 2018, ص124)فقد أشارت إلى أهمية المعلومات المحاسبية تتجلى في ما يلي:

- تمكن من تقييم المنشآت عن طريق قياس ارباح المنشأة المباشرة وغير المباشرة.
- تنبع أهمية المعلومات المحاسبية من ازدياد حاجة الإدارة لها لممارسة وظائفها من تخطيط ورقابة وذلك نتيجة قيام الثورة الصناعية وأفرزته من تزايد في رؤوس الأموال والمنافسة والحاجة إلى حماية الأموال.
- قيام عدة مشروعات حديثة باللجوء إلى استعمال الأنظمة والأساليب المحاسبية للحصول على المعلومات المحاسبية السليمة من أجل تحقيق أهداف الإدارة.

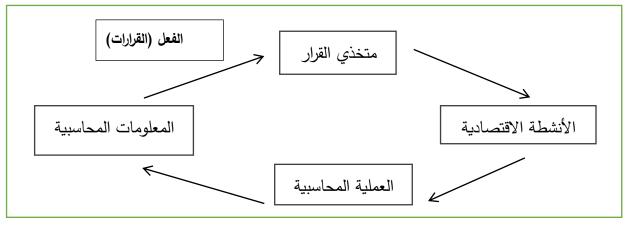
- إن أسعار الأوراق المالية تتأثر بالمعلومات المحاسبية من خلال المكونات التي تظهرها كصافي الدخل وتساهم بالتالي في تقدير القيم المتوقعة والمخاطر الممكن أن تطال العائد.
- تساهم في إعلام المهتمين بها بكل ما يحتاجونه منها, وعكس سلسة من القرارات من أجل الإفصاح عن تفاصيل كافية حول أمور يمكن أن تؤثر أو تغير في قرارات مستخدميها.

وأضاف (Jurchesc,2011,p:127) أن المعلومات المحاسبية تسهم في تحسين وتحديث خطة العمل ودراسة الجدوى الاقتصادية وتحديد وتحليل المنافع والتكاليف والتنبؤ بأداء المؤسسات.

أما (Nnenna, 2012, p:54) فقد أشار إلى أنها تسهم في تلبية حاجة المساهمين إلى القوائم المالية من أجل تقييم عمل الإدارة, وتلبية حاجة الدول إلى المعلومات المحاسبية من أجل تخصيص الموارد واستخدامها بأكثر كفاءة ممكنة والتحقق من كافة المخالفات التي قد تحدث.

وقد أشار (الجنابي والنعيمي, 2014, ص412, ص412) إلى أن أهمية جودة البيانات والمعلومات المحاسبية تتشأ من كون المنتج النهائي لها هو القرار الذي تتخذه الإدارة باستخدام تلك المعلومات, ويمثل الشكل رقم /4/ دورة المعلومات المحاسبية.

الشكل رقم /2-4/ دورة المعلومات المحاسبية



المصدر: (الجنابي والنعيمي, 2014, ص412

بالإضافة إلى ذلك يمكن القول إن إدارة المنشأة تعتبر من أهم مستخدمي المعلومات المحاسبية, لذلك فهي بحاجة كبيرة لها, نظراً لمجموعة من الاعتبارات تتمثل في ما يلي: (حامدي, 2011, ص159)

- ازدياد أهمية المعلومات عموماً وبشكل خاص المعلومات المحاسبية في مختلف أنواع المنشآت نظراً لكونها تساعدها في تحقيق أهدافها من استخدام الموارد المتاحة بشكل عقلاني.
- أصبحت إدارة الأقسام الاقتصادية تعتمد بشكل كلي على المعلومات المالية والكمية المتعلقة بكافة الأنشطة داخل وخارج الوحدة لكي تتمكن من ممارسة وظيفتها الرئيسية المتمثلة بالاستثمار الأمثل لما لديها من موارد سواءً بشربة أو مادية أو مالية.
- تظهر الحاجة للمعلومات في كافة مجالات العمل فهي القاعدة الرئيسية لصناعة المعرفة، كما تعتبر المعلومات مورد ومصدر مهم للقوة الاقتصادية وأن من يمتلك المعلومات يكون أقدر من غيره على اتخاذ القرارات وتسيير مهام مؤسسته.
- تعد المعلومات المحاسبية بمثابة شريان التنظيم والتي لها أثر كبير في الاتصال بين كافة المستويات الإدارية.
- تستطيع المؤسسة من خلال إنتاج المعلومات المحاسبية واستغلالها تحقيق أهداف محددة منها الوفاء بالتزام الإفصاح تجاه بقية مستخدميها من ناحية وممارسة وظائفها الرئيسية من تخطيط، رقابة و صنع القرارات من ناحية أخرى.

كما أن أهمية المعلومات المحاسبية قد ارتفعت بشكل كبير حالياً, وذك نتيجة عوامل متعددة, أهمها: (القاضي وأبو زلطة, 2011, ص379) (موسى, 2018, ص124–125)

- النمو في حجم المنشأة: فاتساع حجم أغلب المنشآت استدعى الحاجة إلى تطوير المعلومات بشكل مستمر ودائم.

- ازدياد وسائل الاتصال في المنشأة: مما يستدعي أهمية توفير وتقديم المعلومات بصورة أفقية ورأسية وتبادلها بكافة الاتجاهات.
- تعدد أهداف المنشأة: المنشآت تجاوزت الهدف الواحد المتمثل بزيادة الأرباح, فقد تعددت وتنوعت أهدافها, مما استدعى الحاجة إلى توفير معلومات متنوعة تساعد في تحقيق الأهداف المتعددة.
- البيئة الخارجية: المنشأة تتأثر بالبيئة الخارجية وتؤثر بها، وقد ازداد هذا التأثير بفعل التغييرات الكبيرة والمتسارعة التي تجري في البيئة الخارجية، الأمر الذي يفرض على المنشأة أن تكون أكثر إدراكاً معرفة بالظروف المحيطة والمتغيرة, من أجل أن تتمكن من اتخاذ الإجراءات المناسبة لملائمتها وبتتماشى معها.
- التطورات الهيكلية: حيث أن نمو المنشأة والقطاعات الخدمية وزيادة الخلل الهيكلي استدعى الحاجة إلى معلومات وبيانات متطورة وذات جودة عالية.
- التطورات السياسية والاجتماعية: فاهتمام الدول وتطور دورها السياسي وزيادة اهتمامها بالمسؤوليات الاجتماعية تطلب التعامل مع أنواع مختلفة من المعلومات لا تخضع لترجمة نقدية وتحتوي على تفاصيل وصفية كثيرة.
- التطورات الاقتصادية: التي أدت إلى الاهتمام بمنفعة البيانات والمعلومات وفائدتها من أجل عمليات التخطيط والرقابة والتوجيه ومتابعة السياسات.
- التطورات التقنية: حيث أدت التعقيدات في الهياكل التنظيمية واتساع دائرة المشكلات الادارية والاقتصادية إلى قيام المؤسسات الاقتصادية بحركات ديناميكية من أجل مواجهة التطورات التقنية ومواكبة التغييرات السريعة الناتجة عنها مما انعكس على سياسات وأهداف واستراتيجيات المؤسسات وأدى بالتالي إلى زيادة الحاجة إلى الجودة في البيانات والمعلومات المحاسبية.

- العوامل الجغرافية والإدارية: حيث برزت الحاجة إلى معرفة الوضع المالي لكافة المراكز والأقسام التي تتبع للمؤسسات, وحاجة نظريات الوكالة إلى معلومات وبيانات محاسبية تعكس الأداء المالي والاقتصادي.

ويجد الطالب الباحث أن أهمية جودة البيانات والمعلومات المحاسبية تستمد من قدرتها على إضافة قيمة لصانعي القرارات الاقتصادية وذلك من خلال تزويدهم بمعلومات ذات جودة عالية تساعدهم على اتخاذ قرارات تسهم في تحقيق أهدافهم، وتقلل من احتمالات عدم التأكد المصاحبة لتلك القرارات, فجودة البيانات والمعلومات المحاسبية تمثل ركن مهم من عوامل الإنتاج التي تساهم في تحديد كفاءة وفعالية المؤسسات, الأمر الذي فرض على هذه المؤسسات تصميم وبناء أنظمة معلومات متطورة تساعد في السيطرة على الكم الهائل من البيانات والمعلومات الضرورية لإدارتها ولضمان الوصول إلى معلومات دقيقة وجيدة وفي الوقت المناسب لاستعمالها في اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة.

المبحث الثالث

تمهيد:

جاءت فكرة الموازنات التخطيطية كخطة مالية مستقبلية تستخدمها الدولة والمنشآت كأداة التخطيط والرقابة وتقييم الأداء وتوجيه الموارد المتوفرة نحو الاستغلال الأمثل، فالموازنات التخطيطية هي أحدى الأساليب التي باستخدامها يمكن التفكير والتخطيط بمشكلات المستقبل والحل المناسب لها وبأقل التكاليف, كما يمكن من خلالها التوجيه والرقابة على الأداء, حيث أن الموازنة التخطيطية تمثل ترجمة رقمية لأهداف المؤسسة وتستخدم كأداة رقابية للتأكد من حسن تنفيذ الأهداف, فالإدارة العليا تضع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة وتقوم الإدارة الوسطى بتحويل هذه الأهداف إلى خطوات ووسائل قابلة للتطبيق، ثم يأتي دور الإدارة التنفيذية لتضعها موضع التنفيذ, ويتم تحقيق ذلك من خلال موازنات تخطيطية تحدد بشكل مسبق أوجه الأعمال المختلفة والأداء المطلوب من قبل الإدارات المختلفة في المؤسسة.

انطلاقاً من ذلك ونظراً لأهمية الموازنات التخطيطية والدور الذي تؤديه في تحقيق النجاح لعمل المؤسسات مهما كبر حجمها أو صغر, سيتناول هذا الفصل مفهوم الموازنات التخطيطية, وأسس ومبادئ إعدادها, بالإضافة إلى المراحل التي تمر بها عملية إعداد الموازنة التخطيطية, وأهمية إعدادها, وذلك من خلال ما يلى:

1-3-1 مفهوم الموازنة التخطيطية:

إن فكرة الموازنات التخطيطية ليست جديدة أو حديثة, بل تعود إلى العصور القديمة, وقد كان سيدنا يوسف عليه السلام أول من طبقها عندما فسر حلم الحاكم وقتها بضرورة إعداد موازنة لإنتاج واستهلاك القمح خلال سنين القحط والرخاء, وبعد ذلك تطورت فكرة استخدام الموازنات التخطيطية في كافة المنشآت ولاقت تطوراً كبيراً مع بداية القرن التاسع عشر. (جمعة, 2015, ص223)

وبالرغم من أن مصر عرفت الموازنة منذ زمن بعيد إلا أن القواعد العلمية لإعدادها تم وضعها في انجلترا بفعل الصراع القديم بين الحكومة البرلمان الذي حاول فرض رقابة دائمة على إيرادات الدولة ومصروفاتها. (المهاينة, 2022, ص244)

وتعد الموازنة التخطيطية من أهم أدوات التخطيط والرقابة في المنشأة , وأن أغلب المنشآت أياً كان حجمها تستخدم الموازنة التخطيطية نظراً لكونها تطور وتزيد من أداء المدراء وتمكنهم من استغلال الفرص المتاحة أمامهم بشكل جيد وحل المشكلات المتوقع حدوثها. (al,2015,p:424)

وقد تعددت التعاريف والمفاهيم التي حاولت إيضاح فكرة الموازنة التخطيطية وتعددت بتعدد الآراء واختلاف وجهات النظر, ويبين الجدول رقم /2/ عدد من التعاريف التي طالت الموازنات التخطيطية ليصل الطالب الباحث بعد عرضها إلى تعريف محدد لها.

الجدول رقم /2-2/ تعاريف الموازنات التخطيطية

تعريف الموازنة التخطيطية	(الباحث, العام, رقم الصفحة)
"خطة تتضمن تقديراً لنفقات الدولة وإيراداتها خلال فترة قادمة غالباً ما تكون سنة، ويتم هذا التقدير في ضوء الأهداف التي تسعى إليها السلطة السياسية، وبهذا التعريف فإن الموازنة وثيقة الصلة بالاقتصاد ووسيلة من وسائل الدولة في تحقيق أهدافها".	(الدوري والجنابي, 2013, ص12)
"خطة مفصلة, يعبر عنها بصيغة مالية للدخل والنفقات خلال فترة زمنية محددة مستقبلية, وتعد مسبقاً من أجل فترة مستقبلية مبنية على أهداف تم الاتفاق عليها, فيكون الهدف منها تحقيق الأهداف والخطط الاستراتيجية".	(Weetman,2016,p: 592)
"خطه شامله لكامل أوجه نشاطات المنشأة يعبر عنها بصوره كميه تغطي أهداف المنشأة لفترات محددة من أجل قياس النتائج المحققة ومعرفة الانحرافات أو التنبؤ بها قبل وقوعها, وتعمل على التنسيق بين كافة إدارات وأقسام المنشأة وإشراك العاملين في إعدادها ومن ثم الرقابة على النتائج الفعلية بما تم التخطيط له".	(المهاينة, 2022, ص245)
"الترجمة العددية لخطة العمل المقررة من قبل إدارة المنشأة بغية تنفيذها خلال فترة زمنية محددة".	(السيد, 2022, ص266)
" أداة عملية لتحديد إطار التوازن العيني والمالي والنقدي لعمليات المنشأة لفترة قصيرة أو طويلة في المستقبل سواء كانت هذه المنشأة تقوم بنشاط صناعي أو تجاري أو زراعي أو مالي, أو تؤدي خدمات خاصة أو عامة وسواء كانت المنشأة مشروعاً فردياً أو شركة خاصة أو عامة أو وزارة أو جهاز أو هيئة أو إدارة حكومية"	(المساعد محمد, 2019, ص138)

"خطة مفصلة تحدد مسبقاً ما تتضمنه الأعمال المراد تنفيذها, وتوزع هذه الخطة على كافة المسؤولين لكي تكون بمثابة مرشد لهم في تصرفاتهم, وحتى يمكن استخدامها كأساس لتقييم الأداء في المنشأة"	(آل فايع وآل حزام, 2022, ص57)
"ترجمة رقمية لمختلف أهداف المنظمة بشكل عددي وكمي, وهي تمثل ما يفترض أن يكون عليه الأداء مستقبلاً لفترة قادمة تكون سنة في أكثر الأحيان, وذلك في ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة والظروف الخارجية التي تحيط بالمنشأة, من خلال متابعة التنفيذ وتقييم الأداء".	(Wines & Scarboroug, 2015, p: 122)
"مزيج من تدفق المعلومات والعمليات والإجراءات الإدارية، وفي ذات الوقت جزء من التخطيط طويل وقصير الأجل، ونظام للرقابة على كافة أوجه النشاط في المؤسسة، ومعياراً لتقييم الأداء يعتمده المسؤولون عند التنفيذ، حيث تتحدد بناءً عليها الانحرافات التي تعد أساسا لاتخاذ القرارات المصححة والمساءلة المحاسبية وتقييم الأداء".	(صابر جاف وآخرون, 2017, ص153)
"خطة مستقبلية تتم صياغتها بطريقة تبين وتترجم أهداف المنشأة من خلال تعبير رقمي كمي يقود إلى تحقيق الأهداف التي تسعى إدارة الشركة العليا لتحقيقها مستقبلاً من خلال تحديد الكلفة والسعي الى تقليصها وكذلك رسم طريق تحقيق الإيرادات المستهدفة والعمل على تعظيمه".	(نور وعلیان, 2012, ص9)

ويجد الطالب الباحث من خلال التعاريف السابقة أنه رغم اختلاف الصيغة إلا أنها تصب في بوتقة واحدة, وقد استنتج تعريف الموازنات التخطيطية بأنها خطة مفصلة شاملة تخص المستقبل تشمل كل الأعمال المراد تنفيذها من قبل مؤسسة ما خلال فترة زمنية محددة من تحصيل إيرادات وكذلك المدفوعات والنفقات, وتكون هذه الخطة مترجمة بصيغة رقمية وعددية, وتعتبر بمثابة عملية للتخطيط والتنظيم وبذات الوقت هي وسيلة للرقابة على التنفيذ وتقييم الأداء, وبالتالي فهي تعتبر بمثابة الأداة الرئيسية التي تستعملها المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها ضمن الإمكانيات والموارد المتاحة .

2-3-2 أسس إعداد الموازنة التخطيطية:

لكي تحقق الموازنات التخطيطية الأهداف التي وجدت من أجلها فإنها يجب أن تستند في إعدادها على مجموعة من الأسس تتمثل في ما يلي: (أحمد, 2021, ص36–37)

- توفر نظام معلومات جيد وسليم يوفر سهولة الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة والمطلوبة في الوقت الملائم.
- أن تكون الأهداف المرغوب تحقيقها والمعبر عنها في الموازنات التخطيطية أهداف ممكنة وقابلة للتطبيق وغير مستحيلة.
- إدراك الإدارة والأفراد العاملين في المنشأة لمفهوم الموازنة التخطيطية وأهميتها, مما ينعكس بشكل إيجابي على مشاركتهم في إعدادها بصورة فعالة.
 - تحديد التوقيت الزمني لفترة إعداد الموازنة بشكل واضح وكذلك الفترة اللازمة لتغطيها.
- تحديد مسؤوليات إعداد الموازنة بشكل واضح عن طريق لجنة مهمتها الإشراف على إعداد المراكز والتنسيق بين الموازنات الفرعية على مستوي الأقسام أو مراكز المسؤولية.

بالإضافة إلى الأسس السابقة يوجد مجموعة من الأسس العامة يجب التقيد بها عند إعداد الموازنة التخطيطية وتنفيذها لضمان نجاحها كخطة مالية هدفها برمجة الأنشطة الاقتصادية للمنشأة, وتتمثل هذه الأسس في ما يلي: (المهاينة, 2022, ص253)

- ملائمة الموازنة التخطيطية لأهداف المنشأة: ترسم الموازنة التخطيطية على أساس الأهداف التي تعمل المنشأة على تحقيقها والتي يفترض أن تكون محدده بشكل واضح وقابلة للقياس والتطبيق والتنفيذ في حدود إمكانيات المنشأة وضمن طموحات تشكل الحافز الأساسي لإعداد الموازنة.
- ملائمة الموازنة التخطيطية للنظام المحاسبي ودليل الحسابات: فرغم أن الموازنة التخطيطية ليست جزءاً من النظام المحاسبي إلا أن ملائمة الموازنة التخطيطية للنظام المحاسبي واستعمال حسابات تتفق مع دليل الحسابات يعتبر أمراً ضرورياً وأساسياً من أجل تسهيل عمليات التقييم والمقارنة بين البيانات المخطط الها والفعلية المتحققة.
- ملائمة الموازنة التخطيطية لهيكل المنشأة التنظيمي: حيث لا بد قبل البدء بعملية إعداد الموازنة من القيام بإعادة تنظيم هيكل المنشأة الإداري, ووضع توصيف مفصل للوظائف, وتحديد لكافة المسئوليات الإدارية, وتوضيح خطوط السلطة, ثم يتم تقديم الموازنة بشكل يتوافق مع هيكل المنشأة التنظيمي بحيث يسمح بانسياب العمل دون تعارض، وتحديد أي انحراف قد يحدث على الخطة لمختلف الوحدات من خلال التطابق بين تصنيف أنشطة الموازنة التخطيطية والهيكل التنظيمي للمنشأة .
 - ربط الموازنة التخطيطية بنظام حوافز فعال لضمان تعاون مختلف المستويات الإدارية لتنفيذها.
- الحصول على تأييد كافة المستويات الإدارية في المنشأة بدءً من أعلى مستوى إداري الذي يعتبر المسئول عن اعتماد الموازنة وإعطاء الإيعاز بتنفيذها, وصولاً إلى أدنى مستوى إداري الذي له الدور الأكبر في وضع الأنشطة المخططة قيد التنفيذ الفعلي, ويعتبر هذا الأمر ضرورياً حيث أن موافقة الجهات المعنية بتنفيذ الموازنة يضمن عدم ممانعتهم أو مقاومتهم لها.

بالإضافة إلى ذلك فقد صاغت دراسة (علي والبشاري, 2014, ص70) الأسس الواجب اتباعها والالتزام بها لتحقق الموازنات التخطيطية الهدف المنشود منها كما يلي:

تشكيل لجنة للموازنة:

حيث أن كثرة عدد العاملين المشاركين في إعداد الموازنة التخطيطية وتداخل الأعمال والقرارات أدى إلى صعوبة التنسيق فيما بينهم، الأمر الذي استدعى إحداث قسم أو دائرة مهمتها إعداد الموازنة التخطيطية, وتتضح أهمية وجود لجنة الموازنة من خلال الدور الذي تمارسه بمتابعة إعداد الموازنة التخطيطية وتنفيذها، ومقارنة نتائج الأداء المتحققة فعلياً مع تقديريات الموازنة لمعرفة كيفية سير التنفيذ، ومتابعة ومعالجة أي انحراف أو خلل.

كما تعمل لجنة الموازنة على اختيار أساليب وأنواع الموازنات التي تناسب طبيعة عمل المنشأة, وإعداد دليل للموازنة التخطيطية توضح فيه كافة الإجراءات والخطوات وآلية الإعداد ومواعيد رفع التقارير وتحليلها, كما تعمل على التنسيق بين كافة الإدارات أثناء إعداد الموازنات وتنفيذها, وتقسيم الموازنة إلى فترات زمنية، لتقوم كل إدارة بمتابعة تنفيذ ما كتب لها في الموازنة، واكتشاف الانحرافات بسرعة، ومعالجتها في الوقت الملائم بدلاً من الانتظار حتى انتهاء الفترة المقدرة للخطة.

وجود هیکل تنظیمی:

فالهيكل التنظيمي يحدد نطاق الصلاحيات لكافة الإدارات في المنشأة, وبالتالي تحديد المسؤوليات لكل إدارة لتنفذ المرسوم لها ضمن الموازنة, والقيام بالرقابة على ما تم تنفيذه, وتحديد أي انحراف أو خلل عن الخطة, كما يساهم الهيكل التنظيمي في تقييم الأداء للعاملين ومقارنة ما نفذوه مع الخطة المقدرة لهم في الموازنة, كذلك فإنه يُفعل دور الموازنات التخطيطية كوسيلة للاتصال بيم مختلف الأقسام الإداربة.

استخدام الأساليب العلمية:

حيث لا بد عند إعداد الموازنة التخطيطية من استعمال أساليب علمية (إحصائية ورياضية) لتساعد في التنبؤ بتقديرات الموازنة التخطيطية، وذلك في إطار الظروف الداخلية والخارجية للمنشأة، لكي يتم وضع تقديرات واقعية قابلة للتحقق بعيداً عن العشوائية والتخمين الذي يؤدي إلى فشل الموازنات التخطيطية في الوصول لأهدافها.

إعداد الموازنة التخطيطية بشكل يتوافق مع الخطة الاستراتيجية:

فالتخطيط الاستراتيجي يعتبر بمثابة نظرة شمولية طويلة الأجل لأوضاع المنشأة وآمالها المستقبلية, ويشمل تحديد رؤيتها المستقبلية وأهدافها، ويغطي جميع المجالات والنشاطات التي تقوم بها, حيث يتم وضع الخطط قصيرة الأجل في إطار الخطة الاستراتيجية، وبالتالي فالنتائج الفعلية هي التي تربط بين الخطة المالية قصيرة الأجل والخطة طويل الأجل, وبذلك فإن مقارنة النتائج الفعلية بالخطة قصيرة الأجل يشكل عنصر رقابة مهم ويحقق إدارة فعالة وبشكل دائم للخطة الاستراتيجية.

مراعاة الجوانب السلوكية أثناء إعداد وتنفيذ الموازنات التخطيطية:

فالموازنة التخطيطية يعدها الإنسان من أجل الإنسان ولا يمكنها أن تنجز بمفردها, فالإنسان هو الذي يعد الموازنة وينفذها بمساعدة الموارد المادية المتوفرة, لذلك من المفروض مراعاة النواحي السلوكية المتعلقة بسلوك الإنسان داخل المنشأة والتي لها تأثير على الموازنات التخطيطية، والأخذ بالحسبان احتياجات واتجاهات وأهداف العاملين عند إعداد الموازنات وتنفيذها, كما أن العاملين يلتزمون بشكل كبير بتنفيذ القرارات التي شاركوا في اتخاذها.

■ وجود نظام محاسبي سليم:

فالنظام المحاسبي السليم يوفر للموازنات التخطيطية المعلومات المالية التاريخية اللازمة, ويساعد في عملية التنبؤ بالمستقبل، بناءً على المؤشرات الواردة في التقارير الماضية, كما يقدم المعلومات

اللازمة لتقييم الأداء، وذلك بمقارنة النتائج الفعلية المتحققة بالنتائج المرسومة والمتوقعة في الموازنات.

توعية وتدريب الإدارات على إعداد الموازنات التخطيطية وتنفيذها:

فمن الضروري عند إعداد الموازنات التخطيطية من توعية الإدارات في المنشأة كافة بالمسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتقها, وتدريبها لضمان حسن إعداد الموازنة وتنفيذها وصولاً لتحقيق الأهداف المرغوبة, ويتم ذك من خلال البرامج والأدلة والنشرات وورش العمل واللقاءات والدورات التدريبية. فليس من السهل إيجاد الفنيين المختصين في الاقتصاد والتخطيط والإحصاء، الأمر الذي يستدعي تأهيل وتدريب المسؤولين في المنشأة على إعداد الموازنات وتنفيذها بشكل سليم, وذلك عن طريق شرح وتوضيح أهداف الموازنات لهم، والإجراءات والسياسات العامة، وطرق تطبيق الموازنات، والمشكلات المتوقع حدوثها وكيفية مواجهتها، ومهام ومسؤوليات كل مسؤول، وأن يقتنعوا بجدواها وأهمية أن يشتركوا في إعدادها، مع توفير الإمكانيات العملية والفنية لهم للتعامل مع هذا النظام بغعالية وكفاءة.

وجود نظام تكاليف معياري:

حيث أن توفر نظام التكاليف المعياري يساهم في تحديد التكاليف المتوقعة لتنفيذ كافة الأعمال لكل إدارة أو قسم، فأساس إعداد الخطة والموازنة لا يقوم في حال لم يتم معرفة تكاليف كافة الأعمال داخل المنشأة بشكل مسبق, وتمثل التكاليف المعيارية مقياساً لما يجب أن تكون عليه تكلفة المخرجات، فهي أداة أو نمط لمعرفة كفاءة وفعالية الأداء الفعلي, ولا يمكن اعتبار التكاليف المعيارية بديلاً عن التكاليف الفعلية، ولكن تعتبر أكثر عدالةً منها حيث أنها تمثل معايير محددة مسبقاً بهدف

تقييم الأداء وتحديد الانحرافات، ويتم تصميمها بعناية فائقة بعد دراسات علمية وعملية لأجل الدقة وبدون إسراف.

البيانات والمعلومات:

حيث تعتبر البيانات والمعلومات عنصراً أساسياً لكي تمارس أي ادارة أعمالها ووظائفها, فعدم توفرها يجعل جهود المنشأة لتحقيق تنمية مستقبلية غير ممكنة التحقيق على أرض الواقع, فيجب على الإدارة توفير المعلومات وتشكيل قواعد بيانات تتضمن كافة المعلومات والدراسات والتقارير والإحصائيات وغيرها، الصادرة داخل المنشأة أو خارجها، لكي يتم الرجوع إليها, كما يفترض استخدام طرق عملية في عمليات رصد وتجميع المعلومات والبيانات لكي يتم الاستفادة منها مستقبلاً.

ويجد الطالب الباحث ضرورة التقيد بالأسس التي تم ذكرها عند إعداد الموازنة التخطيطية, نظراً لأن إهمال أي منها سيؤدي إلى الفشل في إعداد الموازنة, فككل بناء في حال لم تكن الأسس المبني عليها صحيحة وسليمة سيؤول إلى السقوط, لذلك وجب الاهتمام بهذه الأسس والاعتماد عليها من قبل القائمين على إعداد الموازنة التخطيطية.

3-3-2 مبادئ إعداد الموازنة التخطيطية

يعتمد نجاح الموازنة التخطيطية في تحقيق الغرض منها على جملة من المبادئ العلمية، والتي تعد مرجعاً يتم الاسترشاد به لاستمرار كافة المراحل التي تمر بها الموازنة, وتساهم هذه المبادئ في تحقيق ما يلي:

- توضيح طبيعة الموازنة وتعميق فهمها وشرح واستيعاب دلالتها.
- تطوير وتحسين الأساليب والإجراءات المتبعة أثناء إعداد الموازنة.

ترشيد استخدام الموازنة في الحياة العملية.

وتعرف المبادئ العلمية التي تحكم إعداد الموازنات بأنها "أسس إرشادية تؤدى إلى حسن استخدام الموازنات كأداة قيمة للتخطيط وتزيد فاعليتها في مجال الرقابة، وتعتبر المبادئ أساسيات ومقومات الازمه لإنجاح الموازنات". (ماضى, 2016, ص53)

والمبادئ العلمية للموازنة التخطيطية واحدة، ولا تختلف من جهة إلى أخرى، أو من نشاط لآخر, ولكن قد تختلف تسمياتها أو صياغتها, وقد تزداد أو تنقص نظراً لدمج بعضها مع بعض, وقد وجد الطالب الباحث ضرورة اعتماد المبادئ الآتية:

1. مبدأ الشمول:

لابد أن تعبر البيانات الواردة في الموازنة عن كافة أوجه النشاط بالمنشأة ولا يجوز الفصل بين الأنشطة باعتبار كل نشاط يمثل جزء من الأهداف الرئيسية, مع الأخذ بالحسبان علاقة كل نشاط بالأنشطة الأخرى في المنشأة وبحث آثاره على أهداف المنشأة الكلية. (المهاينة, 2022, ص255)

حيث يشير مبدأ الشمول إلى أن الموازنة التقديرية يفترض أن تشمل مختلف أوجه النشاط في المنشأة, مما يعني أن تشمل كافة أقسامها ومراكز مسؤوليتها، وأن تكون متماسكة الأطراف وكاملة وتأخذ بالاعتبار التوازن الاقتصادي والمالي للمنشأة, حيث أن التخطيط الجزئي لعمليات أو أنشطة أو إدارات أو أقسام محددة لا يشكل خطة متماسكة يمكن الاستناد عليها لتحقيق الموازنات التخطيطية لوظائفها المتمثلة في التخطيط والرقابة والتنسيق واتخاذ القرارات, ويمكن القول أن تحقيق التوازن والمواءمة بين كافة أوجه النشاط في المنشأة يساهم في سيادة جو من التعاون والتفاهم بين جميع المستويات الإدارية, فالموازنات التخطيطية تعمل على التنسيق بينها بما يسهم في توحيد الجهود بين

مختلف الإدارات لتشمل كافة الأنشطة؛ بحيث تعمل كل ادارة منها باتجاه تحقيق الهدف العام. (علي والبشاري, 2014, ص74)

2. مبدأ وحدة الموازنة:

تتكون الموازنة التخطيطية من سلسلة من الخطط التفصيلية الخطط الفرعية وعدد من القوائم التقديرية، التي يجب جمعها في خطة شاملة من أجل تحقيق التجانس والتكامل فيما بينها, حيث أن كل جزء منها يتأثر ويؤثر بالأجزاء الأخرى للموازنة بفعل العلاقات التبادلية بينها, كذلك يجب توحيد أساليب وإجراءات ونماذج الموازنات لكافة الإدارات تسهيلاً لعمليات الربط والمقارنة بين كافة الموازنات خلال الفترة نفسها, وبين الموازنات خلال فترات مختلفة, ويسهم هذا المبدأ في إعطاء صورة إجمالية عامة عن مصارف وموارد المنشأة، ويسهل عمل المستويات الإدارية المختصة بالرقابة, كما أنه يساعد على الخطة العامة للمنشأة. (خليل وآخرون, 2016, ص52)

3. مبدأ ارتباط الموازنة بالهيكل التنظيمي:

يتيح مبدأ ارتباط الموازنة بالهيكل التنظيمي ربط تقديرات الأنشطة الرئيسية والفرعية بالإدارات في المنشأة، مما يعنى النظر إلى الإدارات على أنها مراكز للمسؤولية.

ويقصد بمراكز المسؤولية أنها "الوحدات التنظيمية في المنشأة التي تُتخذ أساساً لتحديد السلطة والمسؤولية، ومهما كان حجم تلك الوحدات".

فالمسؤولية هي النشاط المخصص والواجب لعامل معين في ظرف محدد من أجل تأدية مهام محددة, أي استخدام السلطة المفوضة مع إدراك من أُعطى تلك السلطة أن هناك شخص أعلى منه سيعمل على تقييم أداءه مقابل السلطة الممنوحة له لأداء المهمة الموكولة له. (علي والبشاري, 2014, ص74)

ويرتكز هذا المبدأ على وضوح الهيكل التنظيمي وتوفر وصف تفصيلي للوظائف وتحديد المسؤوليات لكافة المستويات الإدارية ، وتوضيح خطوط السلطة, ومن ثم تقسيم الموازنة بما يتلاءم مع الهيكل التنظيمي للمنشأة، بشكل يسمح بانسياب العمل وفقاً للجداول الموضوعة، دون أي تعارض بين مختلف مراكز المسؤولية, وبالتالي إمكانية متابعة النتائج الفعلية المتحققة لأنشطة كل قسم من مراكز المسؤولية حسب خطته، بالإضافة إلى التعرف على أسباب الخلل والانحرافات وتحليلها وتحديدها واتخاذ القرارات السليمة, وفي حال تعذر ربط الأنشطة بمراكز المسؤولية، يجب أن تعمل الإدارة على تعديل هيكلها التنظيمي لكي تتمكن من تطبيق هذا المبدأ, الذي يساعد في تحقيق فاعلية الموازنة التخطيطية عن طريق الربط بين معايير الموازنة ومراكز المسؤولية في المنشأة. (ماضي, 2016, ص53)

4. مبدأ إعداد البيانات تقديرياً:

تعد بيانات الموازنة التخطيطية تقديرياً لفترة زمنية مستقبلية عادةً تكون سنة، وذلك عن طريق التنبؤ المستقبلي بأوجه النشاط, ويتم التنبؤ على قواعد وأسس منطقية بيانية تربط المستقبل بالحاضر والماضي بعيداً عن التخمين, ويتطلب التنبؤ تحليل كم هائل من البيانات الداخلية والخارجية , واستخدام الأساليب والطرق الإحصائية والرياضية، كأسلوب النسبة المئوية من المبيعات أو أسلوب تحليل الانحدار. (محمد وآخرون, 2018, ص81)

5. مبدأ المشاركة:

يجمع أغلب خبراء الموازنات على ضرورة ألا تكون الموازنة مجرد قرارات وتعليمات مفروضة من الإدارة العليا, حيث يجب إشراك العاملين في مختلف إدارات المنشأة في إعداد الموازنات للاستفادة من خبرتهم عند التخطيط، وتنمية شعورهم بالمسؤولية ورضاهم لديهم خلال تنفيذها، وأن يكونوا على قناعة تامة وادراك للأهداف ومؤيدين للخطة حتى يعملوا على تنفيذها بدقة وكفاءة، فعدم

اقتناعهم بالخطة المرسومة يؤدي إلى ضعف اهتمامهم بتنفيذها, حيث يخلق مفهوم المشاركة الجو النفسي والموقف الملائم الذي يحفز العاملين على بذل أقصى جهدهم لتحقيق مستويات إنتاج عالية, ولا تعني فكرة المشاركة أن كل فرد في المنشأة لديه القدرة والخبرة في إعداد الموازنات، وإنما تضمن لكل فرد في المنشأة الحق في أن يناقش ويفهم كل جزئية من جزئيات الموازنة . (ماضي, 2016, ص53)

6. مبدأ الارتباط بفترات رقابية:

ترتبط الموازنة التخطيطية بفترة زمنية غالباً ما تكون مدتها عام، ولو تم الانتظار حتى نهاية الفترة، فإن الانحرافات لن يتم تحديدها إلا في نهاية العام، ومن ثمّ لن تجدي أي قرارات تصحيحية فد تتخذ بعد التنفيذ, لذلك وجب أن ترتبط التقديرات بفترات أقصر تدعى فترات رقابية، تكون أسبوعية أم أشهرية, ولا يعني هذا توزيع التقديرات توزيع متساوي على تلك الفترات، وإنما المقصود هو ضرورة تحديد توقيت مختلف العمليات بالنسبة لكل فترة رقابية في برنامج زمني يحقق التوزان بين أنشطة المنشأة.

وهذا المبدأ يسرع من اكتشاف الانحرافات واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعاجلة الآثار السلبية لها قبل تراكمها، ولمنع تكرارها في فترات لاحقة خلال تنفيذ الموازنة, عوضاً من الانتظار حتى نهاية فترة تنفيذها, وكذلك يحقق التوزان بين كافة أنشطة المنشأة على مدار العام، وهو ما يزيد فعالية الموازنات التخطيطية في علمية الرقابة والتنسيق. (ماضي, 2016, ص53)\

7. مبدأ التوزيع الزمني أو التوقيت:

ويقصد بهذا المبدأ توقيت العمليات وتوزيعها على مدار فترة تنفيذ الموازنة حسب احتمالات حدوثها, فمثلاً يتم تقسيم الموازنة إلى فترات قد تكون ربعية أو شهرية أو أسبوعية, ولاتعني عملية التقسيم الزمني توزيع الأرقام بالموازنة على أجزاء السنة، بل يقصد هنا توقيت العمليات خلال فترة الموازنة

حسب احتمال أو توقع حدوثها فعلاً, ويترتب على هذا المبدأ مزايا عديدة أهمها تفادي الاختناقات التي قد تتعرض لها المنشأة نتيجة فقدان التوازن الزمني بين عملياتها المختلفة.

8. مبدأ التعمق في التفاصيل:

إن تحضير الموازنة التخطيطية على أساس الأرقام الإجمالية لا يحقق أهداف التخطيط الصحيح، ولا الرقابة الدقيقة لتخفيض التكاليف, وحتى يتم التخطيط على أسس سليمة و تتم الرقابة بشكل أدق، لا بد من مراعاة مبدأ التعمق في تفاصيل الأنشطة الذي يؤدي إلى تحديد الانحرافات تفصيلياً وعلى مستوى كل إدارة أو قسم، واتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح كل تفصيل.

9. مبدأ التعبير النقدي أو المالي:

الموازنة التخطيطية تصاغ في صورتها الأولية على شكل وحدات قياسية غير نمطية (الطول، العرض، الحجم، العدد, الوزن), ولكن عند الانتهاء من الموازنة يتم ترجمة الوحدات القياسية العينية إلى وحدات قياس نقدية من أجل توحيد أساس القياس بين الموازنات المختلفة. (الصهيبي, 2022, ص12)

10. مبدأ توفير الحوافز:

من الضروري عند وضع الموازنات الاهتمام بالجوانب السلوكية للعاملين وذلك عن طريق توفير حوافز للعاملين تدفعهم إلى الالتزام بالموازنة وقد تكون تلك الحوافز مادية أو معنوية وبدون وجود الحوافز أو الدوافع قد لا يتحرك العاملون لزيادة لإنتاج و الوصول بالمنشأة إلى حالة توازن . (المهاينة, 2022, ص256)

ويمكن ربط نظام الترقية لشغل مناصب إدارية أعلى بمدى تنفيذ الموازنة وتحقيق الخطط المرسومة, وتوضع الحوافز التي تمنح للعاملين بناءً على دراسة عميقة لدوافع العاملين وحاجاتهم المتنوعة، حيث تعمل تلك الحوافز على إشباع حاجاتهم وتوجيه سلوكهم.

11. مبدأ الواقعية:

ويقوم هذا المبدأ على أساس أن الأهداف المحددة في الموازنة قابلة للتحقق في ضوء الإمكانيات المتاحة للمنشأة, ويجب أن تكون التقديرات عملية وواقعية وفق ظروف المنشأة الداخلية والخارجية, وقابلة للتحقق على أرض الواقع وليس مبالغ فيها لما لذلك من أثر سلبي على سلوك العاملين في المنشأة, حيث أن التقديرات المبالغ فيها ستؤدي إلى انحرافات في غير صالح المنشأة، وتشوه عملية تقييم الأداء، وتهبط من عزم العاملين وشعورهم بعدم عدالة معايير التقييم. (علي والبشاري, 2014)

كما أن الهدف في حال كان سهل التحقيق فهذا يعني أن الانحرافات الحاصلة بين النتائج الفعلية وأرقام الموازنة سوف تكون في صالح المنشأة، وهذا يجعل الإدارات التنفيذية متفائلة من حيث الوصول إلى المستوى المطلوب مما يؤثر سلباً على معدل نمو المنشأة, لذلك ولتحقيق واقعية الموازنة يفترض أن تكون أرقام الموازنة التخطيطية ممكنة التحقيق ضمن الإمكانيات المتاحة فلا تتميز بصعوبة تحقيقها أو بسهولة الوصول إليها، ويجب أن تقتنع الإدارات القائمة على تنفيذ الموازنة بتقديراتها. (ماضي, 2016, ص53)

12. مبدأ اعتبار الموازنة مقياساً للأداء:

يمكن اعتبار الموازنة التخطيطية بعد اعتمادها معياراً لتقييم الأداء خلال فترة الموازنة، إذ تصبح عندئذ ملزمة لجميع المستويات الإدارية في المنشأة، مما يضمن تحقيق الرقابة الفعالة على عمليات المنشأة. وفي الوقت نفسه يمثل اعتماد الموازنة أذناً بتنفيذ جميع العمليات الواردة فيها من جهة, ومن جهة أخرى تعتبر الموازنة بعد اعتمادها مستندا رقابياً هاماً، لذلك يجب أن تتسلم كل وحدة تنظيمية نسخة من قوائم الموازنة ليتم الرجوع إليها والاسترشاد بها عند تنفيذ العمليات المختلفة, لذلك

يعتبر هذا المبدأ ضرورياً ومهماً لكي يتوفر عنصر الالتزام بالموازنة، وحتى يعمل الجميع على التقيد بها. (علي والبشاري, 2014, ص74)

13. مبدأ التمييز بين العمليات الجاربة والعمليات الاستثمارية:

ويعني هذا المبدأ الفصل بين الموازنة التي تتضمن العمليات الجارية، وهي كل ما يخص عمليات النشاط, وبين موازنة العمليات الاستثمارية، التي تخص التكوين الرأسمالي والإضافات, ويتمثل الهدف من هذا المبدأ في تحقيق أكبر فائدة من الطاقة المتوفرة في المنشأة, بينما الهدف من الموازنة الخاصة بالاستثمارات هو تحقيق النمو في حجم الطاقة المتاحة للمنشأة، عن طريق إضافة أو استبدال أصول أو إحلال آلات حديثة محل الآلات القديمة. ويهدف أيضاً هذا المبدأ في موازنة العمليات الجارية التعمق في تفاصيل الأنشطة وقصر المدة بما يحقق الرقابة بشكل أكبر، بينما موازنة العمليات الاستثمارية عادة تكون طويلة المدة وبصفة إجمالية وتقريبية، نظراً لأن التنبؤ البعيد المدى أقل دقة من التنبؤ القصير المدى. (الصهيبي, 2022, ص12)

14. مبدأ إعداد خطط بديلة:

المنشأة قد تواجه ظروف طارئة غير متوقعة تختلف بشكل كامل عن الظروف المتوقعة والتي تم إعداد الموازنة في ضوئها, مما استوجب الاستعداد بخطط بديلة للموازنة لمواجهة هذه الظروف الطارئة الممكن حدوثها، والتي لا تسمح فيها بمرونة في تعديل بعض التقديرات. (علي والبشاري, 2014, ص74)

15. مبدأ تحديد الأهداف:

يتم تحديد ووضع الأهداف وفق دراسات جادة ودقيقة ويؤخذ بعين الاعتبار التعارض الذي قد يحدث بين اهداف الادارات والأقسام المختلفة وضرورة التوفيق بين الاهداف بما يكفل تحقيق الهدف الأساسي للمنشأة . (محمد وآخرون, 2018, ص81)

16. مبدأ التوازن:

فمن المفروض عند إعداد الموازنة التخطيطية مراعاة التوازن بين الدخل والإنفاق أو بين الموارد والاستخدامات حتى لا يطغى أحدهما على الأخر . (المهاينة, 2022, ص256)

17. مبدأ الالتزام:

يجب أن تكون الموازنة ملزمة لكافة العاملين في المنشأة حسب موقع كل منهم, بحيث يستشعر كل فرد بمسؤوليته ودوره في تنفيذ الموازنة حتى يتحقق الهدف المرجو منها. (خليل وآخرون, 2016, ص51)

ويلخص الطالب الباحث مبادئ إعداد الموازنة التخطيطية في الشكل رقم /2-5. الشكل رقم /2-5 مبادئ إعداد الموازنة التخطيطية



المصدر: بتصرف من الطالب الباحث

ويخلص الطالب الباحث بعد عرض المبادئ السابقة إلى أهميتها التي تتحكم بعملية إعداد الموازنات التخطيطية, ودورها في توضيح طبيعة الموازنة، وترشيد إعدادها وتنفيذها, وكذلك مساعدة إدارة المنشأة في وظائفها المختلفة من تخطيط، ورقابة، وتنسيق، واتصال، وتحفيز، واتخاذ القرارات. ومن هنا يجب على إدارة المنشأة ولجنة الموازنة أن تراعي التطبيق العلمي لهذه المبادئ، على اعتبارها مرجعاً يمكن الاهتداء به في مراحل الإعداد وتنفيذها، وذلك لضمان فاعلية ونجاح الموازنة التخطيطية.

المبحث الرابع

2-4-1 مراحل وأهمية إعداد الموازنة التخطيطية

تمر عملية إعداد الموازنات التخطيطية بمراحل متعددة ومتتالية, ويزيد حسن ترتيبها من فعاليتها, ويسهم في تحقيق الأهداف المتوقعة منها, وتتطلب عملية الإعداد تضافر كافة الجهود والطاقات في المنشأة كونها ليست عملية سهلة وبسيطة, بل إنها معقدة وتحتاج الكثير من الوقت، وتمر عملية إعداد الموازنات التخطيطية بخطوات رئيسية تتمثل في ما يلي: (المهاينة, 2022, ص256–257) و(السيد, 2022, ص267–268) و(علي والبشاري, 2014, ص281)

المرحلة الأولى: إعداد الخطة الاستراتيجية والاطار العام للموازنات:

تعتبر هذه المرحلة على قدر كبير من الأهمية، حيث يجري من خلالها معرفة الوضع العام للمنشأة، ودراسة بيئتها المحيطة الداخلية والخارجية ، ووضع تصور عام للأهداف والسياسات, وتمثل الاستراتيجية التصور العام الذي يفترض أن تكون عليه المنشأة وتسعى لتحقيقه، من خلال تحديد رسالتها ورؤيتها وقيمتها وأهدافها وإدراك العناصر المؤثرة على سير عملها.

ويمكن تعريف الاستراتيجية بأنها: "المسار الرئيسي الذي تختاره المنشأة لتحقيق أهدافها، من خلال تحليل الفرص والتهديدات المتوقعة ونقاط القوة ونقاط الضعف في البيئة في ضوء الرؤية والرسالة". (الحميري, 2011, ص55)

وتشمل هذه المرحلة مجموعة من الخطوات الفرعية المتمثلة بما يلي:

1. تحديد الرسالة والرؤية والقيم:

تقوم إدارة المنشأة بتحديد رؤية المنشأة والتي تمثل النتيجة النهائية التي تسعى إليها المنشأة، إي ما ترغب بالوصول إليه, أما الرسالة فهي المهمة أو الدور من إنشاء المنشأة ومبرر وجودها, فرسالة المنشأة تمثل سبب تفرد المنشأة عن سواها وتحدد سبب تواجدها وما هو نشاطها.

2. تحليل الوضعية الاستراتيجية للمنشأة في محيطها:

ويتم في هذه المرحلة جمع وتحليل البيانات والمعلومات عن بيئة المنشأة الداخلية والخارجية، عبر دراسات ووثائق وإحصائيات وورشات عمل وتقارير تتعلق بالموضوع، من أجل تقييم شامل لوضع المنشأة الراهن وإدراك مواطن قوتها وضعفها وكذلك تحديد الفرص والتحديات, وتتم هذه المرحلة من خلال الاعتماد على أحد أساليب التحليل المعروفة مثل أسلوب التحليل الرباعي أو الإطار المنطقي وغيرها، من أجل إدراك حدود إمكانيات وقدرات المنشأة، والتي بدونها لا يمكن أن تحدد أهداف أو تضع استراتيجيات وسياسات واقعية.

3. تحديد الأهداف الاستراتيجية:

بعد تحديد رسالة ورؤية المنشأة، والقيام بتحليل الوضعية الاستراتيجية للمنشأة في محيطها، يتم وضع الأهداف الاستراتيجية التي تشكل الخطوط العريضة أو المهام الرئيسية, وتقوم المستويات الإدارية الأخرى بوضع أهدافها التي تمثل فروعاً للأهداف الاستراتيجية، ويجب أن تتميز هذه الأهداف بالوضوح والواقعية ومحددة بزمن وغير صعبة وبنفس الوقت ليست سهلة التحقيق.

4. وضع السياسات العامة:

في هذه المرحلة تقوم الإدارة العليا بوضع السياسات العامة، التي يؤدى إتباعها إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي حددتها, ويفترض أن تراعي الإدارة العليا أثناء وضع تلك السياسيات التناسق بينها، وألا تتعارض مع بعضها البعض، وأن تكون محددة وواضحة ومعلومة لكافة العاملين، وأن تتسم بالثبات النسبي والواقعية.

5. وضع الخطة المالية طوبلة الأجل:

يتم في هذه المرحلة ترجمة الأهداف والسياسات العامة إلى خطة مالية طويلة الأجل، تتضمن

أرقاماً إجمالية يخضع جزء كبير منها لبعض المرونة، نظرًا لصعوبة إجراء التقديرات الدقيقة على المدى الطوبل.

المرحلة الثانية: تكوبن لجنة الموازنات:

يتم في هذه المرحلة تحديد الجهة المسؤولة عن إعداد الموازنة التخطيطية والتي تعرف بلجنة الموازنات ومهمتها الإشراف على إعداد وتنسيق وتقديرات الموازنة وعادة ما تعد الموازنة لمدة سنة أو أقل, وغالباً تكون هذه اللجنة برئاسة مدير المؤسسة وعضوية المدير المالي والإداري وبعض الأفراد حسب الحاجة. وتقوم اللجنة بوضع الخطط الرئيسية للموازنات في شكل منشور عام للجهات التنفيذية من أجل تحديد المقترحات والاحتمالات المختلفة لتنفيذها.

المرحلة الثالثة: مرحلة تحديد العوامل المتحكمة في إعداد وتنفيذ الموازنة:

حيث تقوم لجنة الموازنة بتحديد العوامل التي تؤثر على إعداد وتنفيذ الموازنة والتي تمثل قيداً أساسياً في بناء وتنفيذ الموازنة التخطيطية, وتختلف هذه العوامل من صناعة لأخرى ومن منشأة لأخر وكما تختلف في ذات المشروع من وقت لأخر وفقاً للظروف الاقتصادية المحيطة والإمكانيات والموارد المتاحة للمشروع والعوامل الخارجية مثل العوامل البيئية والطبيعية والاجتماعية والسياسية.

المرحلة الرابعة: إعداد تقدير التدفقات النقدية:

هذه المرحلة تعتبر أهم مرحلة في إعداد الموازنة التخطيطية، وتتمثل باستقراء المستقبل والأحداث المتوقع حدوثها, ويتم تقدير التدفقات النقدية في إطار الأحداث الماضية والظروف الخاصة بها والظروف الحالية والمتوقع أن تكون عليه مستقبلاً.

المرجلة الخامسة: تحديث دليل الموازنات الخاص بالمنشأة:

تعد لجنة الموازنة دليل إعداد الموازنات التخطيطية، تبين فيه كافة الإجراءات والتعليمات بخصوص إعداد الموازنات، وتعمل على تحديثه بشكل سنوي بما يتناسب مع الوضع الحالي للمنشأة وبيئتها المحيطة, ويحتوي هذا الدليل على إرشادات يستفاد منها المدراء في إعداد موازنتهم، ونسخ من النماذج التي يتم استعمالها مع طريقة التعبئة، قائمة بأسماء العاملين المسؤولين عن كل موازنة.

المرحلة السادسة: تحضير الجدول الزمني لإعداد الموازنات:

يوضح الجدول الزمني توقيت كل إجراء، أي يبين توقيت البدء به والانتهاء منه, ويفيد الجدول الزمني في ما يلي:

- عدم تقاعس الإدارات المعنية، في إعداد الموازنات، والسرعة في إعدادها.
 - عرض الموازنات للمصادقة عليها في الوقت المحدد.
 - الانتهاء من إعداد الموازنات قبل البدء في السنة المالية التي تتعلق بها.

المرحلة السابعة: توزيع وشرح إجراءات وأساليب إعداد الموازنات:

توزيع وشرح الخطة الاستراتيجية والإطار العام للموازنات على كافة الأقسام والإدارات في المنشأة، مع توضيح الإجراءات والأساليب المفترض اتباعها في إعداد الموازنات.

المرحلة الثامنة: إعداد وتسليم الموازنات:

يقوم المكلفون بإعداد الموازنات الفرعية وفق دليل إعداد الموازنة والجدول الزمني الخاص وفي إطار الأهداف والسياسات العامة التي وضعتها الإدارة العليا، ثم بعد ذلك يقومون بتسليمها إلى لجنة الموازنة حسب الموعد المحدد لذلك.

المرحلة التاسعة: تجميع الموازنات وإعداد الموازنات الختامية:

تقوم لجنة الموازنة في هذه المرحلة باستلام موازنات الإدارات المختلفة في المنشأة، ثم تقوم بتجميعها وتنسيقها وحل التعارض فيما بينها إن وجد، والتأكد من صحتها، وأنها تسير في اتجاه تحقيق الأهداف، ومن ثم الخروج بموازنة شاملة لكل أوجه النشاط المختلفة.

المرحلة العاشرة: اعتماد الموازنة ونشرها:

في هذه المرحلة تعرض الموازنة الشاملة التي أعدت في المرحلة السابقة على الإدارة العليا لفحصها واعتمادها أو إجراء تعديلات عليها إن استدعت الضرورة ذلك, وبعد الاعتماد تصبح الموازنة واجبة التنفيذ ويتم وتوزيعها على الإدارات التنفيذية

المرحلة الحادية عشر: شرح وتنفيذ الموازنة:

بعد اعتماد الموازنة التخطيطية بشكلها النهائي، يتم العمل على تنفيذها وتبدأ بقيام المسؤولين التنفيذين في المنشأة بتقديم وعرض الموازنات على مرؤوسيهم، وشرح الأهداف والاستراتيجيات والسياسيات التي تحتويها هذه الموازنات، والإجابة على كافة أسئلتهم واستفساراتهم بهدف إزالة أي سوء فهم من قبلهم.

المرحلة الثانية عشر: مرحلة المتابعة والتقييم الدوري للموازنات التخطيطية ومعالجة الاتحرافات:

تقوم لجنة الموازنة بإعداد التقارير لتقييم حسن سير تنفيذ الموازنة، والذي يتضمن مدى تحقيق الوحدات المختلفة للموازنة الخاصة بكل منها، وتحليل الانحرافات التي نشأت أثناء فترة تنفيذ الموازنة، ومدى تحقيق نتائج جيدة وترفع التقارير إلى الإدارة العليا، لقوم بدراستها وتحديد الحوافز المقررة للإدارات

التي حققت أرقاماً جيدة في الموازنة، ودراسة الأسباب التي أدت إلى عدم تحقيق بعض الإدارات لأرقامها المرسومة لها في الموازنة، وسبل معالجتها، وفي إطار نتائج التقويم المستمر، يتم تعديل الموازنة لمواجهة أي تغيرات طارئة أو غير مأخوذة في الحساب.

ويلخص الطالب الباحث مراحل إعداد الموازنة التخطيطية في الشكل رقم -2/-6.

شكل رقم (2-6) مراحل اعداد الموازنة التخطيطية



المصدر: بتصرف من الطالب الباحث

ويجد الطالب الباحث أهمية اتباع المراحل السابقة من أجل إعداد الموازنة التخطيطية, والتأكد من إتمام كل مرحلة قبل الانتقال إلى المرحلة التالية, نظراً لكون هذه المراحل تشكل حلقة متسلسلة وإن أي خلل فيها سيؤدي بالضرورة إلى خلل في إعداد الموازنة التخطيطية, وبالتالي فشلها في الوصول إلى الأهداف تسعى إلى تحقيقها.

2-4-2 أهمية الموازبة التخطيطية للمنظمات:

ترتبط الموازنات التخطيطية بشكل كبير بتحقيق أهداف المنظمة, التي يتطلب الوصول إليها ضرورة التخطيط الذي لا يحقق الهدف منه دون رقابة كذلك لا توجد رقابة دون تقييم الأداء المتحقق بالأداء المخطط له, كما يمكن التعبير عن أهمية الموازنات التخطيطية من خلال كونها تمثل مجموعة من الأدوات تستخدمها الإدارة لتحقيق أهدافها، وتمارس مجموعة من الوظائف, وكل أداة أو وظيفة منها تبين مدى أهمية إعداد موازنة تخطيطية لأي مؤسسة, وذلك كما يلى:

1. الموازنة التخطيطية أداة للتحكم:

حيث يساعد إعداد موازنة تخطيطية على التحكم بالتكاليف بشكل مسبق, مما يكشف عن كفاءة الإدارة في استغلال الإمكانيات والموارد المتاحة, كما تكشف عن مدى التقدم الذي يصل إليه المدراء الأكثر كفاءة وفاعليه, كما يصبح المدراء من خلال تطبيق الموازنات أقل ميلاً للصرف في الأمور غير الضرورية, كما أنهم يستطيعون استخدام الموازنة علي كأداة رقابة ذاتية لهم. (أحمد, 2021)

2. الموازنة التخطيطية أداة للتحفيز:

تعمل الموازنة على تحفيز العاملين لتقديم أداء عالي, خاصة إذا طلب منهم المشاركة في إعدادها, كما أن المدراء المطلوب منهم إعداد الموازنة لأقسامهم يسعون بكامل طاقاتهم نحو تحقيق الخطط التي اشتركوا في إعدادها، ومن أجل اعتبار الموازنة التخطيطية أداة تحفيزية يجب أن ينظر إليها العاملين على أنها واقعية وممكنة التحقيق، حيث أنه لا يتم النظر إليها دائماً بشكل إيجابي, فالبعض يراها تفرض عليهم قيود وتحد من صلاحياتهم, لذلك لا بد من أن تتوفر في الموازنة التخطيطية صفة المرونة لكي تعتبر أداة تحفيز. (Lafta et al,2019,p:687)

كما أن الموازنة التخطيطية تستخدم كأداة للتحفيز داخل المنشأة على كافة المستويات الإدارية, فعدم تحقيق الموازنة المخطط لها في بداية كل عام يعتبر شكلاً من أشكال الفشل الذي يؤثر بدوره سلباً على أداء العاملين داخل المنشأة, لذلك فإن تحقيق الموازنة كما هو مخطط يعد من أهم الأهداف الواجب تحقيقها من قبل الإدارة الوسطى والذي بدوره يؤدي إلى تحفيز المدراء للعمل بجد وإيعاز مرؤوسيهم للعمل بجد أكبر ليتم تحقيق الموازنة بأعلى مؤشرات الأداء المطلوب الوصول إليها. (نور وعليان, 2012, ص10)

3. الموازنة التخطيطية أداة لتقسيم الأداء:

تعتبر مستويات الأداء الموجودة ضمن الموازنة أساساً لتقسيم أداء المستويات والوحدات الوظيفية المتعددة, حيث يتم مقارنة النتائج الفعلية لكل قسم من الأقسام المسؤولة مع مستويات الأداء المخطط لها, ومعرفة مدى تحقيقه للأهداف المحددة مسبقاً، ثم يتم ربط نتائج تقسيم الأداء مع نظام الحوافز في المنشأة, كما أن نتائج التقسيم تمكن الإدارة من اختيار الأشخاص المناسبين للوظائف الإدارية والفنية المتنوعة. (أحمد, 2021, 2021)

4. الموازنة التخطيطية كأداة للتخطيط:

يعد التخطيط من أهم وظائف الإدارة الحديثة، حيث يمثل أداة فعالة للربط بين أهداف الوحدة الاقتصادية والإمكانيات المتاحة لها من موارد مالية ومادية وبشرية بغية تحقيق تلك الأهداف, ويقوم التخطيط في أساسه على الموازنات التخطيطية ويستدعي التنبؤ مقدماً بأنشطة المنشأة فيما يتعلق بالنفقات والإيرادات خلال فترة زمنية محددة, فالتخطيط هو "نقطة البداية للقيام بأي نشاط, حيث يحدد الإطار الذي يبين العمل المراد القيام به والأسلوب المفروض إتباعه في إنجاز ذلك العمل والوقت اللازم لتحقيقه. (عصيمي, 2011, ص82)

وتمكن الموازنة التخطيطية المنشأة من تخطيط احتياجات الموارد حتى تستطيع تحقيق أهدافها المطلوبة, فمثلاً قد تتضمن الموازنة التخطيطية للإيرادات هدفاً معيناً لإيرادات مراد تحقيقها ولكن تبين من خلال دراسة الطاقة الإنتاجية المتاحة تعذر الوصول إلى هذه الإيرادات ما لم تزداد الطاقة الإنتاجية,. فوجب على الإدارة التخطيط لزيادتها مما يستلزم خلق مصادر تمويل جديدة, وفي حال اتضح تعذر توفير مصادر التمويل اللازمة الإضافية فمن المفروض على الإدارة أن تعيد النظر في الهدف وتعديله في حدود الطاقة الإنتاجية المتاحة فقط. (Lafta et al,2019,p:687)

وحيث إن الموازنات التخطيطية تعد أداة تخطيط تعمل على ترجمة الخطط والأهداف إلى جداول تقديرية لكافة الأنشطة، ويمكن تلخيص أهمية التخطيط في النقاط الآتية: (نور وعليان, 2012, ص9)

• التقدير المبرمج لاحتياجات كافة الأنشطة استناداً إلى البيانات والمعلومات الأولية، بغية الوصول إلى حجم تلك الاحتياجات ونوعها ووضعها ضمن إطار من الأولويات.

- تحديد وتحليل الموارد المادية والمالية والبشرية المتاحة وحجمها، والتغيير الذي قد تتعرض له في علاقاتها وتفاعلاتها.
- المتابعة والتقييم من خلال وضع آلية لمتابعة تنفيذ الخطة خطوة بخطوة، والعمل على معالجة الانحرافات والأخطاء من خلال التغذية الراجعة.
- يسارع في عملية التنمية عن طريق حصر موارد المنظمة ويطور من عملية استغلالها بفعالية وكفاءة.
- يسهم في خلق حالة من الاطمئنان النفسي بين أفراد المجتمع ويؤدي إلى تحقيق رضاهم نتيجة المساعدة في وضع الخطة، وتعميم الخطط لتنفيذها وتحديد الآليات والوسائل والمتطلبات المالية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف.
- توفير الانسجام والتناسق بين كافة الأهداف والقطاعات، مما يسهل من عمليات الرقابة والالتزام بالتنفيذ، ويساعد في تحديد المسؤوليات بوضوح ودقة.

5. الموازنة التخطيطية كأداة للرقابة:

تعني الرقابة اتخاذ كافة الخطوات والإجراءات الازمة للتأكد من كل الإدارات والأقسام في المنشأة تعمل وفق الخطة المقررة مسبقاً, ولذلك يعمل المدراء على دراسة التقارير المحاسبية المقدمة لهم ومقارنتها بالخطة. (جمعة, 2015, ص84).

وتعد الرقابة هدف رئيسي وأساسي للموازنات التخطيطية فليس هناك أي معنى للتخطيط بدون وجود نظام للرقابة, فلو اقتصرت الموازنة على التخطيط دون رقابة أصبح التخطيط غير مجدي, وأصبحت الخطة عبارة عن كم من الجداول عديمة النفع. (آل يافع وآل حازم, 2022,

6. الموازنة التخطيطية أداة لتقييم الأداء:

إن الموازنات التخطيطية تعد أداة فعالة تقوم من خلالها الإدارة بعملية تقييم الأداء, وذلك من خلال قياس ما هو مخطط له بالأداء الفعلي المتحقق, والذي يعبر عنه بأرقام فعلية مستخرجة من النظام، وعند وجود أي انحرافات عن النتائج المتوقعة فإنه يتم تحديد أسباب هذه الانحرافات لكي تتمكن الإدارة من اتخاذ الإجراءات التصحيحية, وبالتالي تستخدم الموازنات التخطيطية كوسيلة تُمكن المدراء من قياس الأداء الفعلي، كذلك من أجل تقدير الأداء المستقبلي اعتماداً على الأداء السابق المتحقق. (جودة والعطار, 2019, ص16)

7. الموازنة التخطيطية كأداة للتنسيق والاتصال:

التنسيق هو توازن وانسجام وتوازن لكافة أوجه الإنتاج والخدمات والأقسام والوحدات في المنشأة على أكمل وجه لتحقيق أهدافها، ويدفع عنصر التنسيق المدراء في المنشأة إلى التفكير في العلاقة التي تربط كل دائرة من الدوائر على حدة مع المنشأة بشكل كامل.

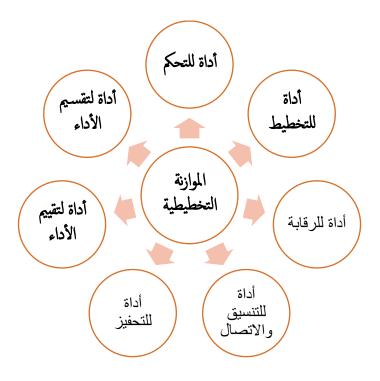
ويفيد أسلوب الموازنات التخطيطية في تحقيق التنسيق الكامل بين إدارات وأقسام المنشأة وأنشطتها المتنوعة خلال عملية تنفيذ الموازنة، بحيث يعمل الجميع بشكل متوازن ل تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً من قبل إدارة الشركة. (نور وعليان, 2012, ص9)

وبمعنى آخر يمثل التنسيق توحيداً للجهود بين مختلف أقسام المنشأة حيث يعمل كل منها نحو تحقيق الهدف المرسوم, لذلك يفترض عدم صدور أي قرار من أي قسم يؤثر على بقية الأقسام دون الرجوع إليها, وبرتكز التنسيق بدرجة كبيرة على وجود وسائل اتصال فعالة.

كما يتطلب التنسيق توزيع الموازنة التخطيطية على جميع الأفراد العاملين في المنشأة حتي يصبح لديهم معلومات كافية تمكنهم من مقارنة الخطط الرئيسية والأهداف الموضوعة بالنتائج الفعلية. (عصيمي,2011, 208)

ويلخص الطالب الباحث الأدوات والوظائف التي توضح أهمية الموازنات في الشكل رقم 2-7.

الشكل رقم /7/ أهمية الموازنة التخطيطية.



المصدر: بتصرف من الطالب الباحث.

بالإضافة إلى ذلك فقد أشار (المومني, 2017 ص6) إلى أن أهمية الموازنات التخطيطية تنبع من المزايا التالية التي تتميز بها:

- تقدم للإدارة أداة لتخطيط كافة الأنشطة بلغة مشتركة وموحدة .
- تقدم للإدارة أداة للتنسيق بين مختلف أوجه النشاط لأقسام المنشأة.
 - تقدم للإدارة أداة للرقابة على مختلف أوجه النشاط في المنشأة.

- تسهم في مساعدة الإدارة على وضع الأهداف والسياسات بشكل واضح ومحدد مسبقاً.
 - تسهم في إشراك المستويات الإدارية الدنيا في وضع خطة المنشأة .
- تساعد على توضيح وتحديد سلطات ومسؤوليات المدراء المسؤولين عن تنفيذ الخطة .
- تعمل كأداة للاتصال الفعال بين كافة المستوبات الإداربة من ناحية والمحاسب من ناحية أخري.
 - تعمل على تفويض السلطات إلى الإدارة التنفيذية دون أن يؤثر على سيطرة الإدارة العليا.
- تسهم في تقديم مقاييس أداء للإدارة تمكنها من قياس كفاءة الأداء الفعلي، وتساعدها على تقييم السياسات الحالية ورسم السياسات المستقبلية .
- تساعد الإدارة في مجال المحافظة على استقرار الأنشطة خلال فترة الموازنة عن طريق دراسة المشاكل والتغييرات التي تعترضها ومحاولة حلها قبل حدوثها.
 - تساعد في التخطيط والرقابة وموازنة الإيرادات والمصروفات.
- تساعد في تخطيط ورقابة المصروفات الرأسمالية وموازنة الاستثمار مع مصادر التمويل المتاحة.
 - تساعد في تخطيط مصادر التمويل المتاحة ورقابتها.
- تساعد في قياس الانحرافات الحاصلة عن الموازنة المقدرة وتحديد أسبابها كأساس لاتخاذ القرارات الإدارية المعالجة.

أما (السيد, 2022, ص266) فقد أشار إلى أن أهمية الموازنة التخطيطية تتجلى في كون التخطيط هو تقرير مسبق لما يجب أن يكون وما يجب عمله وكيف يتم ومتى، ومن المسئول عن تنفيذه، ومن جهة أخرى فهو نشاط تقوم به الإدارة بهدف التحكم والتأثير في ما يحدث من تطورات وتغييرات في أعمال المنشأة، وهو يجب أن يتم بشكل مستمرة لضمان استمرارية عمل المنشأة بكفاءة وفعالية, كما أن الموازنة تعد وثيقة اقتصادية مهمة فهي توفر بيانات ومعلومات تتعلق بالاختيارات والمفاضلة بين البدائل المختلفة، وبأثر السياسات الإدارية للمنشأة على استخدام الموارد والنمو الاقتصادي, كما تكمن

أهمية الموازنة التخطيطية في أنها أداة للتنبؤ بالإيرادات وتقدير النفقات خلال فترة مستقبلية، وبالتالي تمكن من ترشيد قرارات الإنفاق لضمان عدم تجاوز أوجه الانفاق عما هو مخطط له.

ويجد الطالب الباحث من خلال ما نقدم أن أهمية الموازنات للتخطيط لا تقتصر على اتخاذ قرارات الاستغلال فقط التي ترتبط بفترات زمنية محددة قد تكون طويلة أو قصيرة, ولكنها تختص كذلك بالتخطيط لاتخاذ قرارات التخصيص التي تغطي الفترة الزمنية المحددة لتعكس بذلك خطط الإحلال الرأسمالي وما يتصل به من خطط التمويل طويل الأجل, وإن اعتماد المنشآت استخدام الموازنات التخطيطية كأداة لتحقيق أهدافها المنشودة يؤدي بشكل أو بآخر إلى خلق التنسيق بين كافة أقسام المنشأة وأنشطتها المتعددة وذلك من أجل توحيد الجهود وتوجيهها نحو الهدف المنشود, فعلى سبيل المثال لو تم وضع خطة إنتاجية لفترة قادمة يحتاج الأمر في البداية قيام إدارة الإنتاج بالتنسيق مع إدارة المبيعات حول حجم المبيعات المتوقعة وتوقيتها، لكي تتمكن من توفير الإنتاج إلى إدارة التسويق التي تتمكن بدورها من الوفاء بمتطلبات العملاء, كما يتطلب من إدارة الإنتاج التنسيق حول كميات المواد الأولية الواجب توفيرها وأوقات استلامها والتنسيق مع برامج الإنتاج بحيث يضمن انسيابية تدفق المواد إلى العمليات الإنتاجية بالمواعيد المحددة لها, كما يستلزم الأمر وضع نظام فعال للرقابة وتقييم الأداء للتأكد من الأعمال تنفذ وفق الخطة المقرر لها, وكشف أي خلل والعمل على تداركه قبل أن يتفاقم وبصعب معالجته.

3-4-2 جودة المعلومات في تحسين إعداد الموازنة التخطيطية:

من غير الممكن السيطرة على أي نشاط اقتصادي بشكل فعال دون الاعتماد على المعلومات اللازمة لإدارة ذلك النشاط وتوجيهه وتقييم نتائجه واتخاذ كافة القرارات اللازمة لتحقيق غايات, ويجمع أغلب الباحثين في مجال الفكر المحاسبي أن تطور النشاط الاقتصادي على مستوى المنشأة من ناحية

والمجتمع من ناحية أخرى يجسد ظاهرة ارتفاع الطلب على المعلومات من كافة الأطراف المعنية بها والمستفيدة منها وكذلك الأجهزة الإدارية المسؤولة عنها.

وإن تدفق المعلومات ولا سيما المعلومات المحاسبية منها مهم جداً من أجل استمرار أي منشأة, فكل القرارات التي تأخذها المنظمة تحتاج إلى معلومات, فالغرض الأساسي للحصول على المعلومات من أجل استخدامها في عملية اتخاذ وصناعة القرارات وتنفيذها وتقييمها, وما الموازنة التقديرية في معناها العام إلا حصيلة مجموعة من القرارات تتخذها الإدارة العليا وتتضمن طريقة أو أسلوب تسعى من خلاله إلى تحقيق مجموعة من الأهداف.

وتلعب المعلومات المحاسبية دوراً كبيراً ومهماً في مد القائمين على إعداد الموازنة التخطيطية بالمعلومات اللازمة لهم, فهي مثلها مثل باقي المعلومات تسهم في زيادة مستوى معرفة متخذ القرار وتقلص من حالة عدم التأكد لديه, ولكنها تتميز عن غيرها من المعلومات الوصفية بكونها معلومات كمية وقابلة للتحقق من صحتها, لذلك تعتبر أكثر فاعلية في اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة.

وإن عملية إعداد الموازنة التخطيطية ترتكز في جزء منها على البيانات والمعلومات المحاسبية, وتحتاجها في عملية الرقابة من خلال المقارنة بين ما تحقق فعلاً حسب النظام المحاسبي ومقارنته بالمخطط في الموازنة. (الأزهري, 2018, ص56)

وإن تكامل المعلومات المحاسبية وزيادة جودتها يؤدي إلى التنسيق في التنظيم, وهذا يزيد من جودة صنع القرار, ففعالية نظام المعلومات المحاسبية يستند على جودة إنتاج المعلومات التي يمكن تلبي حاجات المستخدمين ولا سيما القائمين على إعداد الموازنة التخطيطية, لذلك يعتبر عدم توفر البيانات والمعلومات المحاسبية الكافية والملائمة والدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها من أهم أسباب الفشل في الكثير من القرارات وإحداث قصور في إعداد الموازنات التخطيطية وعمليات الرقابة وتقييم الأداء,

فسلامة ودقة أي قرار يرتكز بالدرجة الأولى على سلامة المعلومات المبني على أساسها. (محمد ومسير, 2018, ص4)

وقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية حديثاً بشكل ملحوظ بفعل العديد من الأحداث والمتغيرات المتوالية مثل ارتفاع درجة المخاطرة, واشتداد المنافسة, والثورة العلمية, حيث أنها تمكن متخذ القرار من الوصول إلى كل ما يحتاجه من معلومات.

وإذا كانت صناعة المنتجات تعتمد على استغلال كافة الموارد الاقتصادية المتوفرة والمتاحة في المنشأة، فإن إعداد الموازنة التقديرية يتطلب أيضاً التفكير في كيفية استغلال كافة الموارد للوصول إلى تحقيق الأهداف المطلوبة, وتعتبر المعلومات والمعلومات المحاسبية بشكل خاص من أهم الموارد التي تملكها المنشأة, وحيث أن عملية إعداد الموازنة التخطيطية تتم من خلال سلسلة من المراحل اعتماداً على المعلومات خاصة التي تتميز بجودة عالية فقد أصبحت تعتمد عليها للوصول إلى موازنة تخطيطية جيدة ويمكن تحقيقها. (حامدي, 2014, ص25)

ويجد الطالب الباحث أن عملية إعداد الموازنة التخطيطية ليست بعملية سهلة ولا بسيطة وإنما هي عملية غاية في التعقيد وتحتاج الكثير من التأني والتركيز (كما وضحنا في مراحل إعدادها) وإنها تحتاج في كافة مراحل إعدادها إلى المعلومات ولا سيما المعلومات المحاسبية, لذلك يجب أن تكون هذه المعلومات على درجة عالية من الجودة لكي تساهم في إعداد موازنة جيدة, وخاصة من حيث ملائمتها ووضوحها وبساطتها ودقتها وتوفيرها في الوقت المناسب ومصداقيتها وخلوها من الخطأ, فكلما ازداد توفر هذه الخصائص والسمات في المعلومات المحاسبية كلما أدى إلى النجاح في إعداد الموازنة التخطيطية وبالتالي تحقيق الأهداف المطلوب الوصول إليها.

وقد تبين للطالب الباحث من خلال الفصل الثاني أن جودة البيانات والمعلومات المحاسبية تمثل كافة الخصائص والميزات التي تتميز بها البيانات الداخلة في نظام المعلومات المحاسبية والمعلومات الناتجة عنه, والتي تجعلها ذات فائدة كبيرة لما تقدمه لكافة المستخدمين من منفعة وقيمة عند اتخاذهم القراراتهم, ويحصل عليها المستفيدين عند الحاجة لها بأسرع وقت ممكن, كذلك تساهم في رفع قدرة الشركة عبى تابية احتياجات عملائها". كما وجد أن الموازنات التخطيطية بأنها "خطة مفصلة شاملة تخص المستقبل تشمل كل الأعمال المراد تنفيذها من قبل مؤسسة ما خلال فترة زمنية محددة من تحصيل إيرادات وكذلك المدفوعات والنفقات, وتكون هذه الخطة مترجمة بصيغة رقمية وعددية, وتعتبر بمثابة عملية للتخطيط والتنظيم وبذات الوقت هي وسيلة للرقابة على التنفيذ وتقييم الأداء, وبالتالي فهي تعتبر بمثابة الأداة الرئيسية التي تستعملها المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها ضمن الإمكانيات والموارد المتاحة".

ويجد الطالب الباحث من خلال توضيح مفهوم جودة البيانات والمعلومات المحاسبية وكذلك مفهوم الموازنات التخطيطية العلاقة الوثيقة التي تربط بينهما فالموازنة التخطيطية في النهاية هي ترجمة رقمية وعددية لما تود المنشأة تحقيقه, وهي تعتمد في الوصول إلى هذه الصيغة الرقمية على البيانات والمعلومات ولا سيما المحاسبية منها, فبقدر ما تكون هذه المعلومات والبيانات ذات جودة عالية بقدر ما يكون إعداد الموازنة التخطيطية على مستوى عالى من الدقة, وبما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة, والعكس صحيح فإن عدم جودتها يؤدي إلى فشل إعداد الموازنات التخطيطية.

خلاصة الفصل الثاني:

يعد مفهوم جودة البيانات والمعلومات المحاسبية مفهوم معاصر لاقى اهتماماً كبيراً من قبل الكتاب والدارسين في الفكر المحاسبي, حيث تعتبر البيانات والمعلومات التي تمثل مدخلات ومخرجات النظام المحاسبي من أهم الركائز التي يستند عليها متخذ القرار في أي مؤسسة كبيرة كانت أم صغيرة, ونظراً لأهميتها الكبيرة في عملية صنع القرار واتخاذه وضح هذا الفصل مفهوم جودة البيانات والمعلومات المحاسبية من خلال التطرق إلى مفردات هذا المفهوم وتوضيح مفهوم الجودة ومفهوم البيانات والمعلومات والفرق بينهما ومفهوم المعلومات المحاسبية وصولاً إلى وضع تعريف شامل لجودة البيانات والمعلومات المحاسبية.

وبين أهم الأبعاد لجودة البيانات والمعلومات المحاسبية متمثلة بمصداقيتها, وقابليتها للفهم, وملائمتها, ودقتها, وتقديمها في الوقت المناسب, وقد وجد الطالب الباحث أهمية توفر كل من هذه الخصائص في المعلومات المحاسبية لإكسابها جودة عالية تسهم في تحقيق أكبر نفع ممكن منها.

ومن ثم تم التعرض لأهمية جودة البيانات والمعلومات المحاسبية حيث توصل الطالب الباحث إلى أن أهميتها تنبع من قدرتها على إضافة قيمة لصانعي القرارات الاقتصادية وذلك من خلال تزويدهم بمعلومات ذات جودة عالية تساعدهم على اتخاذ قرارات تسهم في تحقيق أهدافهم، وتقلل من احتمالات عدم التأكد المصاحبة لتلك القرارات.

وتمثل الموازنات التخطيطية أحدى الوسائل التي من خلالها يمكن التفكير والتخطيط بمشكلات المستقبل والحل المناسب لها وبأقل التكاليف, كما يمكن من خلالها التوجيه والرقابة على الأداء, انطلاقاً من ذلك تعرض هذا الفصل إلى توضيح مفهوم الموازنات التخطيطية حتى توصل إلى تعريف محدد لها.

ومن ثم تناول الحديث عن أهم الأسس التي يجب اتباعها عند إعداد الموازنة التخطيطية ووجد الطالب الباحث ضرورة التقيد بهذه الأسس عند إعداد الموازنة التخطيطية, نظراً لأن إهمال أي منها سيؤدي إلى الفشل في إعداد الموازنة, ثم تم الانتقال لعرض أهم المبادئ العلمية التي تحكم إعداد الموازنة التخطيطية وتوصل الطالب الباحث إلى أهميتها ودورها في توضيح طبيعة الموازنة، وترشيد إعدادها وتنفيذها, وكذلك مساعدة إدارة المنشأة في وظائفها المختلفة من تخطيط، ورقابة، وتنسيق، واتصال، وتحفيز، واتخاذ القرارات.

وبعد ذلك بدء الطالب الباحث بتحديد المراحل التي تمر بها إعداد الموازنة التخطيطية بدءً من وضع الاستراتيجية والاطار العام وصولاً إلى متابعة الموازنة وتقويمها, ووجد الطالب الباحث أهمية كل مرحلة من المراحل التي عرضها وضرورة عدم إهمال أي منها.

بالإضافة إلى ذلك تم توضيح أهمية الموازنة التخطيطية التي تنبع من كونها تمثل مجموعة من الأدوات تستخدمها الإدارة لتحقيق أهدافها, وممارسة وظائفها من تخطيط ورقابة وتحفيز وتحكم وتقييم أداء وتنسيق واتصال.

وفي نهاية الفصل عمل الطالب الباحث على التطرق لدور جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنات التخطيطية, حيث تبين أن المعلومات المحاسبية تلعب دوراً مهماً في مد القائمين على إعداد الموازنة التخطيطية بالمعلومات اللازمة لهم.

الفصل الثالث منهجية الدراسة (الطرائق والإجراءات)

لمحة عن مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع هذه الدراسة على جميع الأفراد العاملين في وزارة المالية في دائرة الموازنة والبالغ عددهم 2500، بينما كانت وحدات المعاينة وهي عبارة عن الأفراد في دائرة الموازنة في وزارة المالية العراقية، حيث تم الاعتماد على العينة القصدية في تجديد حجم العينة، ففي هذا النوع من العينات يقدّر الطالب الباحث حاجته إلى معلومات معينة ويختار العينة التي تحقق له ما يريد (الصيرفي، 2002، ص211).

وتمّ تحديد مفردات العينة وفق القانون التالي:

$$n = \frac{(Z)^2 \times P \times (1 - P)}{(E)^2}$$

حيث:

Z: الدرجة المعيارية عند معامل الثقة 90% وتبلغ 5.00

P: نسبة عدد الأفراد في دائرة الموازنة في مجتمع الدراسة، وهي 20%.

E: الخطأ المسموح به هو 10%.

وبتطبيق المعادلة يتضح أن:

$$n = \frac{(5.00)^2 \times 0.20 \times (1 - 0.20)}{(0.10)^2}$$

ومنه n = 400 مفردة.

تم توزيع 400 استبانة على عينة الدراسة وتم استرداد 353 استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

قياس مدى صدق وثبات أداة الدراسة:

أولاً: ثبات أداة الدراسة:-

من أجل إجراء اختبار ثبات أسئلة الاستبيان المستخدمة تم استخدام "معامل ألفاكرونباخ"، ومن خلال الجدول رقم (5-3) تم التوصل إلى وجود اتساق داخلي بين عبارات الاستبيان حيث بلغت قيمة ألفا= 96% وهي نسبة عالية مقارنةً بالنسبة المعيارية 60% المقبولة في البحوث المتعلقة بالعلوم المحاسبية والاقتصادية، وكلما اقتربت قيمته من الواحد كلما ازدادت مصداقية البيانات في عكس نتائج العينة على مجتمع البحث.

"جدول (3−3) ثبات أداة الدراسة"

		n 110
"معامل ألفا كرونباخ"	"عدد الفقرات"	"المحور"
0.807	7	مصداقية المعلومات المحاسبية
0.833	6	الوضوح والقابلية للفهم
0.000	· ·	~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~
0.742	6	7. 1. 11 #1 1. 11 \$ 7. \$1 \$
0.742	0	الملائمة في المعلومات المحاسبية
	_	
0.904	6	الدقة في الحصول على المعلومات المحاسبية
		التوقيت المناسب في الحصول على المعلومات
0.948	6	*
		المحاسبية
		**
0.853	7	إعداد الموازنة التخطيطية
0.033	'	أحداد المقارب المحتصد
0.050	• •	
0.969	38	"المجموع"

"المصدر: مخرجات برنامج SPSS"

ثانياً: صدق أداة الدراسة:-

تم اختبار صدق أداة الدراسة وهو أحد الأسس التي يقوم عليها أي مقياس يتم تصميمه، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات استبانة الدراسة والدرجة الكلية لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

"جدول 3-4 معامل الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي"

		1
معامل الارتباط	عبارات أبعاد الدراسة	رقم
		العبارة
	ة المعلومات المحاسبية	مصداقي
**0.775	يقوم النظام المحاسبي المتبع من قبل الإدارة بتوفير المعلومات المحاسبية، والتي يمكن	1
	الاعتماد عليها عند إعداد الموازنة التخطيطية.	1
***	يسعى النظام المحاسبي بتوفير المعلومات المحاسبية التي تعبر بشكل واضح وعادل عن	
**0.782	•	2
	الوضع المالي عند إعداد الموازنة التخطيطية ما يساعد في عملية اتخاذ القرار الصحيح.	
**0.795	تعمل الإدارة على إعداد الموازنة التخطيطية بصورة محايدة، أي أنها لا تسعى إلى تلبية	3
	مصالح طرف على الأخر.	3
**0.775	تستمد المعلومات التي يقدمها النظام المحاسبي قوتها من خلال التحري الدقيق عند جمع	4
	الثبوتيات والأدلة اللازمة لإثبات صحتها.	
**0.724	تتميز المعلومات المحاسبية المقدمة من الإدارة بالدقة وخلوها من الأخطاء بدرجة كبيرة،	5
0	مما يساعد في المعرفة الحقيقية لأنشطة الإدارة.	3
**0.740	تحرص الإدارة عند إعداد الموازنة التخطيطية إلى التعبير عن الأحداث المالية بالأرقام	_
0.740		6
	والقيم المحاسبية وبشكل صادق.	
**0.787	تسعى الإدارة على توفير معلومات حيادية وواقعية وبعيدة عن التحيز مما يزيد من	7
	مصداقيتها عند إعداد الموازنة التخطيطية.	
	والقابلية للفهم	المضمح
	ا وسیت کی ا	'-ر-
**0.728	تتسم المعلومات المحاسبية المتوفر مفهومة وواضحة من جميع مستخدميها بدرجة كبيرة.	1
**0.767	تقدم الإدارة معلومات جيدة عن الأساليب المستخدمة في تنفيذ الأعمال من خلال توضيح	2
0.707	القواعد والإجراءات والقوانين.	

3	تعمل الإدارة على عرض كافة الاجراءات المتبعة عند إعداد المعلومات المحاسبية	**0.727	
4	تأمن الإدارة المعلومات للعاملين عن طبيعة الأدوار الوظيفية المطلوبة منهم.	**0.831	
5	تتميز المعلومات التي توفرها الإدارة بدرجة كبيرة من التفصيل التي يحتاجها العاملين عند	**0.814	
	انجاز أعمالهم.		
6	توفر الإدارة معلومات محاسبي متعددة عن جميع الجوانب المتعلقة بإعداد الموازنة.	**0.761	
الملائمة	في المعلومات المحاسبية		
1	تعمل الإدارة على تأمين المعلومات المحاسبية في الوقت الأمثل لمستخدميها لترشيد	**0.708	
	عملية اتخاذ القرار.		
2	تتحصل الإدارة على المعلومات المحاسبية بشكل متأخر عند إعدادها للموازنة التخطيطية.	**0.732	
3	تحرص الإدارة على تأمين المعلومات المحاسبية التي تتمتع بالقدرة التنبؤية منا يساعد	**0.791	
	في التحديد الدقيق لاحتياجات المالية لها.		
4	تساعد المعلومات المحاسبية التي تتسم بالقدرة على التغنية المرتدة في معرفة درجة	**0.798	
	صلاحية القرارات المالية المعمول فيها من قبل الإدارة.		
5	تعمل المعلومات المحاسبية على اكتشاف الانحرافات عن طريق عملية التغذية المرتدة	**0.705	
	وتعديلها، وذلك أثناء إعداد الموازنة التخطيطية.		
6	تسعى الإدارة إلى تأمين المعلومات المحاسبية المناسبة لمساعدة القائمين على إعداد	**0.797	
	الموازنة التخطيطية في أخذ صورة شاملة عن أحداث الماضي والحاضر والمستقبل.		
الدقة في	ي الحصول على المعلومات المحاسبية		
1	صحة المعلومات المحاسبية التي تقوم الوزارة على تأمينها وخلوها من الأخطاء.	**0.825	
2	تتناسب المعلومات المتوفرة مع طبيعة العمليات والأنشطة الخاصة بالوظيفة التي يقوم	**0.830	
	بها الموظف.		
3	عدم تكرار المعلومات التي يخرجها النظام.	**0.778	
4	يتوافق نظام المعلومات المتبع مع متطلبات القرارات المرتبطة بعملية تحقيق الأهداف.	**0.933	
5	موثوقية المصادر التي تحصل منها الوزارة على معلوماتها.	**0.945	
6	تحصل المعلومات للموظفين بصورة مرتبة ومنتظمة ، مما يساعد في استخدامها في	**0.744	
	الوظائف المطلوبة.		
التوقيت	، المناسب في الحصول على المعلومات المحاسبية		
1	تسعى الإدارة إلى الحصول على المعلومات المحاسبية المطلوبة في التوقيت المناسب	**0.861	
	وبالسرعة الكافية.		
2	التغيب لاحد العاملين لا يؤثر على عملية وصول المعلومات في التوقيت المناسب.	**0.884	
•	•	•	

**0.839	يمكن تأمين المعلومات بشكل مباشر من الميدان دون الحاجة للعودة إلى الإدارة.	3
**0.858	يعتبر زمن اللازم الستجابة نظام المعلومات عن المعلومات المستفسر عنها قصير للغاية.	4
**0.961	يوفر نظام المعلومات درجة كبيرة من المساحة للقيام بالأعمال الاعتيادية اليومية بالوقت المناسب.	5
**0.981	يوفر النظام المعلومات المناسبة في التوقيت المناسب الإتمام الأعمال.	6
	موازنة التخطيطية	إعداد ال
**0.991	تسعى الإدارة عند حصولها على المعلومات المحاسبية إلى تحديد أهدافها المرغوبة عند إعداد الموازنة التخطيطية.	1
**0.742	تعمل الإدارة عند حصولها المعلومات المحاسبية على التحديد الدقيق للعوامل والمسببات المؤثرة على وضعها المالي والاستفادة منها في إعداد الموازنة التخطيطية.	2
**0.738	تحرص الإدارة الاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية من خلال تكوين تنبئ دقيق عن الحالة المستقبلية المتوقع عند إعداد الموازنة.	3
**0.778	تقوم الإدارة بمتابعة ومراقبة حركة المطلوبات والموجودات المتداولة والمحافظة على قدر كافي من السيولة عند إعداد الموازنة التخطيطية.	4
**0.757	تعمل الإدارة على الالتزام بتنسيق الموازنة بالاعتماد على المعلومات المحاسبية المتوفرة.	5
**0.810	تسعى الإدارة إلى إيصال الموازنة بعد اعتمادها إلى الجهات المعنية باستخدامها عن طريق نشرها بشكل واضح وصريح.	6
**0.710	تقوم الإدارة بالاستخدام المعلومات المحاسبية بغرض تصنيف وعرض البنود والنقاط الواردة في الموازنة لإجراء المقارنات من مدة زمنية إلى أخرى.	7

"الجدول من مخرجات برنامج SPSS"

يبين الجدول رقم (8-4) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور الخاص بها موجبة ودالة عند مستوى (0.01) فأقل، وهو ما يوضح أن جميع العبارات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية وصالحة للتطبيق الميداني.

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة:-

تتمثل الخصائص الديمغرافية للعينة فيما يلي:

أولاً : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

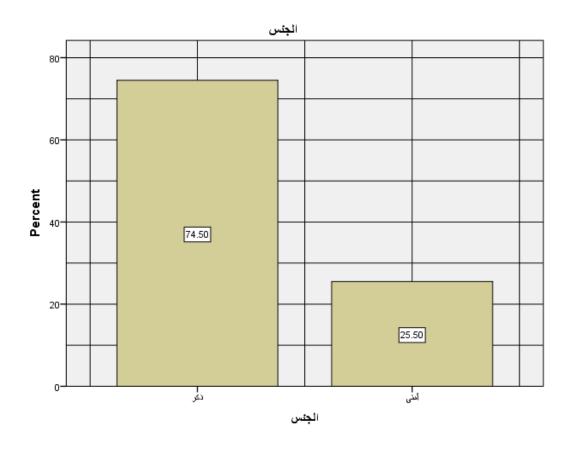
"جدول 3-5 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس"

النسبة المئوية""	التكرار ""	الجنس""
%74.5	263	ذکر ""
%25.5	90	أنثى""
%100	353	المجموع""

"المصدر: مخرجات برنامج SPSS"

تتكون عينة الدراسة من 353 مفردة، 263 ذكر 90 أنثى، ويوضح الجدول أن نسبة الذكور كانت مرتفعة مقارنةً بالإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 74.5% مقابل 25.5% للإناث، والشكل البياني التالى يوضح ذلك:

"الشكل بياني (3-8) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس"



"المصدر: مخرجات برنامج SPSS"

ثانياً : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر:

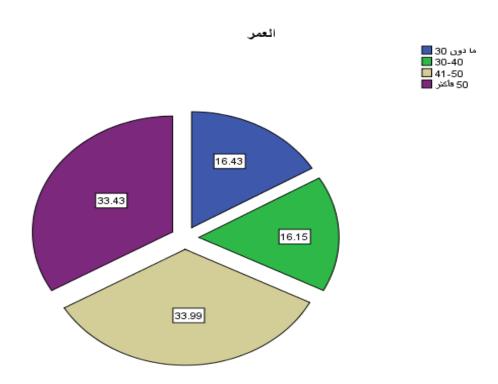
"جدول 3-6 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر"

"النسبة المئوية"	"التكرار"	"الْعمر"
%16.4	58	"ما دون 30 عام"
%16.1	57	"40-30 عام
%34	120	"41–50 عام"
%33.4	118	"50 فأكثر "
%100	353	المجموع

"المصدر: مخرجات برنامج SPSS"

من خلال الجدول رقم (3-6) والخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر نلاحظ تباين أعمار أفراد عينة الدراسة وأن الفئة العمرية الأكثر تكراراً في عينة الدراسة هي الفئة العمرية 03-40 عام بنسبة مئوية 34%، تليها الفئة العمرية 50 عام فأكثر بنسبة مئوية 33.4% ثم الفئة العمرية العمرية الذي تتراوح ما بين 30-40 عام بنسبة 16.1%، لذا فإن الفئة العمرية الأكثر تكراراً تميل إلى الارتفاع أكثر، ومن وجهة نظر الطالب الباحث يعزى ذلك غالباً لاستراتيجية وزارة المالية في الاعتماد على ذوي الخبرة الوظيفية في مجال الموازنات المالية، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

"الشكل بياني 3-9 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر"



ثالثاً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التحصيل العلمي

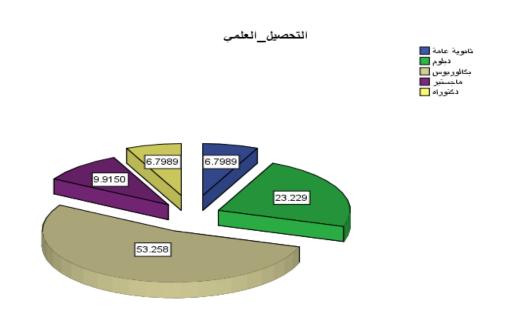
"جدول 3-7 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التحصيل العلمي"

"النسبة المئوية"	"ائتكرار "	"التحصيل العلمي"
%6.8	24	"ثانوية عامة"
%23.2	82	"دبلوم"
%53.3	188	"بكالوربوس"
%9.9	35	"ماجستير"
%6.8	24	"دكتوراه"
%100	353	المجموع

"المصدر: مخرجات برنامج SPSS"

من خلال الجدول رقم (3-7) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب التحصيل العلمي نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس حيث بلغ عددهم 188 فرد بنسبة 53.2%، تليها حملة شهادة دبلوم حيث بلغ عددهم 82 فرد بنسبة 23.2%، ثم حملة شهادة الماجستير حيث بلغ عددهم 35 أفراد بنسبة 9.9%، ثم الثانوية العامة بنسبة 6.8% وحملة شهادة الدكتوراه بنفس النسبة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

"الشكل البياني 3-10 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التحصيل العلمي"



"المصدر: مخرجات برنامج SPSS"

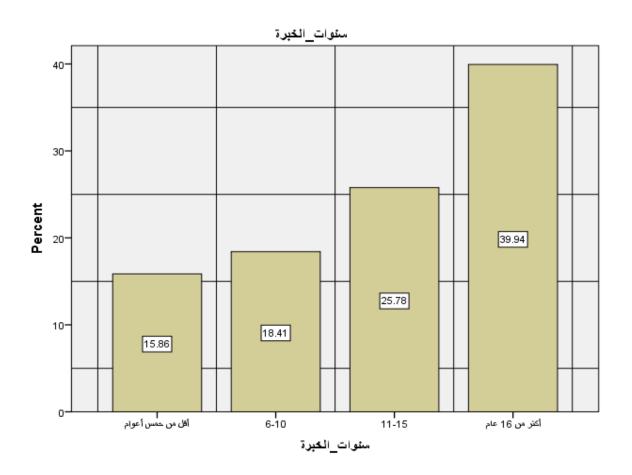
رابعاً توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

"جدول 3-8 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة"

"النسبة المئوية"	"التكرار "	"سنوات الخبرة"
%15.9	56	"أقل من 5 أعوام"
%18.4	65	6–10 عام
%25.8	91	11–15 عام
%39.9	141	"أكثر من 16 عام"
%100	353	المجموع

"المصدر: من إعداد الطالب الباحث وفقاً لنتائج التحليل البرنامج الاحصائي SPSS"

من خلال الجدول رقم (3–8) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة تتراوح تزيد خبرتهم عن 16 عام حيث بلغ عددهم 141 فرد بنسبة 39.9%، يليها الأفراد الذين تتراوح خبرتهم ما بين 11–15 عام حيث بلغ عددهم 91 فرد بنسبة 25.8%، ثم الأفراد الذين تتراوح خبرتهم ما بين 6–10 أعوام حيث بلغ عددهم 65 أفراد بنسبة 18.4%، وأخيراً الأفراد الذين تقل خبرتهم ما بين 6–10 أعوام حيث بلغ عددهم 65 أفراد بنسبة 18.4%، وأخيراً الأفراد الذين تقل خبرتهم عن خمسة أعوام بنسبة 15.9%، وذلك يوضح الاعتماد الأساسي على ذوي الخبرة في الموازنات المالية، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



"المصدر: مخرجات برنامج SPSS"

خامساً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الوظيفي

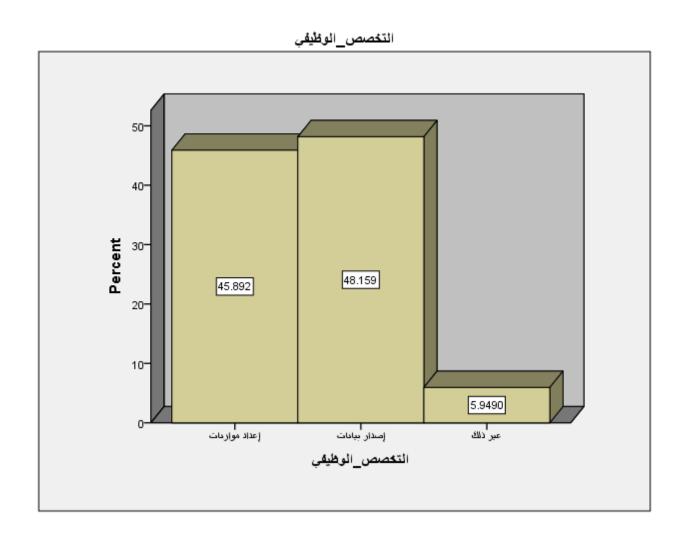
"جدول 3-9 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الوظيفي"

"النسبة المئوية"	"التكرار "	"التخصص الوظيفي"
%45.9	162	إعداد الموازنات
%48.2	170	إصدار البيانات
%5.9	21	غير ذلك
%100	353	المجموع

"المصدر: من إعداد الطالب الباحث وفقاً لنتائج التحليل البرنامج الاحصائي SPSS"

من خلال الجدول رقم (3-9) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الوظيفي نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة تخصصهم الوظيفي إصدار البيانات حيث بلغ عددهم 170 فرد بنسبة 48.2%، يليها الأفراد المتخصصين في إعداد الموازنات حيث بلغ عددهم 162 فرد بنسبة 45.9%، وتبين أن 95.9% من عينة الدراسة تخصصهم الوظيفي مختلف عن اعداد الموازنات وإصدار البيانات، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

"الشكل البياني 3-12 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي"



"المصدر: مخرجات برنامج SPSS"

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

سوف يقوم الطالب الباحث فيما يلي بتقييم إجابات أفراد العينة على عبارات متغيرات الدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعبارات المكونة لكل متغير من متغيرات البحث، ومن ثم سنقارن هذه المتوسطات مع رقم 3 الذي يمثل متوسط الإجابات، وذلك باستخدام اختبار T لعينة واحدة (one sample T-test) حيث (Test value=3) حيث (Test value=3) أي أنه يوجد/ لا يوجد فرق معنوي بين متوسط الإجابة، ورقم 3 وذلك عند مستوى دلالة 5% لتبيان مرجة توفر كل من متغيرات البحث وفقاً لما يراه المستقصي منهم، كما وسيتم حساب الانحراف المعياري لكل عبارة لتبيان مدى الإجماع على درجة توفر، أو عدم توفر كل عبارة.

وقد تم تحدید الاتجاه العام لکل سؤال وللمحور ککل من خلال المتوسط المرجح، فإذا کان یقع ضمن المجال (4.2 -5) فإن الاتجاه العام لها هو أتفق بشدة، ویکون الاتجاه العام أتفق إذا وقع المتوسط المرجح في المجال (3.4 - 4.19) ومحاید ضمن المجال (2.6 - 2.6) لا أتفق ضمن المجال المرجح في المحال (1.8 - 4.19) لا أتفق بشدة ضمن المجال (1 - 1.79)، وكانت حصيلة التحليل على النحو التالى:

أولاً: تقييم عبارات محور مصداقية المعلومات المحاسبية

"جدول 3-10 استجابات المستقصى منهم على عبارات محور مصداقية المعلومات المحاسبية"

0:	-	الاتجاه		الاتحراف	المتوسط		
Sig	Т	العام	الترتيب	المعياري	الحسابي	العبارة	الفقرة
.000	30.504	أتفق بشدة	1	0.808	4.31	تتميز المعلومات المحاسبية المقدمة من الإدارة بالدقة وخلوها من الأخطاء بدرجة كبيرة، مما يساعد في المعرفة الحقيقية لأنشطة الإدارة	5
.000	32.548	أتفق	2	0.661	4.14	تسعى الإدارة على توفير معلومات حيادية وواقعية وبعيدة عن التحيز مما يزيد من مصداقيتها عند إعداد الموازنة التخطيطية	7
.000	28.230	أتفق	3	0.743	4.12	تستمد المعلومات التي يقدمها النظام المحاسبي قوتها من خلال التحري الدقيق عند جمع الثبوتيات والأدلة اللازمة لإثبات صحتها	4
.000	29.571	أتفق	4	0.664	4.05	يسعى النظام المحاسبي بتوفير المعلومات المحاسبية التي تعبر بشكل واضح وعادل عن الوضع المالي عند إعداد الموازنة التخطيطية ما يساعد في عملية اتخاذ القرار الصحيح	2
.000	19.644	أتفق	5	0.956	4.00	تحرص الإدارة عند إعداد الموازنة التخطيطية إلى التعبير عن الأحداث المالية بالأرقام والقيم المحاسبية وبشكل صادق	6
.000	21.540	أتفق	6	0.853	3.98	يقوم النظام المحاسبي المتبع من قبل الإدارة بتوفير المعلومات المحاسبية، والتي يمكن الاعتماد عليها عند إعداد الموازنة التخطيطية	1
.000	16.235	أتفق	7	0.905	3.78	تعمل الإدارة على إعداد الموازنة التخطيطية بصورة محايدة، أي أنها لا تسعى إلى تلبية مصالح طرف على الأخر	3
	أتفق		4.	.05		المتوسط المرجح	

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

نلاحظ من الجدول رقم (3-10) أن أكثر عبارة حصلت على درجة اتفاق من قبل مفردات عينة الدراسة كانت العبارة التالية (تتميز المعلومات المحاسبية المقدمة من الإدارة بالدقة وخلوها من الأخطاء بدرجة كبيرة، مما يساعد في المعرفة الحقيقية لأنشطة الإدارة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.31) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق بشدة) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تسعى الإدارة على توفير معلومات حيادية وواقعية وبعيدة عن التحيز مما يزيد من مصداقيتها عند إعداد الموازنة التخطيطية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.14) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تستمد المعلومات التي يقدمها النظام المحاسبي قوتها من خلال التحري الدقيق عند جمع الثبوتيات والأدلة اللازمة لإثبات صحتها) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.12) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (يسعى النظام المحاسبي بتوفير المعلومات المحاسبية التي تعبر بشكل واضح وعادل عن الوضع المالي عند إعداد الموازنة التخطيطية ما يساعد في عملية اتخاذ القرار الصحيح) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.05) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تحرص الإدارة عند إعداد الموازنة التخطيطية إلى التعبير عن الأحداث المالية بالأرقام والقيم المحاسبية وبشكل صادق) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.00) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (يقوم النظام المحاسبي المتبع من قبل الإدارة بتوفير المعلومات المحاسبية، والتي يمكن الاعتماد عليها عند إعداد الموازنة التخطيطية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.98) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تعمل الإدارة على إعداد الموازنة التخطيطية بصورة محايدة، أي أنها لا تسعى إلى تلبية مصالح طرف على الأخر) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.78) وهي القيمة المقابلة لـ (أنفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد بلغ المتوسط المرجح لبعد العامل البشري الخاص بالتشغيل الالكتروني (4.05) وهي القيمة المقابلة لـ (أنفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

نلاحظ من الجدول (3-10) أيضاً أن أفراد العينة موافقون على العبارات الواردة في الاستبيان، والمتعلقة بمصداقية المعلومات المحاسبية، حيث أن أغلب الآراء كانت ذات قيمة متوسطة تفوق (3) وهي ذات دلالة إحصائية باعتبار أن مستوى المعنوية أقل من 5%.

الخلاصة: إن مستوى مصداقية المعلومات المحاسبية في وزارة المالية العراقية جيدة.

ثانياً: تقييم عبارات محور الوضوح والقابلية للفهم "جدول 3-11 استجابات المستقصى منهم على عبارات محور الوضوح والقابلية للفهم"

Sig	т	الاتجاه	الترتيب	الانحراف	المتوسط	العبارة	الفقرة
		العام		المعياري	الحسابي	.	
.000	34.487	أتفق بشدة	1	0.687	4.26	توفر الإدارة معلومات محاسبي متعددة عن جميع الجوانب المتعلقة بإعداد الموازنة	6
.000	24.339	أتفق	2	0.741	3.96	تعمل الإدارة على عرض كافة الاجراءات المتبعة عند إعداد المعلومات المحاسبية	3
.000	19.672	أتفق	3	0.887	3.93	تتسم المعلومات المحاسبية المتوفر مفهومة وواضحة من جميع مستخدميها بدرجة كبيرة	1
.000	20.971	أتفق	4	0.810	3.90	تقدم الإدارة معلومات جيدة عن الأساليب المستخدمة في تنفيذ الأعمال من خلال توضيح القواعد والإجراءات والقوانين	2
.000	18.574	أتفق	5	0.888	3.88	تتميز المعلومات التي توفرها الإدارة بدرجة كبيرة من التفصيل التي يحتاجها العاملين عند انجاز أعمالهم	5
.000	12.394	أتفق	6	0.983	3.65	تأمن الإدارة المعلومات للعاملين عن طبيعة الأدوار الوظيفية المطلوبة منهم	4
	أتفق			3.93		المتوسط المرجح	

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

نلاحظ من الجدول رقم (3-11) أن أكثر عبارة حصلت على درجة اتفاق من قبل مفردات عينة الدراسة كانت العبارة التالية (توفر الإدارة معلومات محاسبي متعددة عن جميع الجوانب المتعلقة بإعداد الموازنة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.26) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق بشدة) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تعمل الإدارة على عرض كافة الاجراءات المتبعة عند إعداد المعلومات المحاسبية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.96) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تتسم المعلومات المحاسبية المتوفر مفهومة وواضحة من جميع مستخدميها بدرجة كبيرة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.93) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تقوم الدوائر الإلكترونية بمصرفنا بمعالجة البيانات وفقًا لتعليمات البرنامج وترتبط بوحدات الإدخال والإخراج ووسائط التخزين الثانوية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.93) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تقدم الإدارة معلومات جيدة عن الأساليب المستخدمة في تتفيذ الأعمال من خلال توضيح القواعد والإجراءات والقوانين) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.90) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تتميز المعلومات التي توفرها الإدارة بدرجة كبيرة من التفصيل التي يحتاجها العاملين عند انجاز أعمالهم) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.88) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تأمن الإدارة المعلومات للعاملين عن طبيعة الأدوار الوظيفية المطلوبة منهم) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.65) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد بلغ المتوسط المرجح لبعد الأجهزة الخاص بالتشغيل الالكتروني (3.93) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي. نلاحظ من الجدول (-11) أيضاً أن أفراد العينة موافقون على العبارات الواردة في الاستبيان، والمتعلقة بالوضوح والقابلية للفهم، حيث أن أغلب الآراء كانت ذات قيمة متوسطة تفوق (3) وهي ذات دلالة إحصائية باعتبار أن مستوى المعنوية أقل من 5%.

الخلاصة: إن مستوى وضوح وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم في وزارة المالية العراقية جيدة.

ثالثاً: تقييم عبارات بعد الملائمة في المعلومات المحاسبية

"جدول 3-12 استجابات المستقصى منهم على عبارات بعد الملائمة في المعلومات المحاسبية"

Sig	Т	الاتجاه	الترتيب	الاتحراف	المتوسط	العبارة	7.7å11
Sig	-	العام	اسرىيب	المعياري	الحسابي	و)بغداره	الفقرة
.000	29.956	أتفق	1	0.736	4.17	تتحصل الإدارة على المعلومات المحاسبية بشكل متأخر عند إعدادها	2
						للموازنة التخطيطية	
.000	31.789	أتفق	2	0.630	4.07	تحرص الإدارة على تأمين المعلومات المحاسبية التي تتمتع بالقدرة التنبؤية منا يساعد في التحديد الدقيق	3
						ً لاحتياجات المالية لها	
.000	21.993	أتفق	3	0.808	3.95	تساعد المعلومات المحاسبية التي تتسم بالقدرة على التغذية المرتدة في معرفة درجة صلاحية القرارات المالية المعمول	4
						فيها من قبل الإدارة	
			4	0.843	3.91	تسعى الإدارة إلى تأمين المعلومات المحاسبية المناسبة لمساعدة القائمين	6
.000	20.219	أتفق	4	0.043	3.91	على إعداد الموازنة التخطيطية في أخذ	0
						صورة شاملة عن أحداث الماضي	
						والحاضر والمستقبل	
.000	18.028	أتفق	5	0.936	3.90	تعمل الإدارة على تأمين المعلومات المحاسبية في الوقت الأمثل	1
						لمستخدميها لترشيد عملية اتخاذ القرار	
						تعمل المعلومات المحاسبية على	
.000	15.063	أتفق	6	0.950	3.76	اكتشاف الانحرافات عن طريق عملية	5
		العق				التغذية المرتدة وتعديلها، وذلك أثناء	
						إعداد الموازنة التخطيطية	
	أتفق		3.	.95	المتوسط المرجح		

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

نلاحظ من الجدول رقم (3-12) أن أكثر عبارة حصلت على درجة اتفاق من قبل مفردات عينة الدراسة كانت العبارة التالية (تتحصل الإدارة على المعلومات المحاسبية بشكل متأخر عند إعدادها للموازنة التخطيطية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.17) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تحرص الإدارة على تأمين المعلومات المحاسبية التي تتمتع بالقدرة التنبؤية منا يساعد في التحديد الدقيق لاحتياجات المالية لها) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.07) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تساعد المعلومات المحاسبية التي تتسم بالقدرة على التغذية المرتدة في معرفة درجة صلاحية القرارات المالية المعمول فيها من قبل الإدارة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.95) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تسعى الإدارة إلى تأمين المعلومات المحاسبية المناسبة لمساعدة القائمين على إعداد الموازنة التخطيطية في أخذ صورة شاملة عن أحداث الماضي والحاضر والمستقبل) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.91) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تعمل الإدارة على تأمين المعلومات المحاسبية في الوقت الأمثل لمستخدميها لترشيد عملية اتخاذ القرار) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.90) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تعمل المعلومات المحاسبية على اكتشاف الانحرافات عن طريق عملية التغنية المرتدة وتعديلها، ونلك أثثاء إعداد الموازنة التخطيطية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.76) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد بلغ المتوسط المرجح لبعد البرامج الخاص بالتشغيل الالكتروني (3.95) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي. نلاحظ من الجدول (3-12) أيضاً أن أفراد العينة موافقون على العبارات الواردة في الاستبيان، والمتعلقة بالملائمة في المعلومات المحاسبية، حيث أن أغلب الآراء كانت ذات قيمة متوسطة تفوق (3) وهي ذات دلالة إحصائية باعتبار أن مستوى المعنوية أقل من 5%.

الخلاصة: إن مستوى الملائمة في المعلومات المحاسبية في وزارة المالية العراقية جيدة.

رابعاً: تقييم عبارات الدقة في الحصول على المعلومات المحاسبية

"جدول 3-13 استجابات المستقصى منهم على عبارات الدقة في الحصول على المعلومات المحاسبية

C:~	_	الاتجاه		الانحراف	المتوسط	- 1 11	
Sig	Т	العام	الترتيب	المعياري	الحسابي	العبارة	الفقرة
.000	26.307	أتفق	1	0.759	4.06	صحة المعلومات المحاسبية التي تقوم الوزارة على تأمينها وخلوها من الأخطاء	1
.000	35.605	أتفق	2	0.537	4.02	تتناسب المعلومات المتوفرة مع طبيعة العمليات والأنشطة الخاصة بالوظيفة التي يقوم بها الموظف	2
.000	27.874	أتفق	3	0.655	3.97	عدم تكرار المعلومات التي يخرجها النظام	3
.000	33.235	أتفق	4	0.543	3.96	موثوقية المصادر التي تحصل منها الوزارة على معلوماتها	5
.000	32.173	أتفق	5	0.554	3.95	يتوافق نظام المعلومات المتبع مع متطلبات القرارات المرتبطة بعملية تحقيق الأهداف	4
.000	21.993	أتفق	6	0.808	3.90	تحصل المعلومات للموظفين بصورة مرتبة ومنتظمة، مما يساعد في استخدامها في الوظائف المطلوبة	6
	أتفق		3.	.98	المتوسط المرجح		

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

نلاحظ من الجدول رقم (3-13) أن أكثر عبارة حصلت على درجة اتفاق من قبل مفردات عينة الدراسة كانت العبارة التالية (صحة المعلومات المحاسبية التي تقوم الوزارة على تأمينها وخلوها من الأخطاء) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.06) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تتتاسب المعلومات المتوفرة مع طبيعة العمليات والأنشطة الخاصة بالوظيفة التي يقوم بها الموظف) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.02) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (موثوقية المصادر التي تحصل منها الوزارة على معلوماتها) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.97) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (عدم تكرار المعلومات التي يخرجها النظام) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.96) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (يتوافق نظام المعلومات المتبع مع متطلبات القرارات المرتبطة بعملية تحقيق الأهداف) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.95) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تحصل المعلومات للموظفين بصورة مرتبة ومنتظمة، مما يساعد في استخدامها في الوظائف المطلوبة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.90) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد بلغ المتوسط المرجح لبعد كفاءة وفاعلية التدقيق المحاسبي (3.98) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

نلاحظ من الجدول (3-13) أيضاً أن أفراد العينة موافقون على العبارات الواردة في الاستبيان، والمتعلقة الدقة في بالحصول على المعلومات المحاسبية، حيث أن أغلب الآراء كانت ذات قيمة متوسطة تفوق (3) وهي ذات دلالة إحصائية باعتبار أن مستوى المعنوية أقل من 5%.

الخلاصة: إن مستوى الدقة في الحصول على المعلومات المحاسبية في وزارة المالية العراقية جيدة.

خامساً: تقييم عبارات التوقيت المناسب في الحصول على المعلومات المحاسبية "جدول 3-14 استجابات المستقصى منهم على عبارات التوقيت المناسب في الحصول على المعلومات المحاسبية"

Sig	т	الاتجاه	الترتيب	الانحراف	المتوسط	العبارة	الفقرة
0.9		العام	 -	المعياري	الحسابي	9+-1	, <u>9</u> ,
.000	35.319	أتفق	1	0.557	4.05	تسعى الإدارة إلى الحصول على المعلومات المحاسبية المطلوبة في التوقيت المناسب وبالسرعة الكافية	1
.000	35.761	أتفق	2	0.526	4.00	يوفر النظام المعلومات المناسبة في التوقيت المناسب لإتمام الأعمال	6
.000	31.513	أتفق	3	0.589	3.99	التغيب لاحد العاملين لا يؤثر على عملية وصول المعلومات في التوقيت المناسب	2
.000	34.719	أتفق	4	0.524	3.97	يوفر نظام المعلومات درجة كبيرة من المساحة للقيام بالأعمال الاعتيادية اليومية بالوقت المناسب	5
.000	27.874	أتفق	5	0.655	5.96	بمكن تأمين المعاممات بشكار مباش	
.000	32.173	أتفق	6	0.554	3.95	يمكن تأمين المعلومات بشكل مباشر من الميدان دون الحاجة للعودة إلى الإدارة	4
	أتفق		3.	.98	المتوسط المرجح		

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

نلاحظ من الجدول رقم (3-14) أن أكثر عبارة حصلت على درجة اتفاق من قبل مفردات عينة الدراسة كانت العبارة التالية (تسعى الإدارة إلى الحصول على المعلومات المحاسبية المطلوبة في التوقيت المناسب وبالسرعة الكافية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.05) وهي القيمة المقابلة له (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (يوفر النظام المعلومات المناسبة في التوقيت المناسب لإتمام الأعمال) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.00) وهي القيمة المقابلة

ل (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (التغيب لاحد العاملين لا يؤثر على عملية وصول المعلومات في التوقيت المناسب) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (9.9) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (يوفر نظام المعلومات درجة كبيرة من المساحة للقيام بالأعمال الاعتيادية اليومية بالوقت المناسب) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.97) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (يمكن تأمين المعلومات بشكل مباشر من الميدان دون الحاجة للعودة إلى الإدارة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.96) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (يمكن تأمين المعلومات بشكل مباشر من الميدان دون الحاجة للعودة إلى الإدارة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.95) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد بلغ المتوسط المرجح لبعد أداء الرقابة الداخلية (3.98) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس .

نلاحظ من الجدول (3-14) أيضاً أن أفراد العينة موافقون على العبارات الواردة في الاستبيان، والمتعلقة بالتوقيت المناسب في الحصول على المعلومات المحاسبية، حيث أن أغلب الآراء كانت ذات قيمة متوسطة تفوق (3) وهي ذات دلالة إحصائية باعتبار أن مستوى المعنوية أقل من 5%. الخلاصة: إن مستوى التوقيت المناسب في الحصول على المعلومات المحاسبية في وزارة المالية العراقية جيد.

سادساً : تقييم عبارات إعداد الموازنة التخطيطية

"جدول 3-15 استجابات المستقصى منهم على عبارات إعداد الموازنة التخطيطية"

0:	_	الاتجاه		الانحراف	المتوسط		
Sig	Т	العام	الترتيب	المعياري	الحسابي	العبارة	الفقرة
.000	26.307	أتفق	1	0.759	4.06	تعمل الإدارة على الالتزام بتنسيق الموازنة بالاعتماد على المعلومات	5
						المحاسبية المتوفرة	
.000	35.605	أتفق	2	0.537	4.02	تسعى الإدارة إلى إيصال الموازنة بعد اعتمادها إلى الجهات المعنية	6
						باستخدامها عن طریق نشرها بشکل واضح وصریح	
						تقوم الإدارة بالاستخدام المعلومات	
.000	27.874	أتفق	3	0.655	3.97	المحاسبية بغرض تصنيف وعرض	7
.000	21.014	العق				البنود والنقاط الواردة في الموازنة لإجراء	
						المقاربات من مدة زمنية إلى أخرى	
	• • • •	. 4	4	0.530	3.96	تسعى الإدارة عند حصولها على	1
.000	34.00	أتفق	7	0.550	3.70	المعلومات المحاسبية إلى تحديد أهدافها	1
						المرغوبة عند إعداد الموازنة التخطيطية	
						تعمل الإدارة عند حصولها المعلومات	
.000	21.993	أتفق	5	0.808	3.95	المحاسبية على التحديد الدقيق للعوامل	2
.000	21.550	ہــی				والمسببات المؤثرة على وضعها المالي	
						والاستفادة منها في إعداد الموازنة التخطيطية	
						التحطيطية تقوم الإدارة بمتابعة ومراقبة حركة	
000	20.213	-:-f	6	0.843	3.91	المطلوبات والموجودات المتداولة	4
.000	20.213	أتفق				والمحافظة على قدر كافي من السيولة	
						عند إعداد الموازنة التخطيطية	
						تحرص الإدارة الاستغلال الأمثل	
.000	15.063	أتفق	7	0.950	3.76	للمعلومات المحاسبية من خلال تكوين	3
						تنبئ دقيق عن الحالة المستقبلية	
						المتوقع عند إعداد الموازنة	
	أتفق		3.	.94	المتوسط المرجح		

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

نلاحظ من الجدول رقم (3-15) أن أكثر عبارة حصلت على درجة اتفاق من قبل مفردات عينة الدراسة كانت العبارة التالية (تعمل الإدارة على الالتزام بتنسيق الموازنة بالاعتماد على المعلومات المحاسبية المتوفرة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.06) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تسعى الإدارة إلى إيصال الموازنة بعد اعتمادها إلى الجهات المعنية باستخدامها عن طريق نشرها بشكل واضح وصريح) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.02) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تقوم الإدارة بالاستخدام المعلومات المحاسبية بغرض تصنيف وعرض البنود والنقاط الواردة في الموازنة لإجراء المقارنات من مدة زمنية إلى أخرى) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.97) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تسعى الإدارة عند حصولها على المعلومات المحاسبية إلى تحديد أهدافها المرغوبة عند إعداد الموازنة التخطيطية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.96) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تعمل الإدارة عند حصولها المعلومات المحاسبية على التحديد الدقيق للعوامل والمسببات المؤثرة على وضعها المالي والاستفادة منها في إعداد الموازنة التخطيطية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.95) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تقوم الإدارة بمتابعة ومراقبة حركة المطلوبات والموجودات المتداولة والمحافظة على قدر كافي من السيولة عند إعداد الموازنة التخطيطية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.91) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تلاها في الترتيب العبارة التالية (تحرص الإدارة الاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية من خلال تكوبن تتبئ دقيق عن الحالة المستقبلية المتوقع عند إعداد الموازنة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.76) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد بلغ المتوسط المرجح لبعد أداء الرقابة الداخلية (3.94) وهي القيمة المقابلة لـ (أتفق) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

نلاحظ من الجدول (3-15) أيضاً أن أفراد العينة موافقون على العبارات الواردة في الاستبيان، والمتعلقة بإعداد الموازنة التخطيطية، حيث أن أغلب الآراء كانت ذات قيمة متوسطة تفوق (3) وهي ذات دلالة إحصائية باعتبار أن مستوى المعنوية أقل من 5%.

الخلاصة: إن مستوى إعداد الموازنة التخطيطية في وزارة المالية العراقية جيد.

الفصل الرابع تحليل النتائج واختبار الفرضيات

اختبار الفرضيات

تم اختبار فرضيات الدارسة بالاعتماد على تحليل الانحدار البسيط بين متغيرات الدراسة، ولكن قبل إجراء تحليل الانحدار البسيط لابد من التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وقد تم ذلك وفق الآتى:

اختبار التوزيع الطبيعى

تم استخدام اختبار "One Sample K_S" لمعرفة إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون التوزيع طبيعي، أما في حال كان التوزيع غير طبيعي سيتم اعتماد اختبارات مختلفة.

ويوضح الجدول التالي نتائج الاختبار حيث أن قيمة "Asymp Sig" للمتغيرات أكبر من (0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

"جدول 4-16 نتائج اختبار التوزيع الطبيعي"

		المصداقية	الوضوح والقابلية للفهم	الملامة	الدقة	التوقيت المناسب	إعداد الموازنة التخطيطية
"N"		353	353	353	353	353	353
	"Mean"	4.04	3.99	3.97	3.95	3.97	3.94
"Normal Parameters ^{a,b} '	"Std. Deviation"	559.	591.	0.659	558.	529.	539.
	"Absolute"	133.	163.	112.	172.	063.	101.
"Most Extreme	"Positive"	133.	076.	067.	172.	063.	072.
Differences"	"Negative"	-102	-163	-112	-171	-063	-101
"Kolmogorov-Smirnov Z"		1.343	1.651	1.134	1.740	634.	1.892
"Asymp. Sig.	(2-tailed)"	0.052	0.077	0.146	0.137	0.237	0.072

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

وبذلك سيتم اعتماد مجموعة من التحاليل الإحصائية الخاصة بالتوزيع الطبيعي للتمكن من اختبار الفرضيات.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الفرعية الأولى: "يوجد دور لمصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة إجراء تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05≥∞)".

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من ارتباط وتأثير المتغير المستقل (مصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية) بالمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية).

وقد تم تحديد الفرضية الأساسية والبديلة كما يلى:

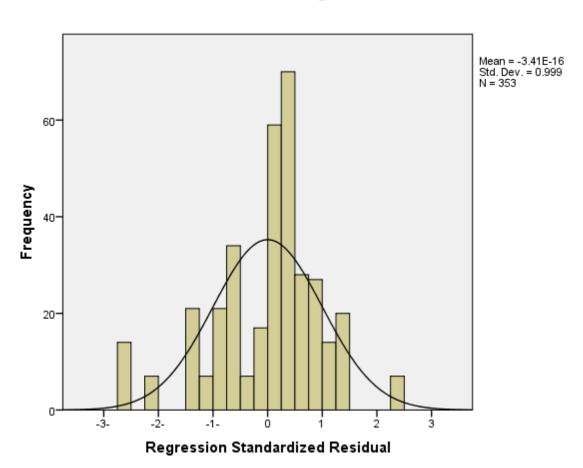
H0: "لا يوجد دور لمصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة Hالمالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05)".

H1: "يوجد دور لمصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05)".

في البداية تم التحقق من شرط خطية البيانات عبر طلب مخطط المدرج التكراري كما يلي:

" الشكل البياني 4-13المدرج التكراري للفرضية الأولى"

Histogram



"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

والآن بعد التحقق من شرط الخطية وشرط التوزيع الطبيعي للبيانات يمكن إجراء تحليل الانحدار البسيط، وإن نتائج تحليل الانحدار أظهرت ما يلي:

"جدول 4-17 معامل الارتباط ومعامل التحديد"

	"Model Summary"									
"Model "	"R"	"R Square"	"Adjusted R Square"	"Std. Error of the Estimate"						
1	.788	.621	.620	.33259						

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

يبين الجدول رقم (4-17) أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (0.788) بين المتغير المستقل (مصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية)، وهي تدل على أن هناك علاقة ارتباط قوية وطردية بينهما، وتدل قيمة معامل التحديد (R Square) على أن (62.1%) من التباين الحاصل في إعداد الموازنة التخطيطية يفسرها مصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية، مما يدل على أنّ هناك أثراً للمتغير المستقل (مصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية).

"جدول 4-18 الأهمية الإحصائية لنموذج الانحدار"

			"ANOVAª"			
	"Model"	"Sum of Squares"	"df"	"Mean Square"	"F"	"Sig."
1	"Regressio n"	63.631	1	63.631	575.225	.000
'	"Residual"	38.827	351	.111		
	"Total"	102.458	352			

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

يبين الجدول رقم (4–18) أنّ قيمة (F) المحسوبة تساوي (575.225) وهي ترتفع عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبما أن قيمة Sig أصغر من 0.05 فإن نموذج الانحدار الحالي معنوي وذو دلالة إحصائية.

"جدول 4-19 ثوابت معادلة الانحدار"

			"Coefficients ^a "			
"Model"		"Unstandardized Coefficients" "Std. "B" Error"		"Standardize d Coefficients"	t	Sig.
1	"Constant"	.805	.132	.788	6.092 23.984	.000

"المصدر: من نتائج التحليل البرنامج الاحصائي SPSS"

يبين الجدول رقم (4–19) أن قيمة معامل "Beta" تساوي (0.805)، وبلغت قيمة t المحسوبة للمتغير المستقل (مصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية) (23.984) وبما أن sig المتغير المستقل (مصداقية البيانات المعلومات المحاسبية) وبقبل الفرضية البديلة.

الخلاصة: يوجد دور لمصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة الخلاصة: يوجد دور لمصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي (عند مستوى دلالة (0.05)).

وتكتب معادلة الانحدار بين المتغير المستقل (مصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية) كما يلى:

Y = 0.805 + 0.775 X

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الثانية: "يوجد دور لقابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (α≤0.05)".

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من ارتباط وتأثير المتغير المستقل (قابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية) بالمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية).

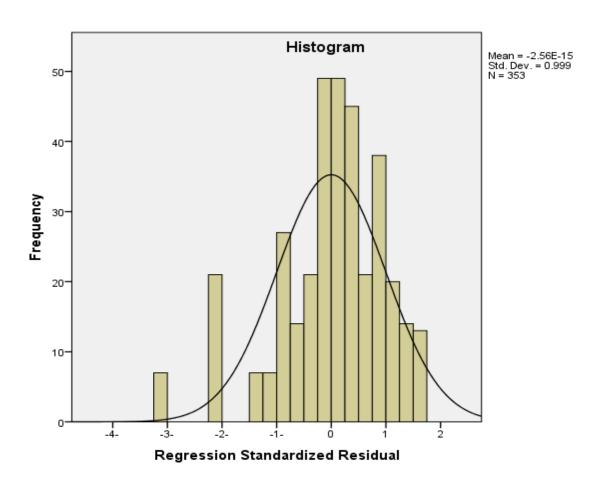
وقد تم تحديد الفرضية الأساسية والبديلة كما يلي:

H0: "لا يوجد دور لمصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة Hالمالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05)".

H1: "يوجد دور لمصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05)".

في البداية تم التحقق من شرط خطية البيانات عبر طلب مخطط المدرج التكراري كما يلي:

" الشكل البياني 4-11المدرج التكراري للفرضية الثانية"



"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

والآن بعد التحقق من شرط الخطية وشرط التوزيع الطبيعي للبيانات يمكن إجراء تحليل الانحدار البسيط، وإن نتائج تحليل الانحدار أظهرت ما يلي:

"جدول 4-20 معامل الارتباط ومعامل التحديد"

	"Model Summary"									
"Model"	"R"	"R Square"	"Adjusted R Square"	"Std. Error of the Estimate"						
1	.733	.538	.537	.36727						

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

يبين الجدول رقم (20) أن قيمة معامل الارتباط "R" بلغت (0.733) بين المتغير المستقل (قابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية)، وهي تدل على أن هناك علاقة ارتباط قوية وطردية بينهما، وتدل قيمة معامل التحديد "R Square" على أن (53.8%) من التباين الحاصل في إعداد الموازنة التخطيطية يفسرها مص قابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية) المحاسبية، مما يدل على أنّ هناك أثراً للمتغير المستقل (قابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية) في المتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية).

"جدول 4-21 الأهمية الإحصائية لنموذج الانحدار"

	"ANOVAª"									
	"Model"	"Sum of Squares"	"df"	"Mean Square"	"F"	"Sig."				
	"Regression"	55.114	1	55.114	408.602	.000				
1	"Residual"	47.344	351	.135						
	"Total"	102.458	352							

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

يبين الجدول رقم (4-21) أنّ قيمة "F" المحسوبة تساوي (408.602) وهي ترتفع عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبما أن قيمة "Sig" أصغر من 0.05 فإن نموذج الانحدار الحالي معنوي وذو دلالة إحصائية.

"جدول 4-22 ثوابت معادلة الاتحدار"

			"Coefficients ^a "				
	"Model"	"Unstandardized Coefficients"		"Standardize d Coefficients"	"t"	"Sig."	
		"B"	"Std. Error"	"Beta"			
	"Constant"	1.434	.126		11.393	.000	
1	قابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية	.639	.032	.733	20.214	.000	

"المصدر: من نتائج التحليل البرنامج الاحصائي SPSS"

يبين الجدول رقم (4–22) أن قيمة معامل "Beta" تساوي (1.434)، وبلغت قيمة t المحسوبة للمتغير المستقل (قابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية) (11.393) وبما أن sig المتغير المستقل (قابلية فهم البيانات المعلومات المحاسبية) وبما أن t وهي أصغر من t فإننا نرفض الفرضية الأساسية ونقبل الفرضية البديلة.

الخلاصة: يوجد دور لقابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي (عند مستوى دلالة (0.05)).

وتكتب معادلة الانحدار بين المتغير المستقل (قابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية) كما يلي:

Y = 1.434 + 0.639 X

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الثالثة: "يوجد دور لملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05≥∞)".

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من ارتباط وتأثير المتغير المستقل (ملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية) بالمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية).

وقد تم تحديد الفرضية الأساسية والبديلة كما يلى:

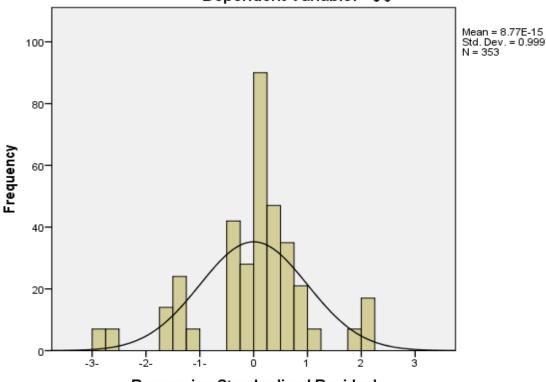
H0: "لا يوجد دور لملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05)".

H1: "يوجد دور لملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05)".

في البداية تم التحقق من شرط خطية البيانات عبر طلب مخطط المدرج التكراري كما يلي:

" الشكل البياني 4-15 المدرج التكراري للفرضية الثالثة"

Histogram موازئة :Dependent Variable



Regression Standardized Residual

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS

والآن بعد التحقق من شرط الخطية وشرط التوزيع الطبيعي للبيانات يمكن إجراء تحليل الانحدار البسيط، وإن نتائج تحليل الانحدار أظهرت ما يلي:

"جدول 4-23 معامل الارتباط ومعامل التحديد"

	"Model Summary"							
"Model"	"R"	"R Square"	"Adjusted R Square"	"Std. Error of the Estimate"				
1	.934	.872	.872	.19328				

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (4-23) أن قيمة معامل الارتباط "R" بلغت (0.934) بين المتغير المستقل (ملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية)، وهي تدل على أن هناك علاقة ارتباط قوية وطردية بينهما، وتدل قيمة معامل التحديد "R Square" على أن (87.2%) من التباين الحاصل في إعداد الموازنة التخطيطية يفسرها ملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية، مما يدل على أنّ هناك أثراً للمتغير المستقل (ملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية).

"جدول 4-24 الأهمية الإحصائية لنموذج الانحدار"

			"ANOVAa"			
	"Model"	"Sum of Squares"	"df"	"Mean Square"	"F"	"Sig."
4	"Regression "	89.345	1	89.345	2391.569	.000
1	"Residual"	13.113	351	.037		
	"Total"	102.458	352			

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

يبين الجدول رقم (4-24) أنّ قيمة "F" المحسوبة تساوي (2391.56) وهي ترتفع عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبما أن قيمة "Sig" أصغر من 0.05 فإن نموذج الانحدار الحالى معنوي وذو دلالة إحصائية.

"جدول (4–25) ثوابت معادلة الانحدار"

			Coefficients ^a			
	"Model"	"Unstandardized Coefficients"		"Standardize d Coefficients" "t"		"Sig."
		"B"	"Std. Error"	"Beta"		
	"Constant	.286	.076		3.788	.000
1	ملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية	.925	.019	.934	48.904	.000

"المصدر: من نتائج التحليل البرنامج الاحصائي SPSS"

يبين الجدول رقم (4–25) أن قيمة معامل "Beta" تساوي (0.286)، وبلغت قيمة t المحسوبة للمتغير المستقل (ملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية) (48.904) وبما أن sig وهي أصغر من 0.005 فإننا نرفض الفرضية الأساسية ونقبل الفرضية البديلة.

الخلاصة: يوجد دور لملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي (عند مستوى دلالة (0.05)).

وتكتب معادلة الانحدار بين المتغير المستقل (ملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية) كما يلي:

Y = 0.286 + 0.925 X

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الرابعة: "يوجد دور لدقة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة الفرضية الرابعة: "يوجد دور لدقة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تعديد المؤثرة، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (∞2.05).

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من ارتباط وتأثير المتغير المستقل (دقة البيانات والمعلومات المحاسبية) بالمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية).

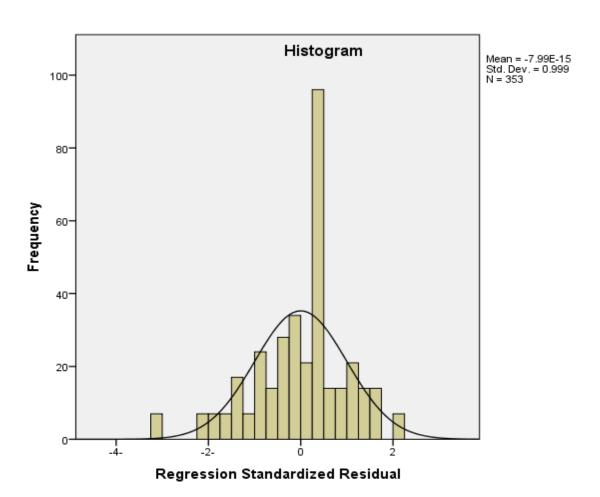
وقد تم تحديد الفرضية الأساسية والبديلة كما يلى:

H0: "لا يوجد دور لدقة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05)".

H1: "يوجد دور لدقة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة $(\alpha \le 0.05)$ ".

في البداية تم التحقق من شرط خطية البيانات عبر طلب مخطط المدرج التكراري كما يلي:

" الشكل البياني 4-16 المدرج التكراري للفرضية الرابعة"



"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

والآن بعد التحقق من شرط الخطية وشرط التوزيع الطبيعي للبيانات يمكن إجراء تحليل الانحدار البسيط، وإن نتائج تحليل الانحدار أظهرت ما يلي:

"جدول 4-26 معامل الارتباط ومعامل التحديد"

	"Model Summary"							
"Model"	"R"	"R Square"	"Adjusted R Square"	"Std. Error of the Estimate"				
1	.971	.942	.942	.13011				

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

يبين الجدول رقم (4–26) أن قيمة معامل الارتباط "R" بلغت (0.971) بين المتغير المستقل (دقة البيانات والمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية)، وهي تدل على أن هناك علاقة ارتباط قوية وطردية بينهما، وتدل قيمة معامل التحديد "R Square" على أن (94.2%) من التباين الحاصل في إعداد الموازنة التخطيطية يفسرها دقة البيانات والمعلومات المحاسبية، مما يدل على أنّ هناك أثراً للمتغير المستقل (دقة البيانات والمعلومات المحاسبية) في المتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية).

"جدول 4-27 الأهمية الإحصائية لنموذج الانحدار"

			"ANOVAª"			
	"Model"	"Sum of Squares"	"df"	"Mean Square"	"F"	"Sig."
	"Regression"	96.517	1	96.517	5701.713	.000
1	"Residual"	5.942	351	.017		
	"Total"	102.458	352			

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

يبين الجدول رقم (4–27) أنّ قيمة "F" المحسوبة تساوي (5701.7) وهي ترتفع عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبما أن قيمة Sig أصغر من 0.05 فإن نموذج الانحدار الحالي معنوي وذو دلالة إحصائية.

"جدول 4-28 ثوابت معادلة الانحدار"

			"Coefficients ^a "			
,	'Model"	"Unstandardized Coefficients"		"Standardize d Coefficients"	"t"	"Sig."
		"B"	"Std. Error"	"Beta"		
	"Constant	.049	.052		.944	.346
1	دقة البيانات والمعلومات المحاسبية	.978	.013	.971	75.510	.000

"المصدر: من نتائج التحليل البرنامج الاحصائي SPSS"

يبين الجدول رقم (4-28) أن قيمة معامل "Beta" تساوي (0.049)، وبلغت قيمة t المحسوبة للمتغير المستقل (دقة البيانات والمعلومات المحاسبية) (75.510) وبما أن sig وهي أصغر من 0.005 فإننا نرفض الفرضية الأساسية ونقبل الفرضية البديلة.

الخلاصة: "يوجد دور لدقة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05≥م)".

وتكتب معادلة الانحدار بين المتغير المستقل (دقة البيانات والمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية) كما يلي:

Y = 0.049 + 0.978 X

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

الفرضية الخامسة: "يوجد دور لتوقيت البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05)".

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من ارتباط وتأثير المتغير المستقل (توقيت البيانات والمعلومات المحاسبية) بالمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية).

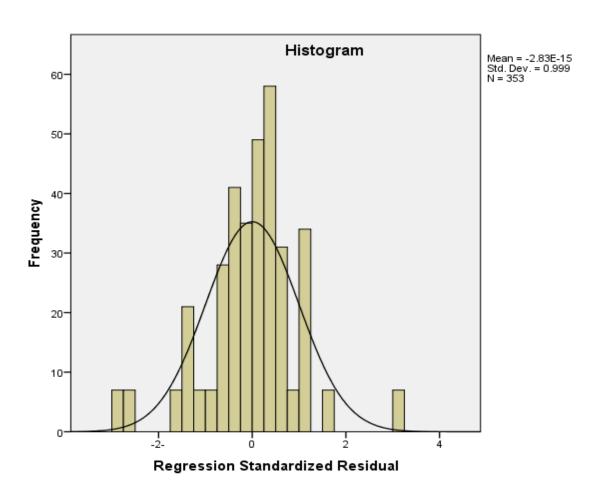
وقد تم تحديد الفرضية الأساسية والبديلة كما يلى:

HO: "لا يوجد دور لتوقيت البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05≥م)".

H1: "يوجد دور لتوقيت البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05)".

في البداية تم التحقق من شرط خطية البيانات عبر طلب مخطط المدرج التكراري كما يلي:

" الشكل البياني 4-17 المدرج التكراري للفرضية الخامسة"



"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

والآن بعد التحقق من شرط الخطية وشرط التوزيع الطبيعي للبيانات يمكن إجراء تحليل الانحدار البسيط، وإن نتائج تحليل الانحدار أظهرت ما يلي:

"جدول 4-29 معامل الارتباط ومعامل التحديد"

	"Model Summary"						
"Model"	"R"	"R Square"	"Adjusted R Square"	"Std. Error of the Estimate"			
1	.929	.863	.863	.19980			

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

يبين الجدول رقم (4-29) أن قيمة معامل الارتباط "R" بلغت (0.929) بين المتغير المستقل (توقيت البيانات والمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية)، وهي تدل على أن هناك علاقة ارتباط قوية وطردية بينهما، وتدل قيمة معامل التحديد "R Square" على أن هناك علاقة ارتباط قوية وطردية بينهما، وتدل قيمة معامل التحديد "86.3%) من التباين الحاصل في إعداد الموازنة التخطيطية يفسرها توقيت البيانات والمعلومات المحاسبية) في المحاسبية، مما يدل على أنّ هناك أثراً للمتغير المستقل (توقيت البيانات والمعلومات المحاسبية) في المتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية).

"جدول 4-30 الأهمية الإحصائية لنموذج الانحدار"

			"ANOVAª"			
	"Model"	"Sum of Squares"	"df"	"Mean Square"	"F"	"Sig."
	"Regression"	88.446	1	88.446	2215.586	.000
1	"Residual"	14.012	351	.040		
	"Total"	102.458	352			

"المصدر: من مخرجات برنامج SPSS"

يبين الجدول رقم (4–30) أنّ قيمة "F" المحسوبة تساوي (2215.5) وهي ترتفع عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبما أن قيمة "Sig" أصغر من 0.05 فإن نموذج الانحدار الحالي معنوي وذو دلالة إحصائية.

"جدول 4-31 ثوابت معادلة الانحدار"

			"Coefficients ^a "			
,	'Model"	"Unstandardized Coefficients"		"Standardize d Coefficients"	"t"	"Sig."
		"B"	"Std. Error"	"Beta"		
	"Constant	.008	.084		.091	.927
1	توقيت البيانات والمعلومات المحاسبية	.988	.021	.929	47.070	.000

"المصدر: من نتائج التحليل البرنامج الاحصائي SPSS"

يبين الجدول رقم (4–31) أن قيمة معامل "Beta" تساوي (0.008)، وبلغت قيمة t المحسوبة للمتغير المستقل (توقيت البيانات والمعلومات المحاسبية) (47.070) وبما أن sig وهي أصغر من 0.005 فإننا نرفض الفرضية الأساسية ونقبل الفرضية البديلة.

الخلاصة: يوجد دور لتوقيت البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05).

وتكتب معادلة الانحدار بين المتغير المستقل (توقيت البيانات والمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (إعداد الموازنة التخطيطية) كما يلى:

$$Y = 0.008 + 0.988 X$$



اولاً: الاستنتاجات:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة تبين ما يلي:

- 1. قد اجمع غالبية افراد العينة على أن مستوى مصداقية المعلومات المحاسبية في وزارة المالية العراقية جيدة.
- أن مستوى وضوح وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم في وزارة المالية العراقية جيدة وسيكون لها
 الاثر الايجابي في اعداد الموازنة التخطيطية .
- 3. أن مستوى الملائمة في المعلومات المحاسبية في وزارة المالية العراقية جيدة ومن شأنها تعزيز
 جودة البيانات .
- 4. أن مستوى الدقة في الحصول على المعلومات المحاسبية في وزارة المالية العراقية جيدة حيث
 تعتبر الدقة احد اهم العوامل التي تساعد مستعمل المعلومة على اتخاذ القرار .
- أن مستوى التوقيت المناسب في الحصول على المعلومات المحاسبية في وزارة المالية العراقية
 جيد وتساعد على ترشيد متخذى القرارات .
 - 6. أن مستوى إعداد الموازنة التخطيطية في وزارة المالية العراقية جيد .
- 7. يوجد دور لمصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05≥α).
- 8. يوجد دور لقابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير

- التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة وبشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05).
- 9. يوجد دور لملاءمة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05≥α).
- 10. يوجد دور لدقة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05).
- 11. يوجد دور لتوقيت البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية لوزارة المالية في العراق بمراحلها: (مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة تحديد العوامل المؤثرة، مرحلة إعداد تقدير التدفقات النقدية ، مرحلة التنسيق، مرحلة اعتماد الموازنة ونشرها ومرحلة تقويم الاداء المالي) عند مستوى دلالة (0.05≤).

ثانياً: التوصيات:

يوصي الطالب الباحث وزارة المالية العراقية بما يلي:

- 1. ضرورة مراجعة النظام المحاسبي المتبع من قبل الإدارة للتحقق من توفير المعلومات المحاسبية، والتي يمكن الاعتماد عليها عند إعداد الموازنة التخطيطية.
- 2. العمل على إعداد الموازنة التخطيطية بصورة محايدة، كي لا تسعى إلى تلبية مصالح طرف على الأخر .
- 3. ضرورة السعي لتوفير الإدارة لمعلومات تتمتع بدرجة كبيرة من التفصيل التي يحتاجها العاملين عند انجاز أعمالهم.
 - 4. ضرورة تأمين الإدارة المعلومات للعاملين عن طبيعة الأدوار الوظيفية المطلوبة منهم.
 - 5. ضرورة تأمين المعلومات المحاسبية في الوقت الأمثل لمستخدميها لترشيد عملية اتخاذ القرار.
- 6. تقديم معلومات محاسبية تساعد على اكتشاف الانحرافات عن طريق عملية التغذية المرتدة وتعديلها، وذلك أثناء إعداد الموازنة التخطيطية.
- 7. التحقق من توافق نظام المعلومات المتبع مع متطلبات القرارات المرتبطة بعملية تحقيق الأهداف.
 - 8. السعى لتأمين المعلومات بشكل مباشر من الميدان دون الحاجة للعودة إلى الإدارة.
- 9. ضرورة متابعة الإدارة ومراقبة حركة المطلوبات والموجودات المتداولة والمحافظة على قدر كافي من السيولة عند إعداد الموازنة التخطيطية.
- 10. العمل على استغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية من خلال تكوين تنبئ دقيق عن الحالة المستقبلية المتوقع عند إعداد الموازنة.

المصادر والمراجع

اولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر والمراجع

أـ الكتب

- 1. برهان ,محمد, نور, رحو, غازي, ابراهيم. (2015). نظم المعلومات المحوسبة. الأردن. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- بوكميش, نعلي محمد الشريف. (2011). إدارة الجودة الشاملة آيزو 9000. الأردن. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- جمعة, أحمد . (2011). نظرية المحاسبة المالية النموذج الدولي الجديد. ط1. الأردن. عمان: دار صفا للنشر.
- 4. جمعة, أحمد, العربيد, عصام, الزعبي, زياد. (2014). نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر.
 ط1. الأردن. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 5. جمعة, أحمد. (2015). المحاسبة الإدارية التخطيط والرقابة وصنع القرار. الأردن. عمان: دار صفاء
 للطباعة والنشر والتوزيع.
- 6. الحميري, عبدالجليل سعيد. (2011). الإدارة الاستراتيجية ببطاقة الأهداف المتوازنة. اليمن. صنعاء: مؤسسة أبرار ناشرون وموزعون.
- الحسين, مهدي مأمون. (2013). نظم المعلومات المحاسبية والإدارية. ط1. الأردن. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- المسيرة للنشر المطارنة, غسان. (2011). تحليل القوائم المالية. ط3. الأردن, عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- الدوري، مؤيد, الجنابي, طاهر. (2013). إدارة الموازنات العامة.ط1. الأردن. عمان: دار زهران للطباعة والنشر.

- 10. السقا, زياد. (2011). نظام المعلومات المحاسبية. ط2. العراق. الموصل: دار طارق للنشر والتوزيع.
 - 11. شاهين، على. (2011). النظرية المحاسبية. فلسطين. غزة: مكتبة آفاق للطباعة والنشر والتوزيع.
- 12. الصيرفي، محمد، (2002)، "البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين"، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- 13. عصيمي ,احمد زكريا زكي. (2011). نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر. مصر القاهرة: دار المريخ للنشر.
- 14. القاضي, زياد, أبو زلطة, محمد خليل. (2011). تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية. ط1. الأردن. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- 15. القاضي, حسين، الريشاني. سمير. (2012). موسوعة المعايير المحاسبية الدولية معايير/ إعداد التقارير المالية الدولية. الجزء الأول. الأردن. عمان: دار الثقافة.
 - 16. مجمع اللغة العربية. (2011). المعجم الوسيط. مصر. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
 - 17.مصطفى, عليان. (2015). إدارة المعرفة. ط2. الأردن. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ب- الرسائل والاطاريح

- 1. إبراهيم, عماد الدين محمد .(2011). أثر جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء وضبط الرقابة على التكاليف. رسالة ماجستير, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, السودان.
- اخضر, مسعود. (2018). أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية. رسالة ماجستير, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر.
- 3. أحمد, عائشة. (2021). دور الموازنات التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي. رسالة ماجستير, جامعة الشيخ عبد الله البدري, السودان.
- 4. بن يحيى, ناجي. (2013). دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي. رسالة ماجستير. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

- 5. بن فرج, زوينة. (2014). المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجاربة وعلوم التسيير. جامعة فرحات سطيف.
- 6. بن مبارك, خليفة, وحشروف, علي. (2019). جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في
 المؤسسة. رسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف بالمسلية. الجزائر.
- 7. بولجنيب, عادل. (2014). دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية. رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة 2. الجزائر.
- 8. بوقندورة, حورية. (2017). جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية. رسالة ماجستير. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي, الجزائر.
- 9. حامدي, علي. (2011). أر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
 رسالة ماجستير. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر
- 10.خليل, محمد وأخرون. (2016). الموازنات التخطيطية ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي. رسالة ماجستير. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.
- 11.خليل، محمد; موسى، جلال; إبراهيم، رحمة; عثمان، سلمى; حامد، الرشيد. 2016. الموازنات التخطيطية ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي- دراسة تطبيقية على الشركة العربية للزيوت. بحث مقدم لنيل درجة النكالوريوس في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- 12. السعيد، عمار (2014) أثر جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض مخاطر السيولة دراسة تحليلية على البنوك التجارية الأردنية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم المحاسبة، جامعة جرش.
- 13. سليماني, عبد الحكيم. (2020). دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد. رسالة دكتوراه. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
- 14. شعيب, شوثري, روابح, بلال. (2019). أثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. رسالة ماجستير, جامعة محمد بوضياف بالمسلية. الجزائر.
- 15. صديقي, فؤاد, عوينات, فريد, كويسي, محمد. (2019). دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة

- والمالية في شركات اقتصادية. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- 16. علي, عيناء, البشاري, مصطفى. (2014). دور الموازنات التخطيطية في قياس وزيادة كفاءة الأداء المالي في المنظمات الخيرية-اليمن, رسالة دكتوراة. جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا, السودان.
- 17. المطيري, علي. (2012). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكوبتية. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط, الأردن.
- 18.محمد، القذافي. 2016. إطار مقترح لتصميم نظام للمعلومات المحاسبية لتحقيق كفاءة وفعالية تنفيذ الموازنات التخطيطية في شركات تسويق المنتجات البترولية. بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة بنها.
- 19. ماضي, محمد. (2016). إعداد الموازنة التخطيطية في ضوء مدخل محاسبة التكلفة على أساس النشاط بالتطبيق على شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية. رسالة ماجستير, كلية الاقتصاد والتجارة وإدارة الأعمال جامعة شندي. السودان.
- 20.محمد, إيمان وأخرون. (2018). أثر استخدام نظام محاسبة استهلالك الموارد على اعداد الموازنات التخطيطية. رسالة ماجستير. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.
- 21. موسى, ياسين. (2018). دور القياس والافصاح عن التكاليف البيئية في جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية السودانية. اطروحة دكتوراه. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ت- المحلات

- جاسم، بيداء. 2020. العلاقة بين المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المحاسبية وأثرها في قرارات المستثمرين دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
 مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 9، العدد 36.
- جبل، شيماء. 2018. مدى استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في معمل اسمن الكوفة. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 2.

- 3. الججاوي، طلال; العبيدي، رافد. 2014. تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها إطار تطبيقي مقترح في عينة من المصارف العراقية الخاصة والمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية. المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 10، العدد 39.
- 4. جراد, نور الدين، آيت, محمد مراد. (2018). قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية. مجلة البديل الاقتصادي. المجلد (5). العدد (1). جامعة الجلفة.
- 5. الججاوي, طلال، العبيدي, رافد. (2014). تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها. المجلة العراقية للعلوم الإدارية. المجلد (10). العدد(39). جامعة كربلاء، العراق.
- 6. الجنابي، عبد خلف, النعيمي, مقداد أحمد. (2014).، دور الجانب الإخلاقي للمحاسب الإداري في جودة المعلومات المحاسبية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية. المجلد (20). العدد (79). جامعة بغداد
- 7. خوالد، أبو بكر (2017) "قياس مدى توافر أبعاد جودة الخدمات في المصارف التجارية الجزائرية الحكومية" بعنابة، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية BNA دراسة حالة البنك الوطني الجزائري ، المجلد 3، العدد 3.
- السيد, عبد السلام. (2022). أثر محاسبة التضخم على بيانات الموازنات التخطيطية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال. كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا. المجلد (9). العدد (1). السودان: الخرطوم ,
- 9. الصهيبي, فهد. (2022). منهجية تطوير القياس المحاسبي للانحرافات عن الموازن التخطيطية لتحسين الأداء المالي في ظل عصر الرقمنة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. جامعة مدينة السادات. المجلد الثالث عشر, العدد (2). مصر.
- 10. الصاعدي، ريناد; عبيد، راوية. 2022. دور الموازنة التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي-دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية في مدينة جدة. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد (6)، العدد (22).
- 11. صابر جاف, رزكار عبدالله وآخرون. (2017). دور الموازنات التخطيطية في تحليل الاتحرافات والرقابة على الأداء. المجلة العلمية لجامعة سيان السليمانية. المجلد (1) العدد (3).

- 12. عبد المالك, زين, دراوسي, مسعود. (2019). أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات لولايات الوادي ورقلة بسكرة الجزائر. مجلة رؤى اقتصادية. المجلد(9). العدد(2).
- 13. عبد المجيد، التائب أبو دربالة، مروة (2023) . "نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية دراسة حالة (جامعة سرت)"، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، المجلد 6، العدد 1.
- 14. العضايله، رائد أبو سمهدانه ، مروه (2014) "جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 3.
- 15. آل فايع, سالم, وآل حزام, محمد. (2022). دور الموازنات التخطيطية في الرقابة وتقويم الأداء. المجلة العلمية للتجارة والتمويل. العدد (3). جامعة طنطا.
- 16.قراطم، محمد عون، محمد فرحات، محمد (2022) "نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية دراسة حالة (جامعة سرت)"، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، المجلد 6، العدد 1.
- 17. المساعد محمد, المساعد عطا المنان, الشفيع, خضر, علي, زين العابدين. (2019). دور محاسبة المسؤولية في الرقابة على الموازنات التخطيطية. المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي, العدد (13).
- 18. المهاينة, بلال. (2022). الموازنات التخطيطية (مفهومها وأهدافها وكيفية إعدادها. المجلة العربية للنشر العلمي. العدد سبعة وأربعون.

ث- المؤتمرات

1. محمد, بهاء, مسير, رباب. دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الموازنة الرأسمالية. مجلة دراسات محاسبية ومالية. عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الأول لعام 2018.

2. نور, عبد الناصر, وعليان, زيد. (2012). مدى أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العام. المؤتمر العلمي الرابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية " الإبداع والتميز في منظمات الأعمال". جامعة الشرق الأوسط. عمان . الأردن.

ثالثاً: المصادر باللغة الاجنبية

- Andra, ,Achim , Anca , Chis. (2014). Financial Accounting Quality and its Defining Characteristics , SEA- Practical Application Of Science. Vol.(2) , No (3).
- 2) Bukenya, M. (2014). Quality of accounting information and financial performance of Uganda's public sector. *American Journal of Research Communication*, 2(5), 183-203.
- 3) Bhimani, Alnoor, Horngren, Charles T., Datar, Srikant M., Rajan, Madha, Rajan.(2015). Management and Cost Accounting, Sixth Edition, Pearson.
- 4) Fitrios, Ruhul.(2016). Factors that Influence Accounting Information System Implementation and Accounting Information Quality, International Journal of Scientific & Technology Research. Vol.(5). No (4).p:192-198
- 5) Grayb, A. A. M., & Yousaf, A. M. M. Balanced Performance Card In The Accounting System And Its Relationship To The Reliability Of Accounting Information, 34(3).
- 6) Jurchesc, Dorel.(2011). The Role of Accounting Information Writing and Projection Implementation . Annals of the University of Petroşani , Economics.
- 7) Jurchesc, Dorel.(2011). The Role of Accounting Information Writing and Projection Implementation . Annals of the University of Petroşani , Economics. Vol(11), No(1)

- 8) Lafta, Oday Takleef, Ali Bayan Talib, and Akadhim Ismael. (2019). The Effect of Application of Planned Budget and Supply Chain Management on the Implementation of Applied Studies. Int. J Sup. Chain. Mgt, 8(2), 685-690
- 9) Jovanović, T., & Vašiček, V. (2021). The role and application of accounting and budgeting information in government financial management process—a qualitative study in Slovenia. *Public Money & Management*, *41*(2), 99–106.
- 10) Meiryani, Syaifullah.(2015), Influence of Management System on theQuality of Accounting Information System. International Journal of Economics ,Commerce and Management , Vol.(3) , No (1). p:323-328
 - 11) Al-Mafrachi, S. K. A. (2022). PLANNING BUDGETS AND THEIR ROLE IN CONTROLLING COSTS ELEMENTS APPLIED RESEARCH IN THE GENERAL COMPANY FOR FOOD PRODUCTS. World Economics and Finance Bulletin, 10, 24-33.
 - 12) Almubaideen, H. I. (2021). THE EFFECTIVENESS OF ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM ON OPEN BUDGETING IN INDUSTRIAL SECTOR IN JORDAN. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, *25*(4), 1–9.
 - 13) Nnenna, koli Margaret.(2012). The Use Accounting Information as an Aid to Management in Decision Making. British Journal of Science , Vol(5). No(1). P:52-62
 - 14) Pardamean, B., & Setyodewi, H. (2014). Information System Model of A Work–Plan Budget. *J. Softw.*, *9*(5), 1095–1106.
 - 15) Weetman, Pauline.(2016) Financial & Management Accounting An Introduction, Seven Edition, Pearson.



جامعة الجنان طرابلس – لبنان كلية إدارة الاعمال قسم الدراسات العليا

قائمة بأسماء المحكمين

الاساتذة المحترمون تحية طيبة ...

يقوم الطالب الباحث بدراسة بعنوان (دور جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة الجنان ، وعلى هذا الاساس عمل الطالب الباحث على تنظيم الاستبانة المرفقة ، وبما انكم من المختصين في هذا المجال ، يرجى التفضل من سيادتكم بالأطلاع على الاستبانة واكون ممتناً لو تكرمتم بقراءة فقرات الاستبانة وتحكيمها من حيث :-

- 1. مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة .
- 2. مدى انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته .
- 3. شمولية المجال الواحد ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية .
- 4. اضافة او حذف او تعديل ماترونه مناسباً او اي مقترحات اخرى .

هذا وسيكون لأرائكم وتوجيهاتكم الاثر الفعال في تطوير الاداة وإخراجها بصورة ملائمة شاكرين لكم تعاونكم ... مع فائق الاحترام والتقدير

الطالب الباحث المشرف علي محمد سلمان د. هائل ابو رشید

الدولة	مكان العمل	التخصص الدقيق	اللقب العلمي	الاسم الثلاثي	ت
لبنان	جامعة الجنان	المحاسبة والتدقيق	أ.م.د	محمد ياسين غادر	1
لبنان	جامعة الجنان	محاسبة	أ.م.د	نادر احمد ابو زید	2
العراق	معهد الادارة / رصافة	محاسب قانوني	أ.م.د	فاطمة فزع هداب	3
العراق	معهد الإدارة / رصافة	محاسبة مالية	أ.م.د	الهام سلمان يوسف	4



جامعة الجنان طرابلس – لبنان كلية إدارة الاعمال قسم الدراسات العليا

<u>الاستبانة</u>

السادة الأفاضل

تحية طيبة ...

يضع الطالب الباحث بين أيديكم هذه الاستبانة والتي تعد أحد متطلب نيل درجة الماجستير في المحاسبة والخاصة بالرسالة الموسومة بعنوان: "دور جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة التخطيطية"، وذلك للفترة الممتدة بين (2022/ 2023)، ونظراً لخبرة حضراتكم العلمية والعملية يرجو الطالب الباحث بالتفاعل مع مقال الاستبانة بكل وضوح، مع التأكيد بأن البيانات الواردة لا تستخدم إلا لأهداف البحث العلمي لا غير وتحاط بخصوصية تامة.

وتفضلوا بقبول فائق الإمتنان والتقدير لتعاونكم لخدمة البحث العلمي

المشرف د. هائل ابو رشید الطالب الباحث على محمد سلمان

2023/2022م

أولاً: المعلومات الشخصية يرجى وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك:

		()	أنثى	()	ذکر	الجنس:	-1
(40 -30 عام ((عام (ما دون 30	العمر:	-2
(50 فاكثر ((عام (50 -41		
(بكالوربوس (()	دبلوم	(ـة (ثانوية عاه	التحصيل العلمي:	-3
(دکتوراه ((بر (ماجست		
(6-10 أعوام ((عوام (ُقل من 5 أ	سنوات الخبرة	-4
أكثر من 16 عام()			(عام (> 15	5 -11			
إصدار البيانات ()			(إعداد الموازنات ()			التخصص الوظيفي	-5	
	_		(اك (نمير ذ				

ثانيا: أسئلة الاستبانة

المتغير	المستقل: جودة المعلومات المحاسبية								
المحور	الأول: مصداقية المعلومات المحاسبية:								
م	العبارات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة			
1	يقوم النظام المحاسبي المتبع من قبل الإدارة بتوفير المعلومات المحاسبية، والتي يمكن الاعتماد عليها عند إعداد الموازنة التخطيطية.								
2	يسعى النظام المحاسبي بتوفير المعلومات المحاسبية التي تعبر بشكل واضح وعادل عن الوضع المالي عند إعداد الموازنة التخطيطية ما يساعد في عملية اتخاذ القرار الصحيح.								
3	تعمل الإدارة على إعداد الموازنة التخطيطية بصورة محايدة، أي أنها لا تسعى إلى تلبية مصالح طرف على الأخر.								
4	تستمد المعلومات التي يقدمها النظام المحاسبي قوتها من خلال التحري الدقيق عند جمع الثبوتيات والأدلة اللازمة لإثبات صحتها.								
5	تتميز المعلومات المحاسبية المقدمة من الإدارة بالدقة الأخطاء بدرجة كبيرة، مما يساعد في وخلوها من المعرفة الحقيقية لأنشطة الإدارة.								
6	تحرص الإدارة عند إعداد الموازنة التخطيطية إلى التعبير عن الأحداث المالية بالأرقام والقيم المحاسبية وبشكل صادق.								
7	تسعى الإدارة على توفير معلومات حيادية وواقعية وبعيدة عن التحيز مما يزيد من مصداقيتها عند إعداد الموازنة التخطيطية.								
المحور	الثاني: الوضوح والقابلية للفهم.								
م	العبارات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة			
1	تتسم المعلومات المحاسبية المتوفرة مفهومة وواضحة من جميع مستخدميها بدرجة كبيرة.								
2	تقدم الإدارة معلومات جيدة عن الأساليب المستخدمة في تنفيذ الأعمال من خلال توضيح القواعد والإجراءات والقوانين.								

3	تعمل الإدارة على عرض كافة الاجراءات المتبعة عند					
	إعداد المعلومات المحاسبية					
4	تأمن الإدارة المعلومات للعاملين عن طبيعة الأدوار					
	الوظيفية المطلوبة منهم.					
5	تتميز المعلومات التي توفرها الإدارة بدرجة كبيرة من					
	التفصيل التي يحتاجها العاملين عند انجاز أعمالهم.					
6	توفر الإدارة معلومات محاسبية متعددة عن جميع الجواند					
	المتعلقة بإعداد الموازنة.					
المحور	الثالث: بعد الملائمة في المعلومات المحاسبي					
		أتفق	• mf		¥	لا أتفق
م	العبارات	بشدة	أتفق	محايد	أتفق	بشدة
1	تعمل الإدارة على تأمين المعلومات المحاسبية في الوقت					
	الأمثل لمستخدميها لترشيد عملية اتخاذ القرار					
2	تتحصل الإدارة على المعلومات المحاسبية بشكل متأخر					
	عند إعدادها للموازنة التخطيطية.					
3	تحرص الإدارة على تأمين المعلومات المحاسبية التي					
	تتمتع بالقدرة التنبؤية منا يساعد في التحديد الدقيق					
	لاحتياجات المالية لها.					
4	تساعد المعلومات المحاسبية التي تتسم بالقدرة على					
	التغذية المرتدة في معرفة درجة صلاحية القرارات المالية					
	المعمول فيها من قبل الإدارة.					
5	تعمل المعلومات المحاسبية على اكتشاف الانحرافات عن					
	طريق عملية التغذية المرتدة وتعديلها، وذلك أثناء إعداد					
	الموازنة التخطيطية.					
6	تسعى الإدارة إلى تأمين المعلومات المحاسبية المناسبة					
	لمساعدة القائمين على إعداد الموازنة التخطيطية في أخ					
	صورة شاملة عن أحداث الماضي والحاضر والمستقبل.					
المحور	الرابع: الدقة في الحصول على المعلومات الم	اسبية.				
		ق	. 4		¥	لا أتفق
م	العبارات	دة	أتفق	محايد	أتفق	بشدة
1	صحة المعلومات المحاسبية التي تقوم المنشأة على					
	تأمينها وخلوها من الأخطاء.					
2	تتناسب المعلومات المتوفرة مع طبيعة العمليات					
	والأنشطة الخاصة بالوظيفة التي يقوم بها الموظف.					
3	عدم تكرار المعلومات التي يخرجها النظام.					
	· · · · · · · · · · · · · · · · · ·					

4	يتوافق نظام المعلومات المتبع مع متطلبات القرارات المرتبطة بعملية تحقيق الأهداف.					
5	موثوقية المصادر التي تحصل منها المنشأة على معلوماتها.					
6	يحصل الموظفين على المعلومات بصورة منتظمة مما يساعد في استخدامها في الوظائف المطلوبة					
المحور.	الخامس: بعد التوقيت المناسب في الحصور	ل على الم	طومات	المحاسب	بية	
م	العبارات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	تسعى الإدارة إلى الحصول على المعلومات المحاسبية المطلوبة في التوقيت المناسب وبالسرعة الكافية.					
2	التغيب لاحد العاملين لا يؤثر على عملية وصول المعلومات في التوقيت المناسب.					
3	يمكن تأمين المعلومات بشكل مباشر من الميدان دون الحاجة للعودة إلى الإدارة.					
4	يعتبر زمن اللازم لاستجابة نظام المعلومات عن المعلومات المستفسر عنها قصير للغاية.					
5	يوفر نظام المعلومات درجة كبيرة من المساحة للقيام بالأعمال الاعتيادية اليومية بالوقت المناسب.					
6	يوفر النظام المعلومات المناسبة في التوقيت المناسب لإتمام الأعمال.					
المتغير ا	التابع: إعداد الموازنة التخطيطية					
م	العبارات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	تسعى الإدارة عند حصولها على المعلومات المحاسبية إلى تحديد أهدافها المرغوبة عند إعداد الموازنة التخطيطية.					
2	تعمل الإدارة عند حصولها المعلومات المحاسبية على التحديد الدقيق للعوامل والمسببات المؤثرة على وضعها المالي والاستفادة منها في إعداد الموازنة التخطيطية.					
3	تحرص الإدارة الاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية من خلال تكوين تنبئ دقيق عن الحالة المستقبلية المتوقع عند إعداد الموازنة.					

تقوم الإدارة بمتابعة ومراقبة حركة المطلوبات	4
والموجودات المتداولة والمحافظة على قدر كافي من	
السيولة عند إعداد الموازنة التخطيطية.	
تعمل الإدارة على الالتزام بتنسيق الموازنة بالاعتماد	5
. على المعلومات المحاسبية المتوفرة	
تسعى الإدارة إلى إيصال الموازنة بعد اعتمادها إلى	6
الجهات المعنية باستخدامها عن طريق نشرها بشكل	
واضح وصريح.	
تقوم الإدارة بالاستخدام المعلومات المحاسبية بغرض	7
تصنيف وعرض البنود والنقاط الواردة في الموازنة	
لإجراء المقارنات من مدة زمنية إلى أخرى.	

Abstract

This study aimed to verify the nature of the relationship between the quality of data and accounting information in the preparation of the planning budget in the Iraqi Ministry of Finance, where the researcher chose the workers in the budget department of the Iraqi Ministry of Finance to be a sample for his study, and an intentional sample was taken estimated at 400 employees from the budget department. The researcher distributed the questionnaire to the sample, where 353 questionnaires subject to statistical analysis were retrieved, and the researcher used the SPSS version 25 program to analyze the data using a number of appropriate statistical tools for the study. In preparing the planning budget for the Ministry of Finance in Iraq, Perhaps the most prominent results of the study is the need for follow-up and control by the administration of the movement of current liabilities and assets and maintaining a sufficient amount of liquidity when preparing the planning budget, in addition to trying to make optimal use of accounting information by forming an accurate prediction of the expected future situation when preparing the budget.